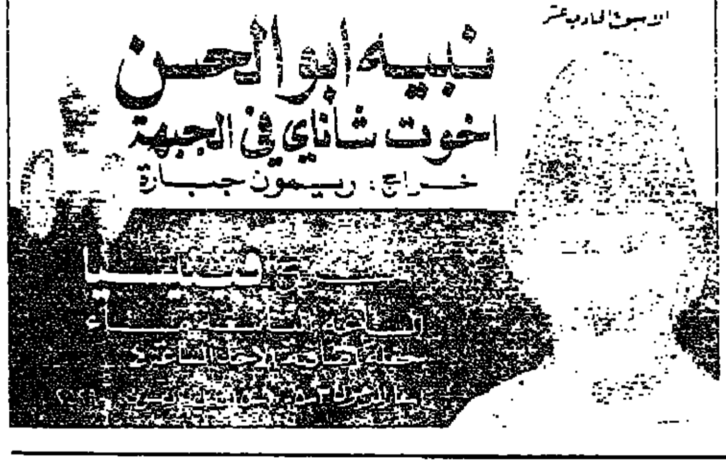
الأنوار

١٢ — ٥٠

بيروت الثلاثاء ٢ نيسان ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٨١٣

AL - ANWAR - Beyrouth 2 Avril 1974 15 Année No. 4813



رضخت الحكومة ووقعت الاتفاق فوافق العمال على رفع الاضراب

الاضراب العمالي العام الذي كان مقررا أن يبدأ اليوم رفع الى اخر ايار المقبل ، وبذلك ارتاحت الدولة ، ولو موقتا ، من هم كبير .

والاتفاق الذي تم بين الدولة والاتحاد العمالي العام وأعلن مساء أمس ، يتالف من ثماني نقاط تلخص مطالب العمال التي تعهدت الحكومة بتحقيقها خلال شهرين ، والا تحول الاتفاق ، كما قال أحد قادة العمال ، الى « كمبيالة » تستحق فورا فينفذ الاضراب دون انذار .

واذا كانت الدولة تعتبر انها انتصرت في انتزاع تأجيل الاضراب فان الاتحادات النقابية أكدت انتصارها فعلا ، ليس بانتزاع وعود بتحقيق المطالب ، بل بتوقيع اتفاق مشترك مع الحكومة تولت اذاعته اجهزة الاعلام الرسمية .

وقد حاولت الحكومة ، بواسطة ممثلها وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد اميل روحانا صقر ، أن تتخلص من توقيع اتفاق مع العمال وان تحملهم على الاكتفاء بوعودها والثقة بكلمتها ، الا ان ممثلي العمال أصروا على تاليف لجنة مشتركة ووضع بيان مشترك يحمل تواقيع الفريقين .

وعلى هذا الاساس تم « فك الارتباط » وحددت مهلة شهرين لتنفيذ الاتفاق المؤلف من ثمانية بنود .

ووصف السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام ، الاتفاق الذي أدى الى رفع الاضراب العام اليوم ، بانه يعتبر استجابة كاملة لمطالب العمال . وقال السيد الياس الهبر رئيس « الاتحاد الوطني لنقابات العمال » : أن الاتفاق يعد انتصارا للطبقة العاملة .. والمهم أن تنفذ الدولة الاتفاق في المدة الزمنية المعينة التي تنتهي في اخر ايار المقبل ، والا فان الاتفاق يتحول الى « كمبيالة » تستحق فورا في نهاية ايار ، ويصبح قرار الاضراب الشامل مشروعا دون انذار الدولة .

وقد تم التوصل الى الاتفاق بين الدولة والاتحادات العمالية ، بعد سلسلة اجتماعات استمرت طوال يوم أمس (التفاصيل على الصفحتين ٢ و ٣) .

ومساء أمس ، اجتمع الرئيس تقي الدين الصلح ، ووزير العمل السيد اميل روحانا صقر ، والمدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري ، والسيد غبريال خوري ، رئيس الاتحاد العمالي العام .

وتم خلال هذا الاجتماع توقيع الاتفاق .

وقال الرئيس الصلح بعد توقيع الاتفاق : « لقد جاءت المبادئ التي تضمنها الاتفاق مطابقة مع سياسة العدالة الاجتماعية التي انتهجتها الحكومة منذ قيامها وضمنتها بيانها الوزاري ، وهي السياسة التي تقول بالحفاظ على الحرية الاقتصادية والمبادرة الفردية مع ضمان الحقوق الاجتماعية للافراد والجماعات .

بنود الاتفاق

واصدر الاتحاد العمالي بيانا مساء أمس ، أعلن فيه ان الحكومة أكدت في الاتفاق تحقيق ما يلي :

أولا — تعديل مرسوم غلاء المعيشة

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ —



■ الرئيس الصلح والسيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام ، يوقعان الاتفاق مساء أمس ، بحضور وزير العمل والمدير العام للوزارة ■

■ مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام لدى اجتماعه بعد ظهر أمس ، للتصويت على الاتفاق مع الحكومة ■ (تصوير محمد شبو)

■ الباب الحديدي الذي حطمه الطلاب لدى اقتحامهم مبنى ادارة الجامعة الاميركية أمس ■ (تصوير صالح الرفاعي)

■ ممثلو طلاب الثانويات وقد جلسوا على الارض امام مكتب الرئيس الصلح في السراي أمس ، (التفاصيل على الصفحة ٤) ■ (تصوير حبيب ضيا)

الاحزاب والنقابات في الشمال تنفذ الاضراب اليوم

اعلن « مؤتمر الاحزاب والقوى التقدمية في طرابلس والشمال » مساء أمس ، انه قرر بالاتفاق مع اتحاد نقابات العمال في الشمال تنفيذ الاضراب العام اليوم - أحد اليوم الثلاثاء ، والتظاهر استنكارا للغلاء ومن اجل تحقيق المطالب التالية :

● حصر استيراد الدواء بالصندوق الوطني للضمان .

● تأميم الرغيف وتجميد أسعاره .

● تأمين المساكن الشعبية وتخفيض أجور السكن بنسبة ٢٥ بالمئة .

● تحقيق ديمقراطية التعليم واطلاق جميع الطلاب الموقوفين .

سائقو السيارات العمومية يقررون الاضراب الجمعة

قررت الجمعية العمومية لنقابة سائقي السيارات العمومية ، في اجتماع عقدته مساء أمس برئاسة

— البقية على ص ١٢ عمود ٦ —

قرار باعادة موظفي الدولة المصروفين في مصر

قرر مجلس الشعب المصري أمس الاول ، اعادة المفصولين بغير الطريق التأديبي في الحكومة والقطاع العام والسلك الدبلوماسي منذ عام ١٩٦٣ ، الى وظائفهم .

وستعود الى هؤلاء كل الحقوق المادية من علاوات ومرتبات وترقيات ، على اعتبار انهم لم يتركوا الخدمة . ويسوى معاش الموظف الذي احيل الى التقاعد دون النظر للفترة التي اخرج فيها من وظيفته .

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ —

شمعون وكرامي يتحدثان عن ملابسات لقائهما في طرابلس

تحدث أمس الرئيس كميل شمعون والرئيس رشيد كرامي عن ملابسات لقائهما في طرابلس يوم الاحد الماضي . قال الرئيس شمعون : دخلت المنزل للتهنئة ، وقصدت ان ألقي السلام على كل فرد ، وهذه عادتنا اللبنانية ، والقضية قضية تهذيب لا أكثر .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٣)

أما الرئيس كرامي فقال : وصل الرئيس شمعون الى المنزل ، وتفاديا لكل احراج غادرت المكان دون ان نتقابل ، ولا أظن بان الخلاف السياسي من الممكن حله في مناسبة اجتماعية بالمصادفة .

وقد تحدث الرئيس شمعون عن ملابسات اللقاء ، في تصريح أدلى به بعد تأجيل اجتماع حزب « الاحرار » مساء أمس . قال :

« انا مدين لاخر درجة لشباب طرابلس والمنطقة . فيوم الاحد كنت في بلدة « منيارة » بدعوة لتناول طعام الغداء ، وكان لي استقبال وترحيب لم تشاهد مثله المنطقة من زمن بعيد . واني اشكر جميع اهالي بلدة « منيارة » لحفاوتهم . ثم لبيت دعوة آل الضناوي بمناسبة عقد زواج احد انجال السيد عبد الرحمن الضناوي . وكانت المناسبة اجتماعية لا أكثر ولا أقل . وقد وصلت الى حي « ابي سمرا » ، فما كان من شباب طرابلس والمنطقة الا ان استقبلوني بحفاوة بالغة ، فكانت الجماهير ممتدة على ما يقارب مئة متر من المنزل ، ورافقتني كلها للمنزل ، وسط الهتافات والزغاريد . فدخلت البيت وأنا لا يهمني من هو موجود بداخله ، فالمناسبة اجتماعية كما ذكرت .

« وقصدت ان ألقي السلام على كل فرد موجود في المنزل اكراما لصاحب البيت ، وهذه عاداتنا اللبنانية التي لا يجوز مطلقا أن نتغاضى عنها .

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ —

مقال
جلال
كشك
(الصفحة ٨)

٧ ساعات من الاشتباكات في الجولان تهديدات اسرائيلية بشن عدوان

خاضت القوات السورية لمدة سبع ساعات أمس ، معارك بالمدفعية والدبابات في الجولان ، ووجهت ضربات مركزة وكثيفة الى مواقع العدو وتجمعاته . وقد رافق ذلك تهديدات اسرائيلية باتخاذ « اجراء فعال » اذا لم يتحسن الوضع .

وقال ناطق عسكري في دمشق ، ان القتال امتد على طول الجبهة ، وان القوات السورية وجهت ضربات نارية مركزة الى المواقع الاسرائيلية ونقط الاسناد ، ومرابض المدفعية في عدة مناطق .

وقد شمل القصف السوري مناطق ، تل الفرس ، وتل الطاحون ، وتل الجوخدار ، والبطنية ، وتل القلع ، وتلول الشقاق ، والقلائع ، والرفيد ، وعين زيوان — وهي مستعمرة اسرائيلية بنيت بعد حرب حزيران — وتل عباس ، وتل شعر ، والخشنية ، وميسط الجوخدار .

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ —

شرط سوريا للموافقة على الفصل بين القوات

أعلن نائب وزير الخارجية السوري الدكتور زكريا اسماعيل ، أن على اسرائيل ان تسحب قواتها في الجولان الى خط ابعد من مدى النيران السورية .

وقال : في هذه الحالة توافق سوريا على الفصل بين القوات . وسيتيح ذلك لعشرات الالوف من المدنيين ، العودة الى بيوتهم التي نزحوا عنها في اعقاب حرب تشرين .

ومضى يقول في مقابلة تلفزيونية اذيعت في بودابست أمس : لقد

— البقية على ص ١٢ عمود ١ —

ارفع وسام عسكري ليبي للمشير اسماعيل

أصدر مجلس قيادة الثورة الليبية قرارا بمنح المشير أحمد اسماعيل علي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الحربية المصرية ، وسام الشجاعة وهو أعلى وسام عسكري في ليبيا .

وقد تلقى المشير اسماعيل براءة الوسام مساء أمس ، وتنص على ما

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ و ٦ —

برقية من جيهان السادات الى نزار قباني

وجهت السيدة جيهان السادات برقية الى الشاعر نزار قباني بواسطة القنصل المصري العام في بيروت السيد محمد عبد الواحد جاء فيها :

« من مصر أتطلع لله بكل الدعاء بطول العمر وسرعة الشفاء لمن وهب حياته لقلمه الذي سطر من اجمل ما قرأنا . املا في المزيد باذن الله . »

ملصقات على جدران الجامعات المصرية

ذكرت وكالة « الاسوشيتدبرس » في برقية لها من القاهرة ، أن ملصقات ظهرت أخيرا على جدران الجامعات المصرية .

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ —

قررت الاتحادات والروابط الطلابية في اجتماع عقدته في الجامعة اليسوعية مساء أمس ، اعلان الاضراب العام اليوم الثلاثاء ، تضامنا مع الحركة العمالية على الرغم من رفع الاضراب العمالي .

أما بالنسبة للتظاهر ، فقد قررت الاتحادات والروابط العودة الى الاجتماع في الساعة التاسعة من صباح اليوم ، في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية ، لاتخاذ القرار النهائي

وكانت الاتحادات الطلابية قد اتخذت قرارا مبدئيا بالتظاهر اليوم .

وصرح وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين مساء أمس ، بانه لن يسمح باي تظاهرة اليوم لانه لم يتقدم احد بطلب ترخيص .

وسأل احد الصحفيين الشيخ بهيج : واذا تظاهر الطلاب ؟

فاجاب : التظاهرات ممنوعة دون ترخيص .

● كيف تظاهروا في السابق دون ترخيص ؟

□ تظاهروا ولم نتعرض لهم ، فخربوا وكسروا .. ولن نسمح لهم باعادة الكرة .

الطلاب يحتلون مبنى ادارة الجامعة الاميركية

وصعد طلاب الجامعة الاميركية اضرابهم أمس ، واحتلوا مبنى ادارة الجامعة ومكاتبها .

وأعلن مجلس الطلبة في الجامعة في بيان اذاعه أمس : لن يكون ردنا على تهديدات الادارة المتكررة ، الا المزيد من الاصرار والمزيد من الوقوف في وجه هذه المحاولات التي تخرج كلها عن نطاق المسؤولية والموضوعية .

(التفاصيل على الصفحة ٤)



اجتماعات سبقت رفع الاضراب العام

بعد اشارة "الضوء الاخضر" من بعبدا
وافق مجلس وزاري استثنائي على تحقيق مطالب العمال خلال شهرين .. وقررت الاتحادات رفع الاضراب العام


■ المجلس الوزاري أثناء انعقاده أمس برئاسة الرئيس الصلح في السراي ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ وزير العمل يناقش المطالب مع ممثلي الاتحاد العمالي العام ، ويبدو السيد حميد خوري مدير عام وزارة العمل ، والسيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام ■ (تصوير جاك رزق)

■ ممثلو الاتحادات العمالية أثناء اجتماعهم بعد ظهر أمس ■

تبنت الحكومة جميع مطالب العمال وتعهدت بتنفيذها خلال فترة زمنية محددة بشهرين ، تنتهي في أواخر شهر أيار المقبل . وعلى هذا قررت الاتحادات العمالية الغاء الاضراب الذي كان من المقرر أن ينفذ صباح اليوم الثلاثاء .

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق عبر سلسلة لقاءات واجتماعات ومفاوضات بين الحكومة والقادة النقابيين ، بدأت بضوء أخضر من القصر الجمهوري ، اعطي لوزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد اميل روحانا صقر الذي نقل القضية الى المجلس الوزاري الذي عقد في السراي ظهر أمس وانتهى بالموافقة على المطالب العمالية ، وبعدما تبلغ العمال موقف الحكومة الايجابي ، اتخذوا قرارا بالغاء الاضراب وقد سبقته اجتماعات دراماتيكية على مختلف المستويات .

وزير العمل في القصر

ففي الساعة التاسعة صباحا ، توجه وزير العمل والشؤون الاجتماعية الى القصر الجمهوري ، وقابل الرئيس سليمان فرنجية ، وعرض نتائج اتصالاته مع الاتحادات العمالية ، وخرج الوزير من القصر ، بانطباع عبر عنه بقوله : لقد لمست من الرئيس سليمان فرنجية كل تجاوب لتحقيق المطالب العمالية ، وهو موافق على ما يقرره الوزراء بهذا الصدد ، وذلك على عكس ما تصور بعض الصحف بأن رئيس الجمهورية هو فريق في الموضوع .

ومن القصر توجه الوزير صقر الى مكتبه في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث استقبل اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام برئاسة السيد غبريال خوري ، وبحث معهم مفصلا في المطالب التي اعلنوا على اساسها الاضراب العمالي العام (راجع الصفحة ٣) .

مجلس وزاري

وكان الرئيس تقي الدين الصلح اجتمع في الصباح مع بعض ممثلي الاتحادات العمالية ، واجرى معهم نقاشا حول المطالب التي حققتها الحكومة منذ تشكيلها حتى الان ، وبعد ذلك اجرى رئيس الحكومة اتصالات بالوزراء لدعوتهم الى عقد مجلس وزاري في السراي .

وعند الظهر بدأ الوزراء يصلون الى السراي : علي الخليل ، كاظم الخليل ، اميل روحانا صقر ، البير مخيبر ، ميشال ساسين ، فؤاد غصن ، فهمي شاهين ، نزيه البزري ، صبري حمادة ، فؤاد نفاع ، بهيج تقي الدين ، نصري المعلوف ، عثمان الدنا ، طوني فرنجية ، جوزف السكاف واخيرا سورين خان اميريان .

واطلع المجتمعون على وجهة نظر رئيس الجمهورية وعلى الاتصالات التي جرت مع الاتحادات العمالية .

ثم جرى نقاش حول المادة ٥٠ والمرسوم ٣٤ ، وارتأى وزير العمل ، انه سيقنع النقابات بالغاء الاضراب على اساس تشكيل لجنة تضم ممثلين عن العمال وارباب العمل ، ووزارة العمل تتولى درس المادة ٥٠ ، كما انه فيما يتعلق بالمرسوم ٣٤ ، أن تشكل وزارة الاقتصاد لجنة لدرس وضع استثناءات بالنسبة للمواد الاساسية المعطاة للتعاونيات ، على ان تحدد الحكومة للاتحادات العمالية مهلة زمنية يتم على اساسها اعطاء الجواب النهائي حول هذه المواضيع .

تصريح صقر في السراي

واثر مغادرة الوزير اميل روحانا صقر السراي رد على اسئلة الصحافيين حول ما اذا كان المجلس الوزاري قد قرر تعديل أو تجميد العمل بالمادة خمسين فقال : التجميد لا يمكن أن يحصل طالما هناك نص قانوني معمول به . ولكن اذا بلغت بأن هناك اي صرف تعسفي سأستعمل صلاحياتي ، واضاف : مبدئيا المجلس الوزاري وافق على ما طرحته في مؤتمري الصحافي .

وسئل عن نتائج اجتماعه بالرئيس فرنجية فأجاب : الرئيس تارك الامر للمجلس الوزاري ، وللوزراء ، وهو ليس طرفا ضد العمال .

وسئل اذا كان تم الاتفاق على الغاء المرسوم ٣٤ ، اجاب : اتفق على أن تدرس وزارة الاقتصاد هذا الموضوع ، وبما خص المواد الغذائية الحياتية يمكن استثناؤها من المرسوم .

وسئل عن الفترة الزمنية للبت بهذين الموضوعين ، فأجاب : قبل انتهاء الدورة العادية .

وسئل اذا كان يتوقع الرجوع عن الاضراب ، فقال : ان شاء الله ، وأنا متفائل والاقي تجاوبا ، والعمال عندهم حسن نية في اضرابهم ، وهم يقومون بالاضراب ليس كغاية ، بل كوسيلة .

ابلاغ قادة العمال قرار المجلس الوزاري

وانتقل وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، من السراي الى وزارة العمل للاجتماع بقادة العمال وابلاغهم نتائج مناقشة المطالب في المجلس الوزاري ، فيما خرج رئيس الحكومة دون أن يدلي بأي تصريح بانتظار نتائج اجتماع الوزير صقر مع الاتحادات العمالية .

وقد ابلغ الوزير صقر العمال ضرورة منح الحكومة فترة شهرين لان المطالب تتطلب شهرين ليدرسها مجلس الوزراء ويحيلها الى المجلس ، ومن ثم يصدرها بمرسوم بعد ٤٠ يوما ، وهذا ما وافق عليه الوزراء في لقائهم الصباحي .

لكن غبريال خوري ، رئيس الاتحاد العمالي ، قال أن فترة الشهرين ستكون موضع بحث ، لكن المطلوب ورقة عمل لبرمجة حل الازمة ، الا ان الوزير صقر رد بأن بيانه في المؤتمر الصحفي هو ورقة العمل المطلوبة . واضاف : انه كمسؤول سيعمل على تحقيق جميع المطالب العمالية وسيتقدم بمشاريع قوانين الى رئاسة الوزارة بهذا الخصوص . ووعد الوزير العمال بأنه اذا لم يتمكن مجلس النواب من اقرار هذه المشاريع فستصدر بمراسيم في اليوم الواحد والاربعين من احالتها على المجلس .

ثم شكر الوزير الاتحادات العمالية وقال لهم : الجسم العمالي هو جيش لبنان المدني ، عملكم دائم مستمر في سبيل انماء لبنان وتعزيز اقتصاده .

ورد السيد غبريال خوري بكلمة شكر فيها للوزير جهوده مؤكداً دوام التعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لما فيه خير لبنان وخير العمال .

البيان الاول

وبعد ذلك اذاع الاتحاد العمالي البيان الاول وفيه اشارة الى حل الاضراب ، وهذا نصه :

« اجتمع الاتحاد العمالي العام مع الوزير اميل روحانا صقر وناقش جميع المطالب العمالية ، ثم حمل الوزير صقر المطالب العمالية الى مجلس وزاري عقد في السراي برئاسة رئيس الحكومة ، وعرضت المطالب وما توصلت اليه المناقشات ، واستؤنف الاجتماع في الساعة الثانية وأكد الوزير صقر على تحقيق ما يلي :

١ — تعديل مرسوم غلاء المعيشة ليشمل دون العشرين سنة .

٢ — رفع التعويضات العائلية .

٣ — نشر المادة ٤٠ الموجودة في مجلس النواب .

٤ — اعفاء الرواتب دون الستة الاف ليرة من الضريبة .

٥ — تخفيض الرسوم على الايجارات .

٦ — فتح باب الانتساب الى الضمان الاجتماعي .

٧ — تعديل المادة ٥٤ من قانون الضمان المتعلقة بالارث .

٨ — تأليف لجنة من ممثلين عن وزارة العمل وارباب العمل والاتحاد العمالي ، لتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل في فترة زمنية لا تتجاوز نهاية شهر ايار ، وتعديل المرسوم ٣٤ المتعلق بالتمثيل التجاري قبل نهاية شهر ايار .

وتوجه قادة الاتحاد الى مجلس المندوبين حيث عقد اجتماع اتخذ خلاله قرار بالغاء الاضراب العام الذي كان من المقرر تنفيذه اليوم الثلاثاء ، وابلغ القرار الى الوزير اميل روحانا صقر ، فانتقل من منزله الى منزل رئيس الحكومة لابلاغ النتائج بحضور قادة العمال ، واعلان الغاء الاضراب عبر بيان يذاع على التلفزيون مع تصريح من رئيس الحكومة .

تصريح مخيبر

وفي غضون ذلك كان وزير الدولة الدكتور البير مخيبر يتحدث في تصريح عن الاضراب العمالي العام ، وعن رأيه بتطورات قضية الافران فقال :

ان الحكومة لا تزال في حوار مع النقابات بوسائل الحكمة والتعقل والاقناع ، وهي تأمل ان يتغلب الصواب والسلام على جميع مبررات الاضراب ، وفي الوقت نفسه تأخذ الحكومة جميع التدابير التي من شأنها تأمين السلامة العامة والامن في مختلف المدن والمناطق .

وقال : ان الجو العام يميل الى التفاؤل ، وان الحكومة اخذت جميع الاحتياطات والاستعدادات لكي تؤمن المصالح الحيوية للحياة اليومية الضرورية للمواطنين ، وان لديها الامكانات والطاقات البشرية التي ستقوم بعملها فور قيام الاضراب وسوف تحل محل المضربين .

وردا على سؤال عما نشر في بعض الصحف عن عزم الحكومة على تكليف الجيش بتأمين العمل في بعض المصالح الحياتية وعن الاتجاه الى اعلان حالة الطوارىء فقال :

اني آسف لنشر مثل هذه الاخبار التي تقلق الراي العام ، وتزيد في حجم الازمة . والحقيقة ان الحكومة ترى القضية في حجمها الطبيعي ، والاجراءات التي ستتخذها ستكون اجراءات عادية وحكيمة ، ولا شيء مما ذكر يمت الى حقيقة تفكير السلطة .

وردا على سؤال حول تطورات قضية الافران قال :

ان الحكومة متعاطفة مع اصحابها على درس جميع المطالب التي تمت الى الرغيف ، ولكن ليس بامكان الحكومة ان تقبل بأي شكل من الاشكال التوقف عن صناعة الخبز لما لهذا الرغيف من اثر على الناس والدليل على ذلك وقوف الرأي العام ضد هذا الاضراب .

مجلس الوزراء يعقد جلستين غداً لإقرار المطالب العمالية المتفق عليها

خصص الاجتماع الذي عقده الرئيس تقي الدين الصلح ، ووزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين قبل ظهر امس في السراي ، لعرض التدابير التي اتخذتها وزارة الداخلية في البلاد ، لحماية المؤسسات العامة والخاصة ، اذا فشلت المساعي لحمل العمال على تأجيل اضرابهم .

وناقش وزير الداخلية مع رئيس الحكومة استعداد بعض الفئات لخرق الاضراب السلمي ، بواسطة التظاهر ، حسب المعلومات التي تلقتها وزارة الداخلية ، وقال الشيخ بهيج تقي الدين ان الداخلية لم تتلق اي طلب للتظاهر ، حسب القوانين المرعية ، وفي حال تلقيها مثل هذا الطلب يصار الى درسه . واتفق في النهاية على قمع كل تظاهرة تقوم دون اذن مسبق ولا تتقيد بالقوانين .

جلستان لمجلس الوزراء غدا

ومن جهة ثانية احاط رئيس الحكومة الوزراء بتنسيق جدول أعمال الجلستين اللتين سيعقدهما مجلس الوزراء غدا الاربعاء ، بعدما اتفق على تخصيص الجلسة الاولى قبل الظهر لدرس المطالب العمالية والتطورات السياسية التي رافقتها والثانية بعد الظهر لدرس جدول أعمال مجمع بيت الدين والمشاريع والقضايا المدرجة على جدول اعمال الجلسة .

وكان مجلس الوزراء قد اتخذ قرارا قبل حوالي شهرين بعقد جلستين لمجلس الوزراء في الاسبوع الاول من كل شهر ، تخصص الاولى لمعالجة ودرس الاوضاع العامة ، وتخصص الجلسة الثانية لدرس المشاريع والقضايا المدرجة على جدول الاعمال .

الا ان التطورات السياسية والاجتماعية الاخيرة جعلت مجلس الوزراء يتخطى هذا القرار ويعقد اكثر من جلستين في الاسبوع الواحد ، كان آخرها الجلسة الاستثنائية التي عقدها مساء الجمعة الفائت وخصصها لدرس المشاكل الاجتماعية والمطالب العمالية .

وأكد امس وزير التربية السيد ادمون رزق ، ان مجلس الوزراء سيتابع في جلسته الصباحية غدا الاربعاء درس الوضع العام في البلاد والمطالب العمالية ، وذلك في ضوء الاتصالات والاجتماعات التي تمت خلال الايام القليلة الماضية بين الوزراء المختصين والقادة النقابيين .

وقال الوزير رزق ان الحكومة حريصة على درس المطالب العمالية بروح ايجابية ورغبة صادقة في تحقيق المشروع منها ، ومتابعة تحقيق ما كانت قد بدأت بتحقيقه منذ مدة ليست قصيرة .

ونفى الوزير رزق ما نسب اليه قوله من أن الحكومة ستمنع اي تظاهرة عمالية بالقوة . وقال ان هذا التصريح المنسوب اليه لا اساس له من الصحة .

وتوقع الوزير رزق من ناحية ثانية أن تصدر عن مجلس الوزراء سلسلة قرارات مهمة كانت موضع درس في الجلسات السابقة له .

مجمع بيت الدين

على صعيد آخر قالت مصادر وزارية ان جدول أعمال مجمع بيت الدين سيتضمن العديد من المشاريع التي سبق ووعدت الحكومة في بيانها الوزاري بتحقيقها ، كما سيتضمن دراسات حول المشاكل الاقتصادية العالمية والمحلية وقضية الغلاء .

واضافت هذه المصادر بأن الوزراء يتوقعون ان يسفر مجمع بيت الدين عن قرارات مهمة تتعلق بالأوضاع الاقتصادية الراهنة ووسائل تنشيط القطاع الاقتصادي ووضع حد للغلاء .

اتفاق بين المعارضين على اتخاذ خطوة حاسمة
كرامي واده وجنبلاط يجتمعون الخميس

أكدت مصادر نيابية أمس ان اجتماعات الاقطاب التي كان من المقرر ان تستأنف في مطلع هذا الاسبوع ، قد تأجلت بانتظار معرفة تطورات الازمة القائمة بين الحكومة والنقابات العمالية . واضافت هذه المصادر ان هناك اتفاقا مشتركا بين الاقطاب على اتخاذ خطوات حاسمة على صعيد المعارضة بعد الانتهاء من التصديق على مشروع قانون الموازنة العامة في المجلس .

ومن جهة ثانية تتابع اللجنة النيابية المنبثقة عن التجمع النيابي المستقل اتصالاتها مع الاقطاب تمهيدا لعقد اجتماع موسع يوم الجمعة المقبل في منزل الرئيس كرامي ، اما بالنسبة لاجتماع كرامي واده مع جنبلاط يوم الخميس المقبل ، فان موعده لا يزال قائما على اساس أن السيد كمال جنبلاط سيعود اليوم الثلاثاء من زيارته الى القاهرة ، اما اذا مدد زيارته فانه من المتوقع تأجيل الاجتماع الى موعد اخر .

الحكومة تبدد مخاوفها

ويبدو ان المصادر الحكومية باتت تميل الى التفاؤل بالنسبة للتقارب بين الاقطاب ، وهي تعتقد أن التقارب الحاصل بين كرامي وجنبلاط واده ، هو بمثابة تطويق للتقارب الذي كان حاصلا في السابق بين شمعون وسلام وكرامي واده ، والذي كان جنبلاط بعيدا عنه .

ووفقا لمعلومات المصادر الحكومية ، فانها لا تزال تجد في مواقف جنبلاط تعارضا مع تخطيط اقطاب المعارضة وبالتالي فانها تأمل في ان يؤدي الاجتماع الثلاثي الى تفاهم بينهم على ضرورة تأجيل المطالبة بذهاب الحكومة في الوقت الحاضر ، لان الظروف الاجتماعية والسياسية التي تمر بها البلاد ليست مناسبة لفتح الباب امام ازمة سياسية جديدة .

الخليل يوضح موقف شمعون

على صعيد اخر ، نفى وزير العدل السيد كاظم الخليل ان يكون الرئيس كميل شمعون قد اتفق مع الاقطاب الذين اجتمعوا في « السان جورج » على خطة ترحيل الحكومة ، وقال ، ان رئيس حزب « الوطنيين الاحرار » لم يوافق على خطة من هذا النوع لان البحث في اجتماعات « السان جورج » اقتصر على الاوضاع العامة ولم يتطرق الى وضع خطط .

وقال الوزير الخليل ردا على سؤال حول موعد ذهاب الحكومة ، انه يعتقد ان الحكومة باقية في الوقت الحاضر ، ولكن ليس الى مدة طويلة .

واضاف : ما من احد يستطيع ان يتنبأ بموعد ذهاب الحكومة ، لان الحكومة السابقة لم تذهب تحت ضغط النواب ، بل ذهبت بسبب ظروف معينة .

باقية حتى تشرين

وكان وزير الدولة السيد جوزف شادر قد صرح في وقت سابق « للانوار » بأن الحكومة باقية الى شهر تشرين المقبل على اقل تقدير . وقال انه يراهن على ان الاستقالة غير واردة بعد اقرار الموازنة .

وفي الوقت الذي تستعيد الحكومة انفاسها بعد الازمات الصعبة التي تواجهها يواصل اقطاب المعارضة الاعراب عن قلقهم من تردي الاوضاع العامة ، دون ان يطالبوا صراحة بوجوب تغيير الحكومة .

وامس اعرب الرئيس كميل شمعون امام عدد من النواب عن قلقه الشديد من الحالة التي آلت اليها البلاد . وتحدث عن استهتار الدولة بالمطالب العمالية ، وقال : عندما ارجأ العمال تنفيذ الاضراب الذي كان مقررا في اول شباط الماضي ، انما افسحوا في المجال امام الدولة لتعالج مطاليبهم بفهم وموضوعية ، وتبادر الى تنفيذ المطالب المشروعة منها . لكن الدولة بدلا من ان تعالج هذه المطالب ، انصرفت عنها الى امور سطحية حتى يئس العمال ولجأوا مضطرين الى اعلان الاضراب العام .

وزير الداخلية يقدم تقريراً الى "جبهة النضال"
اتهام جهات سياسية بافتعال المشاكل

يعرض وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين في اجتماع « جبهة النضال الوطني » المقرر عقده يوم غد الاربعاء تطورات الوضع السياسي والاجتماعي ، والقرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته التي خصصها لهذه الغاية .

وكانت « جبهة النضال » في اجتماعها الذي عقدته قبل سفر السيد جنبلاط الى القاهرة ، قد طلبت من وزير الداخلية ان يتولى نقل وجهة نظرها بالنسبة للمشاكل الاجتماعية والحلول التي تقترحها للخروج من الوضع المتردي الذي تعيشه البلاد على مجلس الوزراء .

مصارحة الوزيرين

وصارحت الجبهة ممثليها في الحكومة وزير الداخلية ووزير الصناعة ، بأنها غير قادرة على مماشاة الحكومة في سياستها الاجتماعية ، وتجد نفسها مضطرة الى اتخاذ مواقف سلبية في حال تخلفت الحكومة عن معالجة المطالب العمالية ، واتخاذ المبادرة في تنفيذ ما هو محق منها .

وقد ادى موقف الجبهة هذا الى تراجع الحكومة عن قرارها بمواجهة مجلس النواب في جلسة مناقشة عامة ، وطرح الثقة بنفسها على أساس السياسة التي تنتهجها ، سواء على الصعيد الطلابي والعمالي .

واوضح امس النائب فؤاد الطحيني ردا على اسئلة حول موقف الجبهة من الاوضاع الراهنة فقال : ان « لجبهة النضال » مواقف معلنة بالنسبة للمطالب الاجتماعية والطلابية ، وهي تسعى داخل الحكم وخارجه الى تحقيق هذه المطالبة التي ترى فيها أساسا لكل عمل رسمي بناء .

واضاف : واذا كانت الحكومة لم تتجاوب مع كل مطالب الفئات العمالية والطلابية لاسباب لا مجال لذكرها اليوم ، فانه من التجني ان تلقى تبعة المسؤولية على وزير الداخلية الذي حرص على ان يتجنب الاصطدام بين الطلاب المتظاهرين وبين قوى الامن الداخلي .

جهات سياسية

ولم يستبعد النائب الطحيني ، ان تكون جهات سياسية يهمها ارباك الدولة وشل حركة الحكم ، وراء ما يجري في البلاد . ويعتقد عضو « جبهة النضال » ، ان الازمة الراهنة تخبىء وراءها ابعادا سياسية مهمة ، ويجب على الدولة أن تتنبه لهذا الواقع ، ولا تترك المجال لاستغلال التقصير الحاصل حيال المطالب العمالية والطلابية من قبل هذه الفئات .

ودعا النائب الطحيني الحكومة ، الى اخذ المبادرة في تنفيذ مطالب العمال المحقة ، دون أن تكون مضطرة الى تنفيذها تحت ضغط الاضرابات أو التهديد بالاضرابات .

ودافع النائب الطحيني ، عن العمال ، وقال انهم ما كانوا ليلجأوا الى الاضراب ، لو أن الحكومة عالجت مطاليبهم العالقة منذ مدة طويلة ، والتي لم تعد تتحمل الاخذ والرد والمماطلة والتأجيل .

اجتماع مفاجىء بين الجميل واده

اجتمع بعد ظهر امس الشيخ بيار الجميل ، والعميد ريمون اده ، والرئيس السابق شارل حلو ، بحضور السفير البابوي ، في منزل السيد شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية .

وجرت خلال هذا اللقاء احاديث تناولت الشؤون العامة ، بالاضافة الى مؤتمر القمة الذي عقد مؤخرا في لاهور .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة:
ت ٢٨٠٢٦٠ - ٤/٢٨ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب ناس - بناية عمدي وصالحة الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و ٢٦ شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات:
في لبنان: ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٦٨٢٥٠

فرنجية يستقبل المفتي خالد

استقبل الرئيس فرنجية قبل ظهر امس ، سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد . وقد استمرت المقابلة ساعة ونصف الساعة ، جرى خلالها تبادل الراي في مختلف الشؤون والمواضيع الراهنة .

واكيم : الاضرابات يجب أن لا تتوقف

دعا النائب نجاح واكيم الى استمرار الاضرابات والتحركات حتى تبدأ الحكومة بتحقيق المطالب الشعبية . واضاف : اننا نعتقد ان هذه التحركات والاضرابات الشعبية ، هي من اجل مكافحة الغلاء ، خاصة من قبل نقابات العمال ، ويجب الا تتوقف قبل بدء تحقيق المطالب التي رفعتها . ويجب الا نرضى ، وان يرضى الاتحاد العمالي العام بمجرد الوعود التي كررتها الحكومة اكثر من مرة ، ولم تبادر الى تنفيذها ايضا ، اكثر من مرة » .

اجتماعات سبقت رفع الاضراب

تفاصيل الاتفاق بين الدولة والعمال
٨ مطالب تعهدت الحكومة بتنفيذها

الغى الاتحاد العمالي العام قرار الاضراب الذي كان من المقرر تنفيذه اليوم الثلاثاء ، بعدما توصل مع وزير العمل الى اتفاق من ثماني نقاط ، يتم بموجبه تنفيذ جميع المطالب العمالية في مدة اقصاها اخر ايار المقبل ، وخصوصا ما يتعلق منها بتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل الخاصة بالصرف الكيفي ، والمرسوم ٣٤ من قانون الحصر التجاري .

وجاء هذا الاتفاق في اجتماعات متكررة عقدها وزير العمل السيد اميل روحانا صقر مع قادة الاتحاد العمالي العام قبل وبعد ظهر امس. وقد خاض قادة الاتحاد العمالي مع وزير العمل مناقشات مطولة في اجتماع قبل الظهر دارت جميعها حول المرسوم ٣٤ وتعديل المادة ٥٠ .

طلب تعهد حكومي

وقد طالب قادة الاتحاد العمالي العام بان يتعهد رئيس الوزراء ووزير العمل بتنفيذ المطالب العمالية بموجب اتفاق خطي يتضمن تنفيذ هذه المطالب بمدة زمنية اقصاها الاول من ايار المقبل . وقال قادة الاتحاد العمالي للوزير ، انهم بحاجة الى وثيقة خطية حتى يتمكنوا من اقناع مجلس مندوبي الاتحاد العام برفع الاضراب نهائيا .

لكن وزير العمل رفض الموافقة على هذا الطلب قبل ان يستشير رئيس الوزراء السيد تقي الدين الصلح والمجلس الوزاري الذي كان منعقدا بصفة دائمة قبل ظهر امس .

وبالفعل توجه وزير العمل في الساعة الواحدة بعد الظهر الى مكتب رئيس الوزراء حيث عقد بالسراي مع المجلس الوزاري اجتماعا استغرق ساعة ونصفا تم خلاله الموافقة على مطلب الاتحاد العمالي العام مع تمديد فترة التنفيذ حتى اخر ايار وليس الاول منه .

وفي الثانية والنصف عاد وزير العمل فاجتمع مع قادة الاتحاد العمالي في مكتبه بوزارة العمل ، وابلغهم ان مطالبهم تحققت مع تعديل بسيط هو تمديد الفترة الزمنية ، وذلك بعدما راى المجلس الوزاري وخصوصا وزير الزراعة الرئيس صبري حمادة ان الدورة العادية لمجلس النواب تنتهي في اخر ايار وليس في اوله ، ولذلك فانه من الحكمة تمديد التعديل حتى اخر الشهر المقبل .

بيان رسمي

ووافق قادة الاتحاد العمالي على راي المجلس الوزاري ، وطالبوا وزير العمل بنسخة عن الاتفاق لعرضها على مجلس المندوبين الذي سيجتمع في الرابعة بعد الظهر ، لكن الوزير صقر طلب منهم اعفاءه من الاتفاق لانه سيذيع بيانا بواسطة اجهزة الاعلام الرسمية في المساء يتعهد فيه امام الراي العام بالموافقة على تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل ، وتعديل المرسوم ٣٤ المتعلق بالحصر التجاري.

ورفض قادة العمال مجددا هذه الفكرة واصروا على الاتفاق – التعهد الموقع بين الطرفين ، اي الدولة والاتحاد العمالي العام . وما لبث الوزير ان وافق على هذا الطلب حينما وصلت المفاوضات الى طريق مسدود . وشكل المجتمعون لجنة تالفت من السادة : توفيق ابي خليل وجورج صقر عن الاتحاد العمالي العام ومعروف سويد واحمد منيمنة عن وزارة العمل ، وذلك لصياغة اتفاق يتم بموجبه تعهد الدولة بتحقيق المطالب العمالية ، ويتراجع الاتحاد العمالي العام عن تنفيذ الاضراب .

وفوجيء الوزير صقر عندما خرجت اللجنة باتفاق مخالف لما توصل له المجتمعون ، فقد كان تصور وزير العمل على ان يكون الاتفاق مقتصرا فقط على تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل والمرسوم ٣٤ المتعلق بالحصر التجاري ، وتعهد ثالث بان يسعى الوزير بالصلاحيات التي يتمتع بها الى تنفيذ المطالب العمالية المتبقية . لكن الاتفاق الذي صاغته اللجنة تضمن مطالب عديدة كانت خارج نطاق البحث في جلسة قبل الظهر . فطلب الوزير اعادة صياغة الاتفاق ليتضمن تعديل المادة ٥٠ والمرسوم ٣٤ فقط . ولم يقبل قادة الاتحاد العمالي العام .

وكانت حجة الوزير صقر أن الاتفاق يجب أن يتضمن فقط المطالب التي يتوجب على مجلس الوزراء والبرلمان تحقيقها ، اما ما يتعلق بالمطالب التي يستطيع هو تنفيذها فهو الكفيل بها سواء بموجب اتفاق ام بدونه .

اما حجة قادة العمال فتتلخص بوجوب ان يتضمن الاتفاق التعهد بتنفيذ جميع المطالب العمالية ، حتى يمكن أن يواجهوا ليس فقط مجلس المندوبين، وانما الاف العمال المترقبين لحظة البدء بالاضراب .

صيغة الاتفاق

وابلغوا الوزير بشكل حاسم انهم لا يستطيعون التراجع عن هذا الامر، فوافق الوزير في نهاية المطاف على الصيغة التالية للاتفاق :

« في الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين الواقع في الاول من نيسان ١٩٧٤ اجتمع وزير العمل والشؤون الاجتماعية في مكتبه بحضور المدير العام ، الى الاتحاد العمالي العام وقد ناقش الوزير مع الاتحاد العمالي العام مختلف المطالب العمالية التي تقدم بها الاتحاد مناقشة مستفيضة .

وبما ان ثمة مجلسا وزاريا قد عقد ظهر هذا اليوم ، فقد طلب معالي الوزير رفع الاجتماع ليتسنى له حضور المجلس الوزاري ، وعرض ما وصلت اليه المناقشات .

اجتماع بعد الظهر

وفي الساعة الثانية بعد الظهر استانف الوزير اجتماعه مع الاتحاد العمالي العام ، وتم الاتفاق على ما يلي :

١ – تعديل مرسوم غلاء المعيشة بحيث يشمل من هم دون العشرين من العمر .

٢ – اصدار المرسوم القاضي برفع التعويضات العائلية من ٦٠ الى ٧٥ ليرة .

٣ – نشر مرسوم تعديل المادة ٤٠ من قانون العمل والمتعلقة بتحديد الاجازات المرضية .

٤ – اعفاء الرواتب التي هي دون الستة الاف ليرة سنويا من ضريبة الدخل .

٥ – استصدار مشروعي قانونين بتحديد حق الوراثة للمضمونين ، وفتح باب الانتساب الاختياري لفرع تعويض نهاية الخدمة، وهما المشروعان الموجودان بمجلس النواب .

٦ – تاليف لجنة يتمثل فيها وزارة العمل واصحاب الاعمال والاتحاد العمالي العام لتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل المتعلقة بالصرف من الخدمة واصدار هذا التعديل في فترة لا تتجاوز ايار المقبل ، مع تصدي الوزارة الى كل تسريح كيفي وحتى تعديل المادة ٥٠ .

٧ – تعديل المرسوم الاشتراعي رقم ٣٤ المتعلق بالتمثيل التجاري في فترة لا تتجاوز شهر ايار المقبل ، وذلكباستثناء المواد الغذائية الاساسية من احكامه .

٨ – تعديل المادة السابعة من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٨ – ٦٧ المتعلق بالرسوم البلدية لجهة تخفيضها عن القيمة التاجيرية مساعدة للطبقة العاملة .

خوري : استجابة كاملة

وبعد موافقة الطرفين على الاتفاق قال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري ، ان الاتفاق يعد استجابة كاملة لمطالب العمال ونحن متوجهون الان الىمجلس مندوبي الاتحاد العمالي العام لاخذ موافقته على قرار بالغاء الاضراب العام .

وعلق رئيس الاتحاد الوطني السيد الياس الهبر على الاتفاق فقال : انه يعد انتصارا للطبقة العاملة التي كافحت سنوات طويلة لتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل والمادة ٣٤ منه . وذكر أن المهم الان ان تنفذ الدولة الاتفاق في المدة الزمنية المعينة والا فان الاتفاق سيتحول تلقائيا الى « كمبيالة » تستحق فورا في نهاية ايار المقبل ويصبح قرار الاضراب الشامل مشروعا دون انذار الدولة .

وفي الرابعة والنصف من بعد ظهر امس ، اجتمع مجلس مندوبي الاتحاد العمالي ، واستمع الى تقرير من رئيس الاتحاد السيد غبريال خوري ، والى شرح لنصوص الاتفاق . وقد قوبل الاتفاق بتصفيق حاد من المندوبين ، اعقبه توالي عدد من الاعضاء على الكلام . وقد طالب هؤلاء بضرورة ان يلاحق الاتحاد العمالي العام عددا من المطالب الاخرى كانشاء المساكن الشعبية وتغيير قانون الايجارات بحيث يتلاءم مع متطلبات العصر .

ثم طرح على النقاش اقتراح برفع الاضراب العام . ووافق المجلس على الاقتراح بالاجماع فيما عدا مندوبي اتحاد نقابات عمال الجنوب الذين امتنعوا عن التصويتبحجة انهم يريدون الرجوع الى المجلس التنفيذي للاطلاع على رايه .

اجتماعات جانبية

واهم ما في الاجتماعات والاتصالات التي جرت امس لتلافي الاضراب العام « الشامل والمفتوح » هي تلك الاحاديث الجانبية التي جرت بين قادة الاتحاد العمالي انفسهم وبين وزير العمل وقادة الاتحاد في فترات الراحة والانتظار .

فقد ابلغ رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري بعض النقابيين ان مطالبة الاتحاد العمالي العام بالعمل على الحد من الغلاء يعتبر اعجازا بالنسبة الى دولة تملك ادارة مهترئة مثل الدولة اللبنانية . وقال ايضا ان تنفيذ الاضراب العام يجب ان يتم فقط للحصول على مطالب عامة ، وبعد الان يجب على كل اتحاد ان يمثل قطاعا من القطاعات العمالية وان يكون مسؤولا فقط عن ملاحقة مطالب القطاع الذي يمثله . وليس من الضروري اللجوء للاتحاد العمالي العام للحصول على مكاسب تخص قطاعا عماليا واحدا .

■ مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام يستمع الى تفاصيل الاتفاق مع الحكومة ■
(تصوير محمد شبو)

مجلس النواب ينهي اليوم مناقشة الموازنة

ينهي مجلس النواب في جلسته المقرر عقدها مساء اليوم الثلاثاء ، من مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة بصورة عامة ، ويأمل رئيس المجلس السيد كامل الاسعد ان يباشر النواب في تلك الجلسة بالتصديق على بنود الموازنة .

وصرح مدير عام رئاسة مجلس النواب امس ، بانه لم يبق من طالبي الكلام في المناقشة العامة سوى الرئيس رشيد كرامي ، والنائب فؤاد لحود ، بحيث ينتقل المجلس بعدها الى التصديق على بنود الموازنة .

الكتلة الوطنية تهنىء وزيرها

عقدت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اجتماعا مساء امس ، اصدرت على اثره بيانا اعربت فيه عن تهنئتها لممثلها في الحكومة وزير العمل السيد اميل روحانا صقر على النتيجة التي توصل اليها في مفاوضاته مع الاتحاد العمالي العام ، والتي ادت الى الغاء الاضراب .

كما اثنى البيان على الاتحاد العمالي العام لتجاوبه مع الوزير .

حلو يدعو الى الحوار لحل الازمات الاقتصادية

قال النائب بيار حلو ان كل حوار او اتصال في غمرة الازمات الاقتصادية والسياسية التي تشهدها البلاد اليوم هو مفيد .

وردا على سؤال حول رايه بالاجتماع الذي سيعقده النواب الموارنة يوم الخميس المقبل ، قال : ان كل اجتماع لا يحضره الاقطاب الموارنة الثلاثة : شمعون واده والجميل سيكون ثانويا ، فكيف اذا كان هؤلاء الاقطاب غير متفقين .

تأجيل اجتماع لجنة المتابعة ببيت الطائفة الشيعية

ارجيء اجتماع لجنة المتابعة الذي كان مقررا عقده مساء امس ، في بيت الطائفة الشيعية الى مساء يوم الاثنين المقبل .

وقالت مصادر اللجنة ، ان قرار التاجيل فرضته ظروف معينة تتعلق بالازمة الناشبة بين الدولة والعمال .

اجتماع المحامين الشيعة اليوم

يعقد المحامون الشيعة اجتماعا مساء اليوم الثلاثاء في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لبحث قضية الخلاف بين ابناء الطائفة والمطالب التي ينادي بها الامام موسى الصدر .

اسبر يسأل الحكومة عن سياستها التربوية

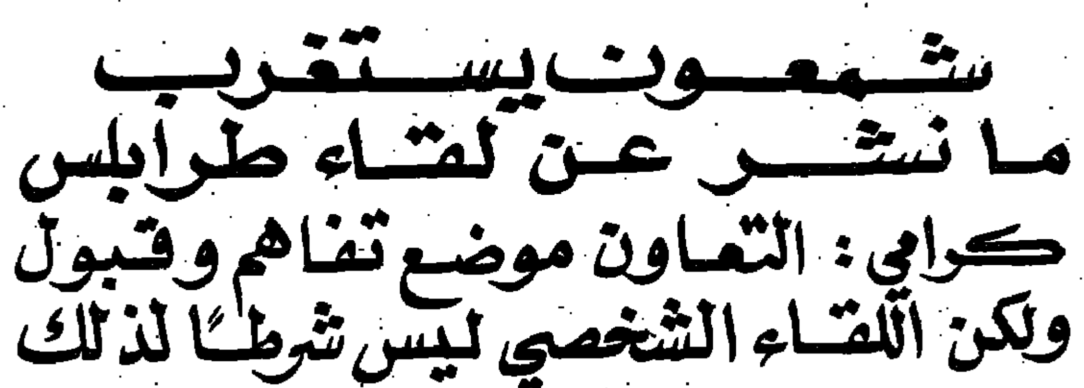
وجه النائب احمد اسبر سؤالا الى الحكومة عن سياستها التربوية بصورة عامة وعن انشاء المدارس المهنية بصورة خاصة وسبب تاخرها حتى اليوم في تنفيذ مشروع انشاء مدرسة مهنية في الشويفات رغم مضي خمس سنوات على تسجيل العقار المخصص لهذه الغاية .

لحود يعارض الاستعانة بقوى الامن بالتظاهرات

جدد العقيد فؤاد لحود معارضته للاستعانة بالقوى المسلحة في مواجهة الاضرابات والتظاهرات والتحركات الداخلية ، لان هذه القوى اعدت للدفاع عن لبنان ضد اي خطر خارجي وليس لفرض ارادة الدولة .

وقد اجاب العقيد لحود على سؤال حول ما اعلنه وزير الداخلية بشأن منع التظاهر في الوسط التجاري فقال : هذا ما كنت اتخوف واتوقع حدوثه منذ اكثر من سنة ونصف السنة ، اذا لم يستقم الحكم. وقد اعلنت مرارا في المجلس النيابي وخارجه ان استعمال القوى المسلحة بصورة كثيفة لن يؤدي الى حل القضايا والازمات الاجتماعية ، لان القوى المسلحة وجدت اصلا للدفاع عن لبنان ، او لمواجهة ثورة مسلحة .

واضاف لحود : اما استعمال هذه القوى لفرض ارادة الدولة في ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والتربوية والاقتصادية فهذه هي الحماقة بعينها .



شمعون يستغرب ما نشر عن لقاء طرابلس
كرامي : التعاون موضع تفاهم وقبول ولكن اللقاء الشخصي ليس شرطا لذلك

استغرب الرئيس كميل شمعون ما نشر في بعض الصحف حول لقائه مع الرئيس رشيد كرامي في طرابلس يوم الاحد الماضي ، وقال ان « الدكتيلو » الرسمي عاد الى الظهور من جديد .

ورفض الرئيس شمعون الرد على اسئلة حول ملابسات اللقاء ، لكن اوساط « حزب الوطنيين الاحرار » قالت ان الرئيس شمعون تلاقى مع الرئيس كرامي باحتفال عقد قران ابراهيم الضاني رئيس اقليم « حزب الوطنيين الاحرار » في الشمال .

وحدة وطنية

وقد وصل الرئيس شمعون بعد نصف ساعة من بدء الاحتفال ، فهتف الحاضرون : بدنا وحدة وطنية ، واحاطوا بالرئيسين شمعون وكرامي وطلبوا منهما أن يتصافحا ويتعانقا ، ويتجاوزا الماضي ، لكن الرئيس كرامي قال للحضور أن الخلاف السياسي لا يمكن تسويته في حفلة اجتماعية .

وقالت اوساط الاحرار ان « الاعلام الرسمي » شوه حقيقة الموقف ووزع معلومات عن اللقاء منافية للواقع ، خاصة بالنسبة للاستقبال الكبير الذي جرى للرئيس شمعون « وزخات الرصاص » التي اطلقت لدى وصوله ومغادرته المكان .

كرامي يوضح ملابسات اللقاء

واوضح الرئيس كرامي من جهته ملابسات لقائه مع الرئيس شمعونفقال في تصريح ادلى به امس : لقد كنت مدعوا لحضور حفلة قران عروسين من عائلتين كريمتين . وبعد أن تم عقد القران ، وصل الرئيس شمعون ، وتفاديا لكل احراج غادرت المكان ، لان ما بيننا من قطيعة سياسية مضى عليها سنوات طويلة ، أصبحت معلومة من الناس ، الذين لم يعودوا يقفون عندها كثيرا ، تفتيشا عن اسبابها ، او استمرارها . لذلك لا اظن بان هذا الخلاف السياسي من الممكن تسويته في حفلة اجتماعية وبالمصادفة .

واضاف الرئيس كرامي : في ضوء المبادىء التي استرشد بها دائما ، ارى ان لا شيء يمنع من التعاون مع الاخرين ، وليس ذلك شرط اللقاء الشخصي ، وهو موضع تفاهم وقبول عند الجميع . لاننا نريد أن نخدم البلد في هذه المرحلة الصعبة التي تتطلب الجهود الكبيرة ، ومن نفس الذين يرون نفس راينا .

تساؤل وقلق

وردا على سؤال عن تهديد وزير الداخلية بمنع التظاهرات بالقوة قال الرئيس كرامي :

ان الوضع العام هو مدعاة للتساؤل والقلق ، وهو نتيجة تراكمات كثيرة ادت بسبب العقلية والاساليب المعلومة ، والفراغ الحكومي وغياب المسؤول عن ممارسة مسؤولياته ، ومعالجة المشاكل أولا بأول ، الى انفجار الوضع . وعندما تعطل الديمقراطية او تمارس على غير اصولها ، ينتهي الامر بالشعب ، بكافة فئاته ، الى أن يهب للتعبير عن رايه ، وليسمع صوته بالاساليب المختلفة الى المسؤولين الذين اصبح لديهم مناعة ضد فهم معالجة الامور .

واضاف : اما بصدد التهديد بمنع التظاهرات بالقوة ، بعدما اعلنوا انهم لم يتعرضوا للمتظاهرين ، ولن يتعرضوا لهم ، وأن حرية التعبير بمختلف الوسائل ، يحمونها ويدافعون عنها ، فانها دليل التناقض ، حيث انهم بين ليلة وضحاها ، يتقمصون ثوب الاسد . فهل بمثل هذه التهديدات تعالج الامور التي بلغت حد الانفجار ؟ ان الاجدى لهم هو أن يعالجوا اسباب المشاكل المباشرة وغير المباشرة . فهذا هو الطريق الصحيح الذي عليهم أن يسلكوه ، لا أن يغشوا انفسهم بالمظاهر التي احاطوا بها انفسهم ، فانستهم واجباتهم وتنكروا لمطالب الشعب .

■ الرئيس كميل شمعون في مكتبه امس ■

اده يرد على شادر ويتهم وزارة المال بهدر عشرات الملايين

اثار العميدريمون اده امس مجددا قضية استيفاء رسم البيع عند تسجيل عقود الوعد بالبيع ، في مجال الرد على وزير الدولة السيد جوزف شادر ، واتهم الدوائر المختصة بالاهمال في الوقت الذي تفتش الخزينة عن موارد جديدة ، وقال : ان الوقت قد حان للبت بهذه القضية .

وجاء في رد اده : اولا انا لم اقل أن هناك فضيحة ، ولكني قلت ان هناك حيلة شرعية ، اي انه عوضا عن أن يتفق الفريقان على عقد بيع يتفقان على عقد وعد بالبيع ، كي لا يدفع المشتري لخزينة الدولة رسم ٣ بالمئة من قيمة البيع ، فيدفع فقط ١ بالالف من هذه القيمة .

لماذا لم يرسل التعميم ؟

واضاف اده : استغربت موقف وزارة المالية ، بعد أن تلقت بتاريخ ١٩ تشرين الاول ١٩٧٠ مطالعة رئيس هيئة التشريع والاستشارات ، وقد جاء فيها : ان وزارة المالية محقة في طلبها ، اذ ليس من الجائز تعطيل مفاعيل التشريع الضرائبي ، لا لشيء الا بسبب اتفاق اجراه المتعاقدون على تسمية العقد الجاري بينهم بانه عقد وعد بالبيع ، في حين ان جميع المظاهر تدل على انه مجرد بيع . وبعد ذلك وضعت دائرة التشريع الضريبي في وزارة المالية مشروعتعميم يتعلق بهذه العقود بالمعنى نفسه ، ولم يرسل هذا التعميم من قبل وزير المالية يومذاك الرئيس رشيد كرامي ، الذي كان قد طلب وضعه ، لانه استقال .

فالسؤال البسيط هو : لماذا لم يرسل هذا التعميم فيما بعد ، ولماذا اذا اعتبرت الدوائر المختصة ان الموضوع بحاجة لقانون وليس لتعميم، لماذا لم تعد هذه الدوائر مشروع قانون ، لوضع حد لهذه الحيلة الشرعية ، التي خسرت خزينة الدولة كما قيل لي عشرات الملايين من الليرات ؟

هل طلب شادر لائحة ؟

وتابع اده : ان النقطة القانونية المتعلقة بوجوب أو عدم وجوب استيفاء رسم البيع عند تسجيل عقود الوعد بالبيع لم يبت بها بعد من قبل الدوائر المختصة ، وذلك بعد مضي اكثر من ثلاث سنوات ، نسأل وزير المالية لماذا ينتظر وهو الذي يفتش عن وسائل لزيادة واردات الخزينة .

وتساءل اده : هل طلب الوزير شادر ان يعطى لائحة بالمعاملات التي تمت على اساس الوعد بالبيع ، وما هي قيمة الرسوم التي لم تستوفها الخزينة ، لو اعتبرت ان هذه الوعود تشكل في الواقع عقودا بالبيع .. اذا كانت قيمة هذه الرسوم عشرات الملايين ستكون هذه هي الفضيحة ، التي اعتبرها الصحافيون فضيحة ، وانا اكراما للوزير شادر اعتبرها حيلة شرعية ، وانتظر المشروع الذي وعد به .

وردا على سؤال حول رايه في عقد مجمع بيت الدين قال اده : مش طالع على بالي فرق ..

شادر : الزيادة من الميسورين

وقد ادلى الوزير شادر ظهر امس من مكتبه ، قبل سفره الى السعودية، بتصريح طويل تناول فيه الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان ، وجاء في حديثه ان الوفد الكتائبي سيدرس مع المسؤولين في السعودية جميع العلاقات القائمة بين البلدين ، وبشكل خاص قضية المصفاة الثالثة .

وردا على سؤال حول المشاريع التي تعدها الحكومة لزيادة الضرائب والرسوم قال : الدراسة التي كلفت بها جاهزة ، ولكنها تاخرت بسبب استلامي مهام وزارة التربية لفترة من الوقت ، وهي تتناول نفقات الدولة عام ١٩٧٤ وهي ستزيد عن العام الماضي بسبب ارتفاع ارقام الجزء الاول . كما تتناول سياسة قروض جديدة وتشير الى أن قروض هذا العام يمكن أن تصل الى ٢٠٠ مليون ليرة .. لكنها لن تكون كافية لتسديد جميع المدفوعات ، ولا بد من واردات جديدة .

وقال شادر : ان هذه الواردات يجب ان تؤمن من الميسورين لا من متوسطي الحال والفقراء ، الذين ساعدتهم الدولة وما تزال لتخفيف اعباء المعيشة عنهم الى اقصى حد ممكن ، واذا ما عدل النظام الضريبي فانه يمكن أن يعطي حصيلة اكبر من الحصيلة الحالية . اما الضرائب والرسوم المقترحة من قبلي ، فاؤكد انها ستطال الفئة الميسورة ، وهي معقولة وطبيعية بحيث انها تفرض نفسها فرضا على الحكومة والمشترع.

مرحلة صعبة

وردا على سؤال حول مستقبل لبنان الاقتصادي قال شادر : لا شك أن لبنان وجميع بلدان العالم الحر، تجتاز مرحلة صعبة من حياتها ، بدات عام ١٩٧٤ وهي تختلف عن الفترة السابقة التي امتدت من سنة ١٩٧١ الى اواخر ١٩٧٣ وتميزت بالبحبوحة والرفاهية في اميركا واوروبا واليابان وفي لبنان ايضا ، لدرجة اصبح معها العامل الاوروبي الغربي والعامل الاميركي سائحين .

واشار الوزير الى أن ثلاثة عوامل ضخمة تؤثر اليوم في اقتصاد الشرق الاوسط ، اولها التسوية مع اسرائيل اذا حصلت ، الثاني تدفق « الدولار العربي » بكثرة من البلدان المنتجة للبترول ، والثالث هو الارتفاع الكبير في اسعار السلع والحاجيات ، الذي بلغ عام ١٩٧٣ في أوروبا ١٣ بالمئة ، وفي لبنان ١٠ بالمئة ، وكان معدله السنوي ٢ بالمئة في الخمسينات و ٣ بالمئة في الستينات .

سلام بعد اجتماعه بعرفات: قادة المقاومة متفقون على خطة العمل في المرحلة المقبلة

اجتمع الرئيس سلام في منزله بالدوحة امس ، بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحضور السيدين هاني الحسن و « أبو جهاد » .

وقد استمر الاجتماع حوالي ساعتين جرى خلالهما عرض التطورات العربية من جميع جوانبها .

تصريح سلام

وبعد الاجتماع ادلى الرئيس سلام بتصريح قال فيه : كانت زيارة الاخ « ابو عمار » وبعض رفاقه مناسبة لتبادل الراي في الوضع العام من جميع جوانبه فلسطينيا وعربيا ودوليا .

وقال الرئيس سلام : ونتيجة لابحاثنا فقد اطمانيت لعدة امور هامة وهي :

اولا : ان قادة المقاومة ، باجماع الراي بينهم ، متفقون ، مع القاعدة الفلسطينية الواسعة ، على خطة العمل في هذه الظروف العربية والدولية ، وما يمكن ان نتوقعه فيها بالمستقبل القريب .

ثانيا : ان اخواننا الفلسطينيين هم دائما ، كما عهدناهم ، حريصون على سلامة واستقرار لبنان ويبذلون جهدا مستمرا على الصعيد العربي وفي المحافل الدولية لدعم موقف لبنان كما ظهر ذلك واضحا في مؤتمري القمة في الجزائر ولاهور .

ثالثا : ان اخواننا الفلسطينيين مصممون على ابقاء العلاقات الاخوية والودية قائمة ومستمرة بينهم وبين جميع فئات الشعب اللبناني مهما كانت التضحية وهم مسرورون لان الجميع في لبنان اصبح يدرك ذلك ويقابلهم بالمثل على اساس سياسة التفهم والتفاهم التي اعطت افضل النتائج وعلى اساس عدم انزلاقهم في اي موضوع سياسي محلي لبناني .

قاعة مطالعة ومطعم و٣٤ غرفة جديدة في مجلس النواب



■ مقعد جديد لمكتب جديد في مجلس النواب ■



■ جانب من أعمال التوسيع في الاقسام الجديده بمجلس النواب ■

كتب منير نجار :

ما يزال مجلس النواب يجدد شبابه ، بانتظار نقله الى مكان اخر يستمر البحث عنه منذ سنوات ، وهو يشهد هذه الايام ورشة كبيرة لضم وتجهيز المكاتب التي كانت تشغلها الدوائر العقارية .

والعمل الذي بدأ قبل خمسة اشهر، هو التعديل الثاني الذي يدخل على بناء المجلس منذ الاستقلال . والمرة الاولى كانت في ايام الرئيس صبري حماده ، وقد رصد لها يومها مليون ونصف مليون ليرة .. وقبل ان تنتهي تولى الرئيس كامل الاسعد الذي انتخب بديلا ، الاشراف على القسم الاخير من التجهيزات والاصلاحات .

٣٦ غرفة جديدة

ولم يتمكن الاصلاح الاولمن توسيع مبنى المجلس ، واكتفى باعادة تنظيم غرفه وتحديثها ، بالاضافة الى تحديث اجهزة التسجيل ومكبرات الصوت ، والديكور .. ولكن التعديل الجديد ، وقد رصد له مبلغ ٣٢٥ الف ليرة ، سيزيد على المجلس ٣٦ غرفة ومكتبا ، وينتظر ان تنهي الورشة اعمالها في نهاية الشهر الجاري .

وبانتهاء العمل ستكون للجان النيابية اربع قاعات بدلا من واحدة ، وللنواب ثلاث غرف بدلا من واحدة ، وسيكون لهيئة مكتب المجلس مكتب خاص لم يكن موجودا في السابق ،كما ان رئيس المجلس اضاف الى مكتبه غرفة استقبال ، وانشئت قاعة للمطالعة خاصة بالنواب ، كما انشىء مطعم جديد وحديث .

الاختيار يتجدد

ويأتي هذا التوسع بعد مطالبات متكررة من النواب بنقل مبنى المجلس الى احدى ضواحي العاصمة . وكانت قد تقدمت شركة خاصة بعرض لشراء المبنى الحالي بـ ١٥ مليون ليرة لبنانية في ايام الرئيس شارل حلو ، واقر مجلس الوزراء في حينه تخصيص ١٤ مليون ليرة لوضع تصاميم وبناء مجلس نواب جديد قرب قصر العدل ، لكنه المشروع جمد في ذلكالوقت لان الحكومة ترددت في البيع .

ويبدو ان الراي استقر مرة اخرى على قطعة ارض تملكها الدولة قرب قصر العدل ، وينتظر تخصيص المبالغ اللازمة لانشاء مجلس جديد ، خلال الاشهر القليلة القادمة .

الحافظ يجتمع بطلبة طرابلس في القاهرة

تلقت « الانوار » برقية من القاهرة بعث بها السيد عثمان محمود المقدم يقول فيها ، ان الدكتور امين الحافظ اجتمع بالطلبة الطرابلسيين لمدة ساعتين ، استمع خلالهما الى أوضاع الطلاب اللبنانيين في الجامعات المصرية بصورة عامة ، والى اوضاع ابناء طرابلس الذين يتابعون دراساتهم في القاهرة بصورة خاصة .

ندوة حول « دور الاستعمار الثقافي والمؤسسات الاجنبية »

بدعوة من مجلس الطلبة بالجامعة الاميركية ، اقيمت مساء أمس في « الوست هول » ندوة بعنوان « دور الاستعمار الثقافي والمؤسسات الاجنبية في بلادنا » ، اشترك فيها الدكتور صادق جلال العظم والمحامي جوزف مغيزل .

وافتتح الندوة المحامي جوزيف مغيزل فشدد على ضرورة تعزيز وتطوير الجامعة اللبنانية وتساءل لماذا لا تغطي الكليات التطبيقية جميع المناطق اللبنانية ، لان الصراع بين الدول يبرز الان بتخريج اكبر عدد ممكن من المختصين ، كباب من ابواب الرقي والتقدم . وخلص الى القول بان الجامعات الاجنبية لا تمارس جميعها الاستعمار الثقافي .

وتحدث الدكتور صادق جلال العظم فقال : ان موقف المؤسسات الاجنبية من الجامعة الوطنية معروف ، وبالتالي فان البنية الفكرية للاستعمار تتعلق بمسلمات أولية يرتكز عليها ولا تناقش وتفرض ضمنا على عقول الطلاب ، وتثبت فيها ، فتعتبر بعد مضي الوقت جزءا منها .

« وحدة القوى الناصرية » تؤيد تأميم النفط بليبيا

وجه الناطق الرسمي باسم منظمة وحدة القوى الناصرية السيد جلال بكداش برقية تأييد الى مجلس قيادة الثورة في ليبيا على موقفه من قضية النفط وخطوته الاخيرة على طريق تأميمه لدعم الصمود العربي ومتابعة المسيرة النضالية .

انهاء احتلال ثانوية بعلبك

زحلة — من مراسل « الانوار » :

انهى طلاب ثانوية بعلبك امس احتلالهم لمبنى الثانوية الذي استمر ستة ايام . وعاد التكميليون منهم الى متابعة دروسهم بينما استمر الثانويون في اضرابهم حتى تتحقق جميع مطالبهم .

ويقوم الطلاب اليوم بتظاهرة تطوف شوارع بعلبك .

عودة وفد المجلس النسائي اللبناني من الخرطوم

عاد من الخرطوم وفد المجلس النسائي اللبناني الى الحلقة الدراسية التي نظمها اتحاد نساء السودان حول تدريب المراة العربية لرفع كفايتها الانتاجية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ويتالف الوفد من السيدتين أوسيمة دياب وادفيك شيبوب .

الطلاب يحتلون مبنى ادارة الجامعة الاميركية

"القوة الثالثة" تجري اتصالات لايجاد حل

■ طلاب يتجولون في احد الممرات الداخلية لمبنى الادارة ■ (تصوير صالح الرفاعي)

صعد طلاب الجامعة الاميركية تحركهم أمس ، فاحتلوا مبنى الادارة ومكاتبها، واعلنوا في جمعيتهم العمومية استمرار التحرك حتى تحقيق المطالب ، في وقت نشطت « القوة الثالثة » لحل أزمة الجامعة التي دخلت أسبوعها الثالث .

وقد تحدث في الجمعية العمومية التي عقدت في الساعة العاشرة والنصف صباحا في قاعة الاجتماعات الكبرى محمد مطر رئيس مجلسالطلبة عارضا تطورات الوضع بالنسبة لموقف ادارة الجامعة المتصلب من زيادة الاقساط بنسبة عشرة بالمئة ولموقف مجلس الطلبة المتمثل باحتلال معظم مباني الجامعة احتجاجا على هذه الزيادة .

وبعدما أكد مطر في الجمعية العمومية استمرار التحرك حتى تحقيق المطالب، خرج الطلاب من قاعة الاجتماعات الكبرى وهم يهتفون : « يا كيركوود قولها .. قولها من الاول صعبان عليك تشوف الجامعة بتطور » ، واتجهوا نحو مبنى « كوليدج هول » حيث تقع مكاتب الادارة وراحوا يرددون « احتلال .. احتلال هلق هلق احتلال » ، وعلى صوت الاذاعة الطلابية التي كانت تبث اغاني حماسية تجمع الطلاب امام مبنى الادارة الذي احكم اقفاله بسلاسل حديدية وراحوا يضغطون على الباب الحديدي مما أدى الى التواء قضبانه ، ثم حطموا السلاسل الحديدية ، واقتحموا المبنى فوجدوا بداخله عددا من الموظفين ، فاخرجوهم وفرضوا سيطرتهم عليه .

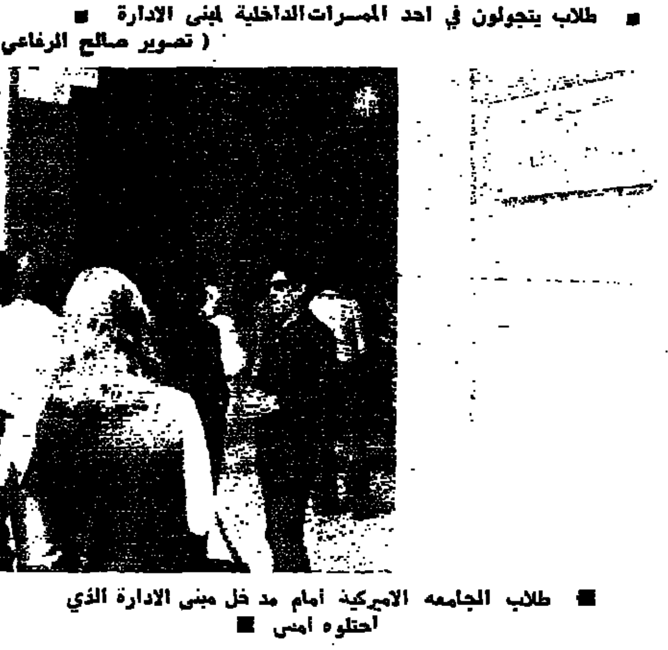
وساطة « القوة الثالثة »

ومن جهة ثانية ، قام قبل ظهر أمس ، السيدان عبد الله المشنوق وخليل تقي الدين من اللجنة التحضيرية « للقوة الثالثة » التي تألفت لبحث القضايا التربوية ، قاما بزيارة رئيس الجامعة الدكتور صموئيل كيركوود حيث اطلعا منه على موقف الادارة من الازمة الحالية في الجامعة ، كما اجتمعا ايضا بمحمد مطر رئيس مجلس الطلبة ، الذي عرض لهما موقف الطلاب الرافض لقرار الادارة بزيادة الاقساط عشرة بالمئة .

بيان لمجلس الطلبة

هذا ، واصدر مجلس الطلبة بيانا صباح أمس ، حول التحرك أوضح فيه بعض الحقائق وقال البيان : لن يكون ردنا على تهديدات الادارة المتكررة والتي تاخذ أشكالا مختلفة ومتباينة ، الا المزيد من الاصرار والمزيد من الوقوف في وجه هذه المحاولات التي تستعملها الادارة ويطرق تخرج كلها عن نطاق المسؤولية والموضوعية التي تدعي الادارة تشبثها بها في كل وقت . فمن المهم اذن أن نؤكد على ضرورة وحدة الجسم الطلابي للوقوف بوجه هذه الحملات أولا والرد بعنف واصرار عليها ثانيا ، واضاف : أن الشائعات المغرضة التي تبثها وتغذيها عناصر مدفوعة من قبل الادارة أخذت نتائجها تظهر في الجسم الطلابي ولكن هذه النتائج جاءت عكس ما تمنته الادارة ومن وراءها اذ ساعدت هذه المحاولات على توحيد الجسم الطلابي ورص صفوفه بشكل قوي وفعال من اجل احباط كافة المؤامرات الدنيئة التي تمارس ضد الحركة الطالبية .

وقال : حقيقة أخرى نود ايضاحها، فقد سرت قبيل أيام شائعة تقول أن مجلس الطلبة أقدم على تنازلات خطيرة على صعيد المطالب وقدم هذه التنازلات الى مجلس الشيوخ . والحقيقة انه لم يصدر عن مجلس الطلبة مثل هذا التنازل هو يؤكد من جديد رفضه القاطع أي تنازل يعتبر اجهاضا للمطالب المحقة التي ما زلنا نناضل من أجل تحقيقها . ونحن ندعو الجسم الطلابي الى عدم الاخذ بأية شائعات وأية معلومات لا تصدر بشكل رسمي عن مجلس الطلبة .



■ طلاب الجامعه الاميركيه أمام مد خل مبنى الادارة الذي احتلوه أمس ■

رد على جمعيه المتخرجين

كما رد مجلس الطلبة على بيان جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيان اصدره امس ايضا وقال فيه : صدر عن جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت بيان بشأن احداث الجامعة الاميركية . ولقد حاول مجلس الجمعية في هذا البيان أن يظهر بمظهر الموضوعية وعدم الوقوف مع طرف ضد طرف . الا انه ، وباسم الموضوعية لم يقدر أن يتفهم ويقبل أن تخرج الحركات الطلابية عن الاساليب الجامعية القائمة على الحوار الحر والمناقشة الايجابية الى استعمال أساليب العنف واحتلال المباني وتعطيل الدروس بالقوة .

وقال : ثم ينتقل مجلس الجمعية الموقر الى موقف « ايجابي » لـ « يدعو الجسم الطلابي الى التمسك بصفاء وطهارة أهدافه فيتخلى فورا عن الاساليب التي تسيء اليه ويعود الى الالتزام برسالته الطالبية النبيلة . ويعاهدهم أن يعمل واياهم جنبا الى جنب للمحافظة على مناخ جامعي متطور سليم والسعي لانشاء صندوق خاص تديره جمعية متخرجي الجامعة ويكون له دور فعال في دعم برامج الجامعة الحيوية ... الخ » .

واضاف ونحن اذ نحيي بادرة مجلس جمعية خريجي الجامعة الاميركية على نعهده هذا (انشاء الصندوق) ، لا يسعنا الا ان نتهم مجلس جمعية المتخرجين بالوقوف الى جانب الادارة ضد الطلاب ونحن اذ نلفت نظر المجلس الموقر ان الطلاب لم يلجأوا الى الاضراب والاحتلال الا بعد أن نفذت كل الوسائل « الديمقراطية والحوار الحر والمناقشة الايجابية » .

وقال البيان ايضا : اما بشأن دعوة الجسم الطالبي الى « التمسك بصفاء وطهارة أهدافه » عن طريق التخلي عن « الاساليب التي تسيء اليه » (الاضراب) ، فاننا نقول : بما اننا استنفدنا الوسائل الاخرى واعتبارها من ناحيتنا الوسائل « الايجابية » الوحيدة التي من شأنها أن تهز لا اهتمام الادارة وتجاهلها لمطالبنا فقط فلقد برهنت الادارة أنها اقل مسؤولية من أن تتفهم مواقف الطلاب الا اذا تعرضت للضغط المستمر والشديد من اجل دفعها الى تحمل مسؤولياتها دفعا ، ومن اجل اعادة النظر في مواقفها المهينة واللامسؤولة .

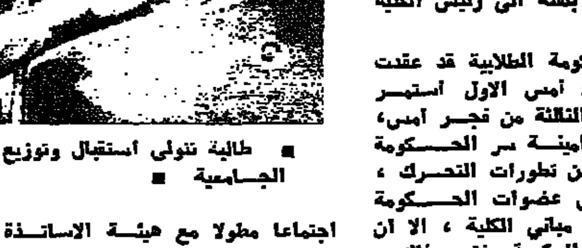
واضاف اخيرا : واما بشأن التصريح ان « الطلاب يتفهمون المصاعب المالية التي املت على الجامعة رفع اقساطها فهذا قول مرفوض من أساسه ، لان الطلاب لا يعتقدون بوجود ازمة مالية حقيقية في هذه الجامعة ، ويعرفون جيدا كيف تتصرف الادارة باموال الجامعة من شراء أراض ودفع عمولات ومصاريف اخرى باهظة وغير ضرورية. كما وانهم لا يؤمنون أن هذه الازمة المالية المدعاة هي التي أوجبت رفع الاقساط بل ان وراء رفع الاقساط أهدافا تآمرية اخرى لا تملك ادنى شك في أن مجلس جمعية الخريجين لا يعرفها .

ممثلو الاتحادات والروابط يؤكدون قيام التظاهرة الطلابية اليوم

. أكد ممثلو الروابط والاتحادات الطلابية في المهرجان الذي عقدوه في ثانوية رمل الظريف امس استمرارهم في تظاهرة اليوم ، واكدوا ايضا استمرارهم في التحرك الى ان تتحقق جميع المطالب ويفرج عن الطلاب المعتقلين . وقام وفد من ممثلي الثانويين بمقابلة رئيس الحكومة .

وقد استهل المهرجان الذي اقيم في الساعة العاشرة والنصف مروان فايد عن ثانوية رمل الظريف فاستنكر موقف القيادات اليمينية الطلابية التي تصمت عن استمرار اعتقال الطلاب واستنكر سياسة وزارة التربية الممثلة بوزيرها «الحاضر — الغائب» وطالب الاتحادات بتصعيد النضال من اجل اطلاق سراح كافة المعتقلين دون محاكمة .

وتحدث بعده الياس صفير رئيس الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية الذي اشار الى الدور الهام الذي يلعبه الطلاب الثانويون في التحركات الطلابية « فهم يقاتلون دوما في الصفوف الامامية حين تسفر الدولة عن وجهها القمعي » . وقال : اننا نعلن بصوت مرتفع في وجه الدولة ان بدعة الاعتقالات والاحالة للمحاكمة لن نتركها تمر ابدا . ولا يوجد أي فارق بين طالب مشاغب وطالب مهذب فكلنا مناضلون ونبذل كل غال ورخيص في سبيل ديمقراطية التعليم ووطنيته .



■ الرئيس الصلح يستمع لممثلي الطلاب الثانويين أمس ■

الضرب والتعذيب

وتبعه احمد ثلجه ممثلا لاتحاد طلاب جامعة بيروت العربية ، فاعلن ان الطلاب المعتقلين يعانون من الضرب والتعذيب وان السلطة ظنت انه يمكنها تركيع الحركة الطلابية واجهاض التحرك بواسطة حملة الاعتقالات التي شنتها في صفوف الطلاب ولكن الحركة الطلابية ماضية في طريقها ولن يثنيها شيء عن تحقيق مطالبها المحقة ولن يزيدنا الاعتقال الا مزيدا من الاصرار على مواصلة النضال من اجل قضيتنا العادلة .

وبعد ذلك تحدث كل من : يحيى يحيى عن الاتحاد الوطني لطلاب كلية هايكازيان ، وفاء رواش عن طلاب دور المعلمين والمعلمات ، هشام عيسى عن طلاب ثانوية راس النبع ، جعفر كزما عن طلاب ثانوية الغبيري ، فريال سلامة عن طالبات ثانوية فخر الدين ، سعد الله المولى عن طلاب ثانوية برج حمود وقيس علي حسن عن طلاب ثانوية رمل الظريف .

مقابلة رئيس الحكومة

وبعد انتهاء مهرجان ثانوية رمل الظريف في الساعة الثانية عشرة ظهرا توجه وفد من ممثلي طلاب الثانويات الى مكتب الرئيس تقي الدين الصلح بالسراي ، حيث عرضوا معه مطالب الثانويين وفي طليعتها الافراج الفوري عن كافة الطلاب المعتقلين وسائر المطالب الاخرى كالغاء البكالوريا — قسم اول ، وتعريب المناهج .

وقد رد رئيس الحكومة على ممثلي الثانويين مؤكدا عزم حكومته على تحقيق المطالب الطلابية .

ومن جهة ثانية عقد طلاب مدرسة الصنائع والفنون بالدكوانة جمعية عمومية في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس ، ناقشوا فيها تطورات التحرك المتمثل بالاضراب المفتوح وباحتلال مكاتب ادارة المدرسة.

وزير التربية يشترك في محاولات ايجاد حل لازمة كلية بيروت

استمر الغموض أمس يحيط بازمة كلية بيروت الجامعية ، مع انتهاء مهلة انذار الكلية بالغاء الفصل الدراسي ، اذا لم يعد الطلاب والطالبات الى دروسهم . وقام ظهر أمس وفد من الحكومة الطلابية بمقابلة وزير التربية في مكتبه حيث ناقش الفريقان صيغة حل للازمة قام الوزير رزق بنقله الى رئيس الكلية مساء أمس .

وكانت الحكومة الطلابية قد عقدت اجتماعا مساء أمس الاول استمر حتى الساعة الثالثة من فجر أمس، تحدثت خلاله أمينة سر الحكومة عدالة عوده عن تطورات التحرك ، واقترحت بعض عضوات الحكومة انهاء احتلال مباني الكلية ، الا أن أكثرية أعضاء الحكومة رفضت ذلك ، استنادا الى نتيجة الاستفتاء العام الذي اعلن خلاله الطلاب والطالبات تأييدهم للاضراب المفتوح .



■ طالبة تتولى أستقبال وتوزيع المخابرات الهاتفية في كلية بيروت الجامعية ■ (تصوير جان واهنيان)

الادارة والاساتذة « والحكومة » والوزير

وصباح أمس ، عقدت ادارة الكلية اجتماعا مطولا مع هيئة الاساتذة جرى خلاله بحث قضية تعليق الفصل الدراسي بعد انتهاء مهلة الانذار واستمرار الاضراب ، وقرر الفريقان العودة مرة ثانية اليوم ، لبحث قضية الالغاء .

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف توجه بعض اعضاء الحكومة الطلابية لمقابلة وزير التربية حيث اجتمعوا معه حوالي الساعة ، توصل فيه الفريقان الى حل سينقله الوزير أدمون رزق الى رئيس الكلية الدكتور البرت بدر .

وقد تألف الوفد الطلابي من : عدالة عودة أمينة السر ، ووزير المال في الحكومة سالم بيضون ، وماغي دمعة وزيرة الانماء . ويقضي الحل بقبول الطلاب زيادة الـ ٨ بالمئة شرط توزيع خمسين بالمئة من مجموع الزيادة كمنح دراسية ، وقد تعهد الوزير رزق بالاتصال برئيس الكلية الدكتور البرت بدر لأطلاعه على الامر .

هذا ، ومن المنتظر ان يتصل اعضاء الحكومة الطلابية بالوزير رزق اليوم ليطلعوا منه على رد الدكتور بدر بالنسبة لموضوع الحل .

طلاب « هايكازيان » يحتلون الكلية



■ قام مجلس الطلبة في كلية هايكازيان صباح أمس، باحتلال مباني الكلية الثلاثة ، وذلك بعد انتهاء مهلة الانذار الذي وجهه المجلس الى الادارة بوجوب اتخاذ خطوات تاديبية بحق الطلاب الذين احتلوا مبنى الكلية يوم الثلاثاء الماضي ، مطالبين الادارة بالتدخل للافراج عن بعض الطلاب المعتقلين . وفي الصورة بعض الطلاب على باب الكلية أمس بعد الاحتلال ■

المحاضرة الثالثة للصوم الكبير بكاتدرائية مار لويس

بحضور ورعاية غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك ، يلقي الدكتور شارل مالك ، الساعة الثامنة من مساء اليوم ، المحاضرة الثالثة للصوم الكبير في كاتدرائية مار لويس للآباء الكبوشيين ، في باب ادريس ، في موضوع : « توبوا فقد اقترب ملكوت السموات » . يقدم المحاضر الاستاذ جبران حايك ، وتشترك جوقة رعية سيدة المعونة الدائمة فرن الشباك في أداء بعض التراتيل البيزنطية ، بقيادة السيد جورج سردي .





والد قاتل زوجته في عاليه :

ابني حاول الانتحار ٤ مرات قبل ارتكاب الجريمة

ليل ١١ آذار الماضي ، دخل عصام النابلسي الى بار في عاليه ، واطلق النار على زوجته شمونة سليمان التي رفضت العودة اليه ، فقتلها .. ثم أطلق رصاصة على رأسه ، لم تكن قاتلة . وامس قال الاطباء ان حالة عصام الصحية قد تحسنت وزال الخطر عنه .

السيد صالح النابلسي والد عصام، روى « للانوار » القصة كما رافق ظروفها .

نشأة صالحة

قال الوالد : نشأ ابني عصام كاخوته نشأة اخلاقية صالحة ، وفي بداية حياته المهنية كان تاجر قمصان داخلية . ومنذ اربعة اعوام سافر الى السعودية وعاد ميسور الحال ، فاشترى سيارة وتعرف الى زوجته شمونة واحبها وتزوجها .

وتابع يقول : لكننا منذ عودته من سفره ، كنا نلاحظ أن تغيراً قد طرأ على حياته العادية ، وكانت تصدر عنه احيانا حركات لم نألفها فيه ، وعرفنا انه كان قد دخل احد مستشفيات السعودية . ولانه غريب الاطوار فقد

■ المتهم عصام النابلسي ■

حاول الانتحار اربع مرات بحبوب الاسبرو والكاردينال . في المرة الاولى نقل الى مخفر حبيش ، وفي المرتين الثانية والثالثة الى مستشفى الروم ، وفي الرابعة الى مستشفى المقاصد .. ومع انه كان يصر على الانتحار فقد كان يحب زوجته ، ويستجيب لطلباتها الكثيرة ، وهي دون الثامنة عشرة .

الطفل الاول

واضاف الوالد : وقد ازداد تعلق عصام بزوجته بعد أن رزق طفله الاول، فاسماه فادي ، وعمره اليوم سنة ونصف . ولكي يستجيب لنفقاته الجديدة باع سيارته، ثم منزله ، واخذ يستدين من الاقارب والاصدقاء . وفي هذه الفترة بالذات ، تخلت هي عنه اكثر من مرة ، وهربت ذات مرة الى القامشلي ، فلحق بها واعادها الى البيت ، وكان واضحا انها لا تحبه .

وتدخلت هنا احدى قريبات السيد النابلسي لتتابع القصة : انا اعرف كيف تزوج عصام ، بدل مذهبه في البداية ، فاهل زوجته اشترطوا عليه ذلك ، ثم اكتشف ان شمونة لا تستحق حبه ، وفيما كان يعمل على ارضائها كانت هي تعمل على ارضاء اصدقائها القدامى ، مع انها رزقت طفلا .

واضافت : وقد وافق على طلاقها اسلاميا ، واستمرت زوجته حسب المذهب الكلداني . وظل يعيلها ولم يقصر معها ماديا . وفي هذه الفترة كانت هي تنزل الى الشارع ، وكان يطالبها بالعودة ، وبدا انه يتضايق جدا من تصرفاتها .

وتابع الوالد هنا : في المرة الاخيرة توسل اليها نصف ساعة أن تعود ، واعترفت زميلاتها في البار بذلك .. ويبدو انه لم يتمالك اعصابه ، فشهر مسدسا كان يحمله دون ترخيص وقتلها، ثم اطلق رصاصة على رأسه ثقبت جمجمته ، وهو اليوم في حالة الخطر يعالج في مستشفى المقاصد .

انتحار جديد

وقال صالح النابلسي ايضا : استغرقت العملية الجراحية التي اجريت لعصام خمس ساعات كاملة (من العاشرة ليلا حتى الثالثة صباحا)، وهو اليوم تحت الحراسة .. وتساءل: كان واضحا ان عصام ، بعد أن يئس من ردع زوجته عن الحالة التي استسلمت لها ، صمم مجددا على الانتحار . والاقارب يعرفون انه انقطع عنهم جميعا في الفترة الاخيرة ، وكان يؤلمهم أن يروه حزينا ، وأن تكون زوجته على ما كانت عليه .

وانتهى الى القول : لست هنا لادافع عن ابني وانما لاروي الحقيقة ، والقضاء بالطبع سيعرف الحقيقة في النهاية .



■ ابن القتيلة فادي النابلسي ■

المجلس العدلي يواصل الاستماع الى الشهود بقضية اغتيال عبد الله عسيران

استأنف المجلس العدلي امس برئاسة الاستاذ اميل ابو خير محاكمة سميح الزين وباقي المتهمين في قضية اغتيال عبد الله عسيران . وكانت الجلسة مخصصة للاستماع الى الشهود بحضور وكلاء الدفاع النقيب فايز حداد وسمير سليم وعصام كرم ورشاد سلامة ووكلاء الادعاء عبد الله القبرصي وسليم عثمان وعبد الله حيدر .

استهلت الجلسة بالاستماع الى الشاهد محمد البيومي وهو عامل في مطعم مارون فرح بصيدا .

● الرئيس : ماذا تعرف عن الحادث ؟

□ الشاهد : بينما كنت اقوم بعملي في مطعم مارون فرح حضر كل من مصطفى جمعة وسميح الزين ومختار عكره ومحمد الشامي ودعوني لمرافقتهم الى السينما فرفضت ، ثم ذهبت الى بيت محمد الشامي واصلحت له مجرى الماء بناء لطلبه .

● هل شاهدت خدوشا وجروحا على وجه سميح الزين ؟

□ انا مهنتي شوي اللحم ، ولم انتبه للجروح والخدوش على وجه المتهم .

وهنا طلب وكلاء الادعاء توقيف هذا الشاهد بحجة انه يخفي الحقيقة وبتهمة الشهادة الكاذبة . واضافوا ان الشاهد كان أفاد لدى المحقق عازار بانه لم ير جروحا على وجه سميح الزين .

ورد النائب العام السيد فريد فريد بانه لا يرى موجبا للتوقيف ، فارجأ المجلس بت الامر الى الحكم .

افادة الشاهد زكريا البسيوني

ونودي على الشاهد زكريا البسيوني فافاد انه عامل مطبعة في صيدا وانه كان يتعلم في المركز الثقافي الفرنسي الواقع فوق سينما هيلتون في صيدا . وبينما كان داخلا الى المركز في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الحادث شاهد سميح الزين يخرج من المصعد الكهربائي عندما دخل هو اليه ، ولم يلاحظ شيئا شاذا في تصرفاته ، أو وجود جروح على وجهه .

واستمع المجلس الى الشاهد احمد الزين ابن عم المتهم سميح وشقيق المتهم وفيق الزين على سبيل المعلومات الذي قال انه يعمل على سيارة عمومية وان شقيقه وفيق يعمل على سيارته ايضا وان هناك خلافا بين آل زيدان وآل الزين وان الشاهد حسين زيدان كان يصعد في سيارته لكنه لم يكن يصعد في سيارة شقيقه وان افترائه ناتج عن الضغط والتهديد عند المحقق عازار .

وقال الشاهد عثمان الصلح زوج الشاهدة سهراب عكره انه كان يقيم يوم الحادث عند المتهمة صبيحة عز الدين وقد رجع الى المنزل في الساعة السادسة مساء يوم الحادث والتقى زوجته خارجة من منزل سميح الزين في الطبقة الاولى ، وصعدا معا الى شقتهما في الطبقة الثالثة .

واضاف انه ترك المأجور بعد ثلاثة اشهر من النقد واستأجر منزلا في صيدا اجره الشهري ١٥٠ ليرة بينما كان ايجار المنزل القديم مئة ليرة .

وردا على سؤال قال ، ان سميح الزين وبعض اقاربه زاروه قبل يومين من الحادث لتهنئته بزواجه الذي كان مضى عليه ٢٠ يوما ، ولم يلفت نظره وجود جروح على وجه سميح الزين .

وقال ان زوجته سهراب عكره مسايرة منها لاصحابها وجيرانها آل الزين ، افادت اولا انها بقيت في منزلهم حتى التاسعة مساء فنصحتها بان تقول الحقيقة ، على اعتبار انها حلفت اليمين . (وكانت سهراب قالت في افادتها الاولى انها رأت سميح في منزل اهله) .

وقال الشاهد ان آل الزين قابلوا زوجته ليلة الحادث وطلبوا اليها ان تشهد بان سميح كان في المنزل عندما كانت عندهم . واضاف ان النقيب شريف الحاج طلب اليه قول الحقيقة فحسب ، دون أن يعرض عليه اموالا ، وأن سيارته التي اشتراها ما زال متبقيا من اقساطها ٢٣ قسطا.

الاستماع الى سهراب عكره

وبعد استراحة قصيرة بدأ المجلس بالاستماع الى افادة الشاهدة سهراب عكره .

● الرئيس : مساء يوم الحادث وصلك تلفون من والدتك باي ساعة ؟

□ انا اعرف وهيبة زوجة المتهم نزيه الزين وهي رفيقتي في المدرسة واستأجرنا في نفس الطابق الذي تقيم فيه مع زوجها في منزل صبيحة عز الدين . وعند الغروب وصلتني مخابرة من والدتي فنزلت الى منزل صبحية لاتكلم معها ودامت المخابرة ربع أو ثلث ساعة .

● في شيء مهم حتى استمرت ربع ساعة ؟

□ كنت اتكلم معها حول امور منزلية خاصة .

● من كان يوجد في المنزل اثناء وجودك في منزل آل الزين ؟

□ بقيت بعد انتهاء المخابرة مع صبحية وابنتها ليلى وزوج هذه الاخيرة حتى عاد زوجي فذهبت معه الى المنزل .

● من شاهدت في المنزل غير ليلى وصبحية ؟

□ حضر نزيه الزين ابن صبحية ثم ذهب الى منزله وغادره بعد ذلك واثناء المخابرة الهاتفية وقبل حضور نزيه حضر خليل وسميح الزين الى الغرفة ثم الى المطبخ حيث لم استطع مشاهدتهما من مكاني . وفهمت من حديث صبحية ان ابنها خليل في المطبخ ويريد العشاء اما سميح فقد شاهدته يخرج من غرفته الى الدار الداخلية وكان يرتدي ملابسه ، ولم اعرف الى اين ذهب .

واضافت : وتركت منزل صبحية بعد نصف ساعة من مشاهدتي لسميح أي حوالي الساعة السادسة الا ربعا عندما وصل زوجي من عمله فصعدت معه الى المنزل . وحوالي الساعة التاسعة والنصف أطفىء ضوء الدرج الخارجي . وفي اليوم التالي حضرت الى منزلي صبحية وليلى حوالي العاشرة ليلا وقالت لي صبحية انني سأطلب من المحقق للشهادة وذكرت لي ان ابنها سميح لم يغادر المنزل مساء يوم الحادث وبناء على ذلك ادليت بافادتي الاولى امام المحقق . وبعد اربعة ايام اوقفت وطال توقيفي واستدعيت امام المحقق ثانية فطلب مني ان اقول الحقيقة . ثم شاهدت زوجي الذي قال لي : « شو بدنا ببيت عسيران وبيت الزين ، قولي الحقيقة » . عندما عدت الى المحقق وشهدت امامه بالحقيقة .

● متى تركت مع زوجك منزل آل الزين ؟

□ تركنا المنزل خلال شهر كانون الثاني بعد الحادث .

● لماذا تركت المنزل ؟

□ لكي اسكن قرب منزل اهلي .

● هل تحدثت مع سميح عندما حضر الى المنزل ؟

□ عندما حضر سلم علي برأسه فرديت السلام بالمثل .

وقال النقيب فايز حداد وكيل الدفاع ان جهة الدفاع تعتبر أن افادة سهراب بعد ٧ — ١ — ١٩٧٢ كاذبة ، وكذلك الافادة التي ادلت بها امام المجلس العدلي .

واستمعت المحكمة بعد ذلك الى الشاهد محمد الاسطة فقال انه اشترى مسدسا قبل الحادث بسنتين واعاده واسترد ثمنه ، وان المسدس المذكور كان اميركي ومن المسدسات التي يحملها رجال الشرطة .

وهنا ثار المتهم رياض البزري عندما سمع اسمه في افادة الشاهد التي كان يتلوها الرئيس ابو خير ، وراح يوجه الاتهامات العنيفة الى الشاهد والى زوجته متحدثا عن قضايا خاصة جدا .

وعلى الاثر ارجئت الجلسة الى الاثنين ٨ الجاري لمتابعة الاستماع الى الشهود .

احالة الموقوفين بقضية تزوير الخمسين ليرة الى المحقق

رئيس الشبكة يكشف تفاصيل العملية

احيل امس المعتقلون الستة بقضية تزوير العملة اللبنانية من فئة الخمسين ليرة الى قاضي التحقيق الاول الاستاذ جورج ابو مراد ، بعدما طلب النائب العام الاستاذ ديب درويش توقيفهم جميعا رهن التحقيق .

واستمع المحقق ابو مراد امس الى رئيس الشبكة غالب العجمي الذي اعترف بقيامه بالعملية وشرح تفاصيلها ومراحلها . وسيستمع اليوم الى الموقوفين الخمسة الاخرين .

قال العجمي انه استحصل على طلب من احدى الشركات الاجنبية ليطبع لحسابها اعلانا لاحد البارات . وقد اتصل بالمدعو سهيل س. الذي عرفه على عبد الرحمن و. ، فطلب من هذا الاخير تصوير الاعلان وطبعه فوافق لقاء ٥٠٠ ليرة لبنانية ثمن تصوير وطبع وورق لالف وسبعماية نسخة .

علاقة الاعلان بالتزوير

وتابع العجمي اعترافه قائلا بان الاعلان كان يتألف من قسمين : القسم الاول (فوق) ويحمل صورة فتاة ، والقسم الثاني (تحت) ويحمل صورة الخمسين ليرة وقد حذف منها اسم مصرف لبنان وتوقيع الحاكم والارقام المتسلسلة . وبعدما انتهى طبع الكمية المطلوبة توجه الى المدعو سعيد القاري المعروف بالحموي وطبع الجهة الثانية للاعلان بنفس الطريقة ثم قام بقص الجزء الاعلى منه وجوانبه واستحصل بذلك على ورقة الخمسين ليرة مطبوعة على الوجهين .

واضاف انه اتصل بعد ذلك باوهانس اوهانسيان وبيلاق تيتويان المتخصصين بصنع اختام الكاوتشوك وتم صنع ختم يحمل اسم مصرف لبنان وتوقيع الحاكم وختم آخر بالارقام المتسلسلة وقام بختم الاوراق الموجودة لديه وعددها ١٧٠٠ ورقة حيث اكتملت عملية التزوير .

لا علاقة للاخرين

وقال العجمي انه يتحمل وحده مسؤولية هذا العمل وأن لا علاقة للاخرين الذين اشتركوا بعملية الطبع بهذه القضية لانه اخفى اهدافه عنهم . باستثناء رفيقه منذر بشارة الذي اشترك معه بعملية الترويج فيما بعد .

ولدى سؤاله عن اسباب اقدامه على هذا العمل قال ان اوضاعه المادية سيئة وانه لم يستطع تأمين عمل ليستطيع متابعة دروسه الجامعية فاقدم على هذه العملية ، وانه لم يروج سوى ١٧ ورقة من اصل الكمية المطبوعة .

وبعد الاستماع الى شهادته قرر المحقق استمرار توقيفه ، على ان يستمع اليوم الى بقية الموقوفين لتحديد ادوارهم ومدى علاقتهم بعملية التزوير .

النيابة العامة تلاحق ١١ طالبا

بتهمة قذف الشرطة بقنابل المولوتوف

ادعت امس النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على احد عشر طالبا بتهمة ارتكاب اعمال الشغب اثناء التظاهرات الطلابية الاخيرة وتكسير السيارات والانشاءات العامة والحاق الضرر بها ورشق رجال الشرطة بالحجارة وقذفهم بقنابل المولوتوف واصابتهم .

وقد القي القبض على اثنين من الطلاب الاحد عشر وهما حسن محمد السيد وعماد عيد جهجاه واحيلا الى قاضي تحقيق بيروت الاستاذ كمال القاضي حيث استجوبهما واصدر بحقهما مذكرتي توقيف وجاهيتين .

البحث عن الاخرين

واصدر المحقق امس استنابة قضائية الى رجال الامن للبحث عن الطلاب التسعة الاخرين واعتقالهم وهم : عبد الرحمن محمد ظافر الشريف ، زهير احمد الترك ، هشام عيسى ، فايز ناصر ، اسامه سيليني عبد الحكيم بشر ، علي بشر ، مصطفى حسن وسعد الدين مجهول باقي الهوية .

طلب من والده مئة ليرة ولما رفض .. قتله بخمس رصاصات

زحلة — من مراسل « الانوار » :

وقعت بعد ظهر امس جريمة قتل مروعة في بلدة قب الياس في البقاع ، عندما اقدم عدنان المصري (٢٥ سنة) على قتل والده جميل المصري (٦٥ سنة) باطلاق خمس رصاصات عليه من بندقية حربية لانه تمنع عن اعطائه مئة ليرة .

وكان الضحية وهو من وجهاء بلدة كفريا في البقاع الغربي وسكان قب الياس يعمل في حديقة فيلته بقب الياس ، عندما اطل ابنه عدنان من شرفة الفيلا المطلة على الحديقة ، وطلب من والده مبلغ مئة ليرة لانه يريد ان « يشم الهواء » .

تمنع الوالد

وقد تمنع الوالد عن الدفع ، وقال لابنه : حل عني بقا راح تخربني .. وطلباتك لم تعد تحتمل .. وهنا دخل عدنان الى الغرفة واستحضر بندقية حربية اوتوماتيكية ، واطلق على والده خمس رصاصات ، استقرت اربع منها في خاصرته ، فسقط الوالد يتخبط بدمه ، وما لبث ان فارق الحياة . اما الابن القاتل فقد لاذ بالفرار . الا ان رجال الدرك تمكنوا من القاء القبض عليه في شتورا وصادروا منه البندقية .

وتولى التحقيق الاولي درك مخفر شتورا ، فيما حضر مدعي عام البقاع ، والمحقق والطبيب الشرعي .

والضحية جميل المصري ، كان مهاجرا في افريقيا ، وقد عاد الى بلدته « كفريا » في البقاع الغربي بعد ان اصاب نجاحا كبيرا . ثم اشترى ارضا في قب الياس بنى فيها فيلا جميلة سكنها مع عائلته المؤلفة من ٨ اولاد : خمسة ذكور وثلاث بنات . والقاتل هو ثاني الابناء .

الاشغال الشاقة ٣ سنوات لعصابة سطو

اصدرت امس الهيئة الاتهامية في بيروت قرارها الاتهامي بحق عصابة السرقة على المنازل والمتهم بها كل من : عماد رمضان مكاري — ١٨ سنة — ومحمود احمد حسن — ١٧ سنة — محمد علي عباس — ٢١ سنة — ، وطلبت الهيئة في قرارها انزال عقوبة الاشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات بحق المتهمين بالجناية المعاقب عليها في المادة ٦٣٩ معطوفة على ٢٠١ من قانون العقوبات .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

صبري نصرت الحسيني

(والد نصرت وشقيق منير وعم جهاد وفؤاد ، وخال مأمون ونزار اياس . صهره فريد العابد) .

وسيصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلاثاء ، في جامع الشهداء ، حيث يوارى جدث الرحمة في جبانة الشهداء) .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ، وفي اليوم الثاني والثالث والاسبوع للسيدات في منزل الفقيد — المزرعة ، شارع صليبا ، خلف محل ابو النواس، بناية الفاكهاني ، وللرجال في منزل شقيقه منير الحسيني ، محطة النويري، ملك الحاج عبد القادر الفندور ، الطابق الخامس .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

الشيخ بطرس مخائيل جرمانوس

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلاثاء في كنيسة مار سابا الرعائية — المجدل — العاقورة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

عايده شكري ابو سمح

(زوجة الياس نصر خنيصر)

وسينقل جثمانها من منزلها في الاشرفية ، شارع اديب اسحق — ملك الحاراتي الى مسقط رأسها الشوير ، الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الثلاثاء حيث يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة والنصف في كنيسة مار بطرس الشوير .

تقبل التعازي في منزلها بالاشرفية ، ايام الاربعاء والخميس والجمعة في ٣ و ٤ و ٥ نيسان الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كاشعار خاص .

اكتشاف عصابة لترويج المخدرات واعتقال ٩ من افرادها

كشف رجال الامن عصابة لتهريب المخدرات والاتجار بها ، وقبضوا على امرأة سورية وثمانية اشخاص اخرين في محلة سد البوشرية وضبطوا معهم كمية من مادتي الافيون وحشيشة الكيف ، واحيل الجميع مخفورين الى النيابة العامة في جبل لبنان .

وتدعى المرأة السورية التي القي القبض عليها قدرية تيو قلفي — ٣٢ سنة — . وقد اعتقلت داخل منزلها في سد البوشرية وضبط من المنزل ١١٠٠ غرام من مادة الافيون المخدر و ١٤٠ غراما من حشيشة الكيف كانت مخبأة في المرحاض .

اعترافات المعتقلة

وبالتحقيق مع قدرية قالت ان هذه المخدرات عائدة لزوجها فيصل الحديدي — ٢٥ سنة — سوري الذي يتعاطى الاتجار بالمخدرات ويبيعها الى كل من: فاضل وحيد مزيك — ٤٩ سنة — وابو احمد الحلاق ، وسمير مغاريبي — ٢٧ سنة — ومحمد سالم محمود يازجي — ٤٧ سنة — وداود شايو — ٢١ سنة — وعبد الوارث يوش — ٢١ سنة — ومصطفى حلاق — ٣٥ سنة — ووحيد مزيك — ٢١ سنة — وغالي شمعون — ٢٨ سنة — ومحمد فحل الحميدي الربيع — ٥٠ سنة — جميعهم من الجنسية السورية .

وقام رجال الامن بمداهمة منازل هؤلاء الاشخاص فالقوا القبض على ثمانية منهم وضبط من منزل سمير مغاريبي ٦٦٠ غراما من حشيشة الكيف . وقد اعترف مع محمود الحميدي بادمانهما على تعاطي هذه المادة بينما انكر المعتقلون الاخرون علاقتهم بالقضية .

وبعد مراجعة النيابة العامة في جبل لبنان احيل الموقوفون التسعة مخفورين الى القضاء مع المخدرات المصادرة . ولا يزال البحث مستمرا عن زوج قدرية لتوقيفه .

السجن ٣ سنوات للروسية المتهمة بتهريب المخدرات

اصدر محقق جبل لبنان الاستاذ موريس مسعد قراره الظني بحق الروسية آيابيجو لاكزديا — ٢٥ سنة — التي اوقفت في مطار بيروت بتاريخ ٢ — ٣ — ٧٤ بجرم تهريب مخدرات وطلب المحقق في قراره انزال عقوبة السجن مدة ثلاث سنوات بحق آيا ، كما طلب بالصورة الغيابية العقوبة نفسها للمدعو محمد حسين احمد عبد الرحيم — ٤٠ سنة — .

دخلت المنزل بغياب اصحابه فاعتقلت بتهمة السرقة

قبض رجال الامن على نبيلة س. ف. بتهمة سرقة خاتم واسوار الماس بقيمة ستة آلاف ليرة من منزل فهيم عبدو شمعون بمحلة الزلقا .

وبالتحقيق معها انكرت ما نسب اليها لكن اولاد صاحب المنزل افادوا انهم شاهدوها تدخل المنزل اثناء غياب اهلهم عنه وتتجول في الغرف .

نداء

الى سلامة راشد سلامي من زوجته فاطمة نبوية عبد العزيز عبد الحليم ان يتصل بها على الرقم ٣٠٨٢٢٨ ، والرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بأحد مخافر الدرك .

شكر على تعزية

ارملة الفقيد واولادها وآل بسما يشكرون جميع الذين واسوهم بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج محمد علي بسما

سواء بحضورهم شخصيا او بارسال البرقيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز ، راجين اعتبار هذه النشرة بمثابة شكر خاص .

هكذا من الأصل

بيانات وزعتها النقابات قبل الاتفاق على الغاء الاضراب

في الوقت الذي كان فيه عدد من قادة الاتحاد العمالي العام يحاورون وزير العمل والشؤون الاجتماعية للاتفاق على وضع صيغة بالمطالب العمالية الاساسية ، والعمل على تعليق الاضراب ، كان عدد اخر من رؤساء الاتحادات والمجالس التنفيذية يشرفون على تنظيم اللجان واصدار البيانات المتعلقة بتنفيذ الاضراب .

فقد اصدر اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان الذي يترأسه السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام بيانا صباح أمس رد فيه على بيان جمعية مصارف لبنان الخاص بالاضراب جاء فيه : ان اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان ، بعد ان اطلع على بيان جمعية مصارف لبنان الخاص باضراب ٢ نيسان ، يلفت النظر بان مبدأ العمل النقابي هو المشاركة والتلاحم مع جميع القوى النقابية الاخرى تجاه القضايا المصيرية المعيشية التي تهم الشعب اللبناني بصورة عامة ، والطبقة العاملة بصورة خاصة ، وان المطالب المطروحة من قبل الاتحاد العمالي العام ليست مقصورة على القطاع المصرفي فحسب ، بل هي مطالب رئيسية من مطالب الطبقة العاملة التي يتألف منها اكثرية الشعب اللبناني .

واضاف البيان : ان اتحاد نقابات مستخدمي المصارف يؤكد حق موظفي المصارف بالمطالبة باي مطلب عادل شامل لم يأت على ذكره العقد الجماعي ، ولا يجوز بالتالي اعتماد سياسة الضغط على الموظفين لمنعهم من مشاركة زملائهم بالقطاعات الاخرى من التعبير عن تطلعاتهم وأمانيهم ، تلافيا لتأزم العلاقات بين الجمعية والاتحاد .

وقد عمد اتحاد نقابات مستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة قبل ظهر أمس ، الى تأليف لجان الاشراف على الاضراب ، وتنظيم عملية الاتصال فيما بين الاتحادات المشتركة في تنفيذه ، ومنع الفئات الاخرى من استغلال الاضراب العمالي لمصالحها .

تنظيم الاشراف على الاضراب

واستمر اتحاد نقابات عمال الجنوب والشمال في تنظيم الاشراف على الاضراب ، حتى ساعة متأخرة من بعد ظهر أمس ، لاعتقاد رؤساء النقابات في المناطق ان الاضراب العمالي سائر نحو التنفيذ ، وفوجئوا حين اعلن مجلس المندوبين في بيانه مساء أمس الغاء الاضراب العمالي الذي كان مقررا تنفيذه ابتداء من صباح اليوم .

كما شكل الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين لجانا متعددة للحفاظ على سلمية الاضراب ، وشموليته لكافة القطاعات التي تتبع لها نقابات الاتحاد ، واتفق مع نقابة عمال الافران على تنفيذ الاضراب في موعده المحدد .

وشهد مركز اتحاد النقابات المتحدة ، وهو مقر الاتحاد العمالي العام ، منذ صباح أمس ، تدفقا من رؤساء الاتحادات والنقابات العمالية ، والاتحادات الطالبية ، الذين عقدوا اجتماعا جانبيا بحثوا فيه كيفية التنسيق فيما بين العمال والطلاب .

هكذا تحلون مشكلة الرغيف

بقلم : الخوري يوسف عون

نحن نعلم ان الدولة تدفع من مال المكلف اللبناني ما يقارب المئة والخمسين مليون ليرة سنويا فرق أسعار مخفضة للقمح ليبقى ثمن الرغيف رخيصا وبمتناول الطبقات الفقيرة والمتوسطة .

ولكن الدولة بعملها هذا ، الذي به تقصد خدمة الشعب ، تسيء الامانة في تصرفها بمال الشعب اللبناني . الذي تنفق معظمه في غير محله ، وعلى جهات ليست بحاجة الى مساعدة الدولة . أو ليست الدولة ملزمة بمساعدتها .

لذلك فان على الدولة ان تقدم الرغيف للبنانيين بسعر مخفض ، وأن تقرر ما يأتي :

اولا : تسمح للافران ببيع كيلو الخبز بستين قرشا كما يطلبون .

ثانيا : تفرض نظام القسائم في دفتر سنوي ، وكل قسيمة تكون قيمتها خمسة عشر غرشا .

ثالثا : توضع هذه الدفاتر — القسائم لدى المخاتير لتوزع على اللبنانيين ، حسب بطاقات هويتهم ، فيعطى كل لبناني دفترا سنويا ، ويستثنى التاجر والغني .

رابعا : يعطى كل لبناني عشرين كيلو خبزا في الشهر بسعر خمسة وأربعين قرشا للكيلو الواحد ، ويدفع قسيمة على الخزينة عن كل كيلو .

خامسا : يفرض على الافران الخبز الموحد ، اي ان كيس الطحين يعجن « راسو بعبو » بعد النخل .

سادسا : تضاعف الحكومة مراقبة الافران وتقمع بشدة وقساوة المخالفات الصحية والغش .

بهذا نوفر على الخزينة ما لا يقل عن مئة مليون ليرة في السنة ، ونرضي الافران ، ونرضي الشعب اللبناني الكادح والمتوسط ، ونريح البلد من خضات الاضرابات . الا اذا كانت الدولة الفت الاضرابات واستساغت صرف مال اللبناني ، فأصبحت تأبى النصح الذي نقدمه بدون مرتب شهري .. وأصبحت تتشبث بالشطط طالما ان المجلس بات بالنسبة اليها كما قال الشاعر في القطط :

عجب عجب عجب عجب قطط سود ولها ذنب .

ولا ننسى ان نقترح ازالة وزارة الاقتصاد من الوجود التي اصبحت بدون فائدة . ولا بأس ان يرسل كل ملاكها الى بيوتهم ، ابتداء من الوزير الى الحاجب ، الذين لا هم لهم الا ان يقبضوا دون ان يخدموا . وان وزيرا ما زال منذ ولايته يعدنا ويعدنا ويعدنا .. وكلها وعود عرقوبية ، لهو وزير يجب ان يستقيل .

ورحم الله من قال : الرجال بالاعمال لا بالاقوال .

والسلام !

تجدد أزمة ارتفاع أجور النقل البري

تجددت امس ازمة النقل البري بين بيروت والبلاد العربية المجاورة بعد تناقص عدد الشاحنات المخصصة للنقل الخارجي بشكل ملحوظ ، وذلك بسبب تدهور الاوضاع على جبهة الجولان .

وقد عادت اجور النقل الى الارتفاع بسبب قلة الشاحنات وتكدس كميات كبيرة من البضائع المعدة للشحن في عنابر المرفأ والمنطقة الحرة . مما يهدد بأزمة جديدة في المرفأ بعد الانفراج الذي شهدته في المدة الاخيرة .

الافران الافرنجية تهدد بالاضراب

اعلن نقيب اصحاب الافران الافرنجية السيد انطوان متى انه اذا لم تلغ موجبات الضمان عن الافران والبالغة ٢٢ ونصف بالمئة ، قبل السابع من نيسان ، فان النقابة ستدعو الى جمعية عمومية لتحديد موعد الاضراب .

وطالب السيد متى بمعاملة اصحاب الافران أسوة بالحرفيين ، واستيفاء موجبات الضمان منهم على اساس مقطوع .

■ الوزير صقر يبحث مع ممثلي تجار مال القبان موضوع استيراد المواد الغذائية ■

بحث تأمين استيراد المواد الغذائية دون حصره بعدد من المستوردين

عقد أمس في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اجتماع لدرس كيفية تعديل المرسوم الاشتراعي رقم ٣٤ المتعلق بالتمثيل التجاري ، وذلك لناحية تأمين استيراد المواد الغذائية وعدم حصرها بعدد محدود من التجار والمستوردين .

وقد حضر هذا الاجتماع وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد اميل روحانا صقر ، وممثلون عن نقابة تجار مال القبان ، والغرفة النقابية لممثلي القطاعات التجارية ، وعدد من المستوردين والتجار ووكلاء المواد الغذائية .

وتكلم الوزير صقر في بداية الاجتماع ، فاعلن أن تعديل المرسوم الاشتراعي رقم ٣٤ المتعلق بالتمثيل التجاري هو من المطالب العمالية التي لم يبت بامرها بعد ، وأن حل هذه القضية بالسرعة اللازمة بات امرا ضروريا .

وطلب وزير العمل من الوكلاء والممثلين الحاضرين ان يجري تزويد التعاونيات الاستهلاكية بالمواد الغذائية والضرورية على اساس السماح لها بالاستيراد المباشر من شركات الانتاج في الخارج ، وذلك بعدما يبلغها ممثلوها في لبنان عدم معارضتهم لهذا الامر .

واوضح الوزير صقر أن بامكان المستوردين والوكلاء اللبنانيين تزويد التعاونيات الاستهلاكية باحتياجاتها من هذه المواد تبعا لاسعار الكلفة مضافا اليها نسبة ضئيلة من العمولة ، تعتبر بمثابة ارباح نسبية للمستوردين .

موافقة جميع الاطراف

وابدى ممثلو الغرفة النقابية لممثلي القطاعات التجارية رأيهم بهذا الصدد ، فاعلنوا انهم سبق واتفقوا مع وزير الاقتصاد والتجارة مبدئيا على هذا الموضوع ، وذلك بتزويد التعاونيات بما تحتاجه من المواد الغذائية المستوردة على اساس سعر الكلفة يضاف اليها نسبة عمولة معقولة ، أو عن طريق استيراد التعاونيات مباشرة لهذه الاصناف من الخارج وذلك بعد فتح الاعتمادات المصرفية اللازمة لاجراء عملية الاستيراد .

واعلن ممثلو الوكلاء التجاريين عن موافقتهم على تزويد التعاونيات باحتياجاتها من المواد الغذائية ، لكنهم ، اشترطوا أن يقتصر تموينها من هذه السلع على الكميات المباعة لديها ، دون أن يسمح بتسرب هذه الكميات الى الاسواق والمحلات التجارية .

ثم تحدث رئيس نقابة تجار مال القبان السيد رفقي المجتهد فاعلن عن موافقته على المقترحات المعروضة من قبل الوكلاء التجاريين ، وقال ان تجار مال القبان مستعدون بدورهم لاعطاء التعاونيات احتياجاتها ، أو السماح لها بالاستيراد مباشرة من الخارج بعد فتح الاعتمادات المصرفية ، وقال انه لا مانع من تزويد التعاونيات باصناف الحليب ، والحبوب ، والسمن ، والمعلبات ، والبن والشاي ، والاجبان ، وغيرها ، وذلك ضمن الارباح المعقولة ، وباسعار مخفضة بالمقارنة مع اسعار هذه الاصناف في الخارج .

وانتهى الاجتماع على اساس البدء بتلبية احتياجات التعاونيات الاستهلاكية ، من المواد الغذائية ووضع اقتراح تعديل المرسوم الاشتراعي رقم ٣٤ المتعلق بالتمثيل التجاري بشكل يسمح للتعاونيات بالاستيراد من الخارج ، وبتزويدها بالسلع اللازمة عن طريق الوكلاء المحليين بأسعار مخفضة .

اتساع عمليات "احتلال" الافران في بيروت والضواحي يخفف ازمة الخبز

■ طلاب وطالبات يتولون خبز العجين في احد الافران التي سيطروا عليها ■

انسعت أمس عمليات « احتلال » الافران وتشغيلها في بيروت والضواحي بعد أن دخل الاضراب يومه الرابع ، وازدادت نسبة الافران العاملة لتخف حدة الازمة .. والازدحام الذي شهدته بعض الاحياء ، كان بسبب التخوف من تنفيذ الاضراب الشامل الذي دعا اليه الاتحاد العمالي .

وقد نشطت اللجان الشعبية في تأمين الخبز والعمل على اقناع أصحاب الافران المتوقفة بالعودة الى مؤسساتهم ووزع أمس في بيروت والضواحي بيان يؤكد نجاح رابطات ولجان الاحياء في كسر الاضراب ، ويحذر الذين يستمرون في التعنت .

الافران تتهم

ولوحظ أن افران منطقة برج البراجنة والشياح عملت جميعها ، وكذلك افران البسطة والطريق الجديدة باستثناء فرنين ، وافران المعرض باستثناء فرن واحد . وامتدت عمليات الفتح الى الكوانة وبرج حمود والصيفي ، وفتح بعض أصحاب الافران ليلا لتلبية حاجات الزبائن ، واتهمت النقابة الحكومة في بيان وزعته ، بتشجيع بعض الاشخاص على اقتحام الافران وارغام اصحابها على العمل ، أو ادارتها من قبل افراد لا صلة لهم بصناعة الرغيف .

وذكرت أوساط النقابة أن مثل هذه الاعمال تشكل خرقا لما نص عليه الدستور ، الذي يكفل المحافظة على أرواح اللبنانيين وممتلكاتهم ، وقد هددت النقابة في برقية الى المسؤولين بانها ستتولى تحرير مؤسساتها من الاحتلال ، ، وحملت السلطة المسؤولية لانها تهاونت وتركت الغرباء يمارسون القوة .

بيضون يتوسط

وقبل ظهر أمس اجتمع النائب محمد يوسف بيضون بنقيبي أصحاب الافران وعرض عليهما حلا لانهاء الاضراب ، ثم اجتمع بوزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري ، وبحث معهما في الحل الذي اتفق عليه ، فوافق الوزير على هذا الحل باستثناء بعض نقاط طلب ادخالها عليه ، حتى اذا اقترنت بموافقة أصحاب الافران انتهى الاضراب .

وبعد الظهر عاد بيضون فاجتمع بممثلي أصحاب الافران ، واستكمل معهما البحث على ضوء اقتراح يقضي بانشاء وحدة ادارية في مكتب الحبوب والشمندر السكري على مستوى دائرة ، مهمتها مراقبة الافران من جميع الوجوه الصحية والفنية والسلامة العامة ، وتوفر شروط الرغيف الجيد بشكل مستمر . وذكر النائب بيضون أن الوزير بزري اقترح تسليم الافران الطحين بسعر ٢٨ قرشا للكيلو ، وابقاء السعر على ما هو عليه أي بـ ٥٠ قرشا .

ومن جهة اخرى عقدت اللجنة المكلفة بدراسة كلفة الرغيف اجتماعا بعد الظهر في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، كما دعي نقيبا الافران لحضور اجتماع اللجنة الاقتصادية البرلمانية الذي سيعقد قبل ظهر اليوم لمعالجة القضية .

وقد وضع أحد خبراء مكتب الحبوب والشمندر السكري ، من أعضاء اللجنة المكلفة بدراسة كلفة الرغيف ، دراسة جديدة في فرن انتاجه ١٠٠ شوالات يوميا ، أكدت ان كلفة الكيلو الواحد لا تزيد عن ٤٣ قرشا .

وفي معرض تحليل المعطيات الاحصائية ، اشارت الدراسة التي اخذت بعين الاعتبار الزيادات الحاصلة في أجور العمال واشتراكات الضمان ، الى ان كلفة تصنيع مئة كيلو من الطحين تبلغ ٤٨،٣٣ ليرة ، يطرح منها ثمن الكيس الفارغ وهو ٧٥ قرشا ، فيصبح المجموع ٤٧،٦٣ ليرة . وحيث أن كل ١٠٠ كيلو من الدقيق تعطي ١٢٠ كيلو من الخبز ، ينتقص منها ٣ كيلو للعمال ، و ٢ كيلو من الخبز غير الصالح للبيع ، تكون كلفة الكيلو الواحد ٤١ قرشا ، يضاف اليها ١،٢٥ قرش ثمن كيس الورق ، فيصبح المجموع ٤٢،٢٥ قرشا .

الاصناف الاخرى

ولحظت الدراسة أن انتاج الفرن لا يقتصر عادة على بيع الخبز وحده ، وانما يتعداه الى بيع المناقيش بزعتر ، واللحم بعجين ، والقرابين ، والكعك ، وغيره من المخبوزات ، علما بأن نسبة الربح في وحدة من هذه الاصناف المذكورة يتعدى ٨٠ بالمئة .

والجدير بالذكر أن الدراسة التي وضعتها قيادة الجيش حول كلفة كيلو الخبز ، ذكرت ان هذه الكلفة هي ٤٦ قرشا ، لكنها اشارت الى انها تشتري الطحين بسعر مرتفع يبلغ ٣٦ قرشا للكيلو ، اي ما يزيد بـ ٥ قروش عن السعر المسلم للافران .

■ التزاحم امام الافران كما كان أمس ■

بحث تقرير العلاقات الاقتصادية بين لبنان والجزائر

بحث وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري أمس مع وفد اقتصادي جزائري يزور بيروت حاليا كيفية توثيق العلاقات التجارية بين لبنان والجزائر ، وزيادة حجم المبادلات .

وقد طلب الوفد الجزائري ، مقابلة عدد من رؤساء القطاعات الاقتصادية للاطلاع منهم على الامكانات المتوفرة لتعزيز العلاقات الاقتصادية .

مزارعو الحمضيات في الجنوب يطالبون بتدخل الدولة لتصريف انتاجهم

ابرقت التعاونيات والمزارعون والضمانة في الجنوب الى المسؤولين طالبين تدخلهم السريع لانقاذ موسم الحمضيات المهدد بالكساد ، وذلك نتيجة امتناع دول أوروبا الشرقية هذا العام عن شراء الحمضيات من لبنان ، كما طالبوا بتطبيق الاتفاقيات والمعاهدات التجارية ، وشراء انتاج لبنان من الحمضيات بالاسعار العالمية ومساواته بالانتاج العالمي المماثل لانتاجنا .

تخصيص ٦ ملايين ليرة لتغطية تنفيذ المشاريع في بيروت

وافق مجلس الوزراء على قرار اللجنة القائمة باعمال المجلس البلدي لمدينة بيروت ، بتخصيص ٦ ملايين ليرة لتغطية قيمة الزيادات اللازمة لصفقات الاشغال المكلف بتنفيذها مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ضمن نطاق هذه المدينة .

كما اجاز للادارات العامة والمؤسسات والبلديات ان تعقد اتفاقيات بالتراضي مع المتعهدين الذين يقومون بتنفيذ اشغال عائدة لها .

وزارة الزراعة تسمح باستيراد ١٠٠٠ طن بطاطا

أعلنت وزارة الزراعة أمس عن سماحها باستيراد ١٠٠٠ طن من البطاطا للاستهلاك المحلي من مصر ، بموجب اجازات استيراد أعطيت لتجار الصنف ، وذلك لقاء تعهد موقع من المستوردين ببيع الكميات المستوردة بسعر ٣٥ قرشا للكيلو .

الهيئات الاقتصادية ترحب بالعودة عن الاضراب لجنة ثلاثية لتعديل المادة ٥٠

تميزت الحركة التجارية والمصرفية امس بشكل عام بجمود نسبي ، للتخوف الذي كان سائدا من احتمال تنفيذ الاضراب العمالي ، ولم تنفرج الاجواء الا في المساء بعد انتشار خبر التوصل الى اتفاق بين الحكومة وممثلي العمال .

وقد ابدت الهيئات الاقتصادية ارتياحها للاتصالات التي جرت بين وزارة العمل والاتحاد العام ، وانتهت الى رفع الاضراب . وكانت هذه الاتصالات قد بدأت في الصباح مع جمعية الصناعيين ، ودارت حول تعديلات مقترحة على المادة ٥٠ من قانون العمل .

لجنة ثلاثية

وقد وافق اركان الصناعيين على تأليف لجنة ثلاثية ، تضم ممثلين عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وجمعية الصناعيين والاتحاد العمالي العام ، تكون مهمتها تقريب وجهات النظر بين العمال والصناعيين ، في ما يتعلق بكيفية تعديل نص هذه المادة .

وذكرت مصادر جمعية الصناعيين ان لا مانع لديها من الاشتراك في هذه اللجنة ، الا انها شددت على ان اقتراحاتها في هذا المجال لن تكون مختلفة عن مواقفها السابقة ، التي اعلنت عنها في بيانات بهذا الصدد .

تطمينات متكررة

وساد جو من الارتياح النسبي الاسواق التجارية وجمعية تجار بيروت ، اثر التطمينات المتكررة حول امكانية التوصل الى حل لتطويق الاضراب قبل حصوله . وابدت جمعية التجار ارتياحا خاصا لاتفاق الوكلاء التجاريين مع وزير العمل على التعديلات المقترحة على المرسوم الاشتراعي رقم ٣٤ المتعلق بالتمثيل التجاري ، وهو الاتفاق الذي نص على السماح للتعاونيات بالاستيراد مباشرة ابتداء من الشهر الجاري ، ودون موافقة الوكلاء التجاريين ، لتامين المواد الغذائية اللازمة ، أو تزويد التعاونيات باحتياجاتها من هذه السلع عن طريق وكلائها في لبنان باسعار مخفضة ، تقتصر على الاكلاف القانونية ، يضاف اليها نسبة عمولة معقولة .

وكانت الاتصالات الجارية صباح امس بين جمعية المصارف ونقابات الموظفين ، تهدف الى اقناع هؤلاء بالتراجع عن فكرة الاضراب ، باعتبار ان هناك عقدا جماعيا بين الطرفين يمنع التعطيل غير الشرعي عن العمل .

الهيئة الادارية لجمعية الاطباء البيطريين

عقدت الجمعية العامة للاطباء البيطريين اجتماعا جرى خلاله انتخاب الهيئة الادارية ففاز السادة : الدكتور ادوار نعمة رئيسا ، الدكتور سلطان حيدر نائبا للرئيس ، الدكتور وائل حيدر أمينا للسر ، الدكتور جان رزق أمينا للصندوق ، الدكتور عارف اسطه محاسبا والدكتور خريستو ميلان مسؤولا لدى الحكومة .

رئيس الجمعية الاسكاندينافية للتصوير بدعوة من "انترناشونال تكنولوجي"



■ من ضمن نشاطات شركة « انترناشونال تكنولوجي بروداكت نشيل » (I.T.P) الممثلة الوحيدة للشرق الاوسط وشمال افريقيا لشركة (CEAVERKEN AB) السويدية والمعروفة عالميا لجودة نوعية افلام التصوير على الاشعة التي تنتجها . وبمناسبة ترويج افلامها ماركة «CEA» دعت شركة (I.T.P) البروفسور اول اولسون ، رئيس الجمعية السويدية والاسكندنافية للتصوير على الاشعة ، ونائب رئيس الجمعية الاوروبية للتصوير على الاشعة والاستاذ في جامعة لند ، لالقاء محاضرتين في بيروت وذلك بناء لدعوة من الجمعية اللبنانية للتصوير على الاشعة وقسم التصوير على الاشعة في الجامعة الاميركية .

وقد اختتمت هذه المحاضرات بحفلة كوكتيل اقيمت في فندق الهوليداي ان وحضرها عدد كبير من رجال الاعمال . في الصورة رئيس شركة (CEAVERKEN AB) السيد بير ايكوال وقرينته والسيد بال اكلوند يحيط بهم افراد عائلة (I.T.P)

مجلس الاسعار يناقش تقريرا عن السكر

عقد المجلس الوطني لسياسة الاسعار اجتماعه الاسبوعي قبل ظهر أمس ، واستمع خلاله الى تقرير قدمه المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري ، وذلك على ضوء السياسة السكرية الجديدة التي سيجري اتباعها اثر قرار مجلس الوزراء القاضي بشراء كمية انتاج السكر المصنع محليا بالاسعار العالمية ، ولم يتطرق الى باقي القضايا المتعلقة بتحديد الاسعار .

وقد حضر هذا الاجتماع ممثلو الوزارات المعنية ، ورئيس مصلحة حماية المستهلك ، وممثل التعاونيات الاستهلاكية ، وجمعية حماية المستهلك ، واحد الخبراء الاقتصاديين . وتغيب ممثلو الهيئات الاقتصادية ، والاتحاد العمالي العام ، بسبب انشغالهم بالاتصالات الجارية لتطويق الاضراب العمالي .

خطة جديدة

وقد قدم المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري الدكتور عادل قرطاس لاعضاء المجلس الحاضرين الخطة الجديدة للسياسة السكرية التي يجري اتباعها ، على ضوء قرار مجلس الوزراء القاضي بشراء محصول السكر من مزارعي الشمندر في البقاع باسعار تشجيعية توازي الاسعار العالمية للسكر ، على أن تتحمل خزينة الدولة فروقات الاسعار الحاصلة بين السعرين العالمي والمحلي ، الذي من المقرر ابقاؤه على حاله وهو ٧٥ قرشا بالمفرق للكيلو .

ولم يحضر الوزير البزري بدوره اجتماع المجلس ، بسبب انشغاله باجتماعات أخرى عقدها في مكتبه ، واضطراره لحضور الاجتماع الوزاري الطارىء الذي عقد في مكتب رئيس الحكومة ظهر أمس .

ولم يتمكن المجلس من مناقشة اية قضية أخرى ، ومنها تحديد الاسعار لسبب عدم وجود اية معطيات جديدة لدى أعضائه ، كما لم يتمكن من النظر في مهماته الاخرى بسبب عدم تأليف المكتب الفني .

التجاهل الحكومي

وقد انتقد الامين العام لجمعية « حماية المستهلك » السيد عبد الحميد الاحدب تجاهل الحكومة لقضية تشكيل المكتب الفني التابع لمجلس الاسعار ، وقال ان الحكومة لو أرادت لتمكنت من تأليفه خصوصا وأنها اقتطعت موازنات أخرى عديدة لامور أخرى ، قبل اقرار موازنة عام ١٩٧٤ في المجلس النيابي .

واشار السيد الاحدب الى ان المجلس عقد منذ تأليفه حتى الان ٦ اجتماعات اسبوعية ، ولم يتمكن من اتخاذ اية مقررات هامة تتعلق بالغاية التي انشىء من اجلها .

وانتهى السيد الاحدب الى القول أن المجلس يجتمع بسلطته التقريرية ، ولا يبحث باية صلاحية اعطيت له للنظر في الامور التي تنتهي اليها أعمال المكتب الفني ، الذي خصصت مهماته في مقارنة الاسعار العالمية والمحلية وتحديدها ، ووضع الخطط المستقبلية لتحديد السياسة التموينية لعدد من المواد الغذائية .

والجدير بالذكر ، أن المجلس الوطني لسياسة الاسعار بدأ يعقد اجتماعاته في مطلع كل اسبوع منذ منتصف شباط الماضي ، ولم يتمكن حتى الان سوى من تحديد أسعار حوالي ٢٠ سلعة غذائية .

حركة البورصة

تراجع المبادلات

تراجعت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت خلال أولى جلسات الاسبوع الجاري ، بسبب الاوضاع الراهنة ، والتي ادت الى جمود في القطاع الاقتصادي بشكل عام .

وبلغ حجم المبادلات ٧٤٠ سهما بقيمة ١٩٦٤٧٥ ليرة شملت ٦ انواع من الشركات ، توزعت على الشكل التالي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي	السعر السابق
		ل.ل.	ل.ل.
العقارية للبنان	٥٠	٣٤٣	٣٣٠
الاسمنت الأبيض	٩٠	٣٣٦	٣٣٦،٥٠
الترابة	١٩٥	٤٥٨	٤٥٥
اترنيت	١٢٥	٣٣٢	٣٣١
أ.د.ف.	٢٠	٦١،٥٠	٦٢
سوليفر	٢٥٠	٧٤،٥٠	٧٤

العرض والطلب

ويعكس عمليات البيع والشراء ، فقد نشطت حركة العرض والطلب ، وكانت الاسعار كما يلي :

	عرض	طلب
	ل.ل.	ل.ل.
بنك الاعتماد اللبناني	—	٨٣
البارد	١٤٢،٥٠	١٤٠
قاديشا	٢٢٥،٥٠	—
نقل القوى الكهربائية	١٦٨	—
نهر ابراهيم	٨٢،٧٥	٨٣
سيبل	—	١٥١
مالية وعقارية المرفأ	٢٥١	—
المالية العامة	١٨٩،٥٠	—
سوديكو	—	٢٢٥
اوجيمو	٥٤،٥٠	٥٣،٥٠
اوكال	١٢٨	—
بون جوس	—	٩٢
الريجي	٧٣	٧٠
ا.ب.ث.	٥٠	٤٩،٢٥
كازينو لبنان	١٢٥،٥٠	١٢٣،٥٠
التلفزيون	٣٥	٣٢،٥٠
ادارة المرفأ	٢٠٤،٥٠	٢٠٢

اسعار بيع العملات

■ جمود السوق المالية ■

سجلت السوق المالية والنقدية في بيروت امس ، جمودا نسبيا في العمليات المصرفية — التجارية ، بسبب التخوف من تنفيذ الاضراب الشامل ابتداء من اليوم الثلاثاء .

وطرأ تراجع بسيط على سعر الدولار الاميركي والفرنك الفرنسي والمارك الالماني والاسترليني (حوالة) ، واستقرت باقي العملات .

كما استقرت أسعار العملات العربية في السوق المحلية ، وتراجع سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ ، واقفل امس على سعر بلغ ١٢٩٨٧٠ ليرة .

وفيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

كورون دانمركي	٣٧،٥٠	الليرة السودانية	٤٥٠
الكورون السويدي حوالة	٥٣،٦٠	الليرة الاسترلينية	٥٦٣
كروزيرو برازيلي	٣٥	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٦٠،٥٠
دينار البحرين	٥٩٣	الليرة السورية	٦٤،٢٠
الدينار العراقي	٨٢٥	الليرة التركية	١٦،٢٥
الدينار الارني	٨٣٠	المارك الالماني	٩٣
الدينار الكويتي	٧٩٨	المارك الالماني حوالة	٩٢،٦٠
الدينار الليبي	٧٥٠	البزيتا الاسبنيولية	٤،٠٥
درهم الامارات العربية	٥٩،٣٠	البيزو الارجنتيني الجديد	٢١
الدولار الاوسترالي	٣٤٤	الريال الايراني	٣،٤٥
الدولار الكندي	٢٣٨،٥٠	ريال قطر	٥٩،٣٠
الدولار الاميركي	٢٢٥،٥٠	الريال السعودي	٦٦
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٤،٥٠	الروبية الهندية	٢٨
الدراخما	٧،٧٥	الشلن النمساوي	١٢،٥٠
فلوران هولندي	٨٧	الالف ين ياباني بنكنوط	٨٢٠
الالف فرنك افريقي	٩٧٥	الذهب	
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٠٨		
الفرنك الفرنسي	٤٩	الليرة الايرانية	٩٥٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٩،٢٠	الليرة العثمانية التجارية	٨٦٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٨،٦٠	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٦٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٣٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٢٠٠
الليرة القبرصية	٦٦٧	البيزوس المكسيكي	٥٤٥٠
الليرة المصرية	٤٥٣	الليرة الانكليزية (ملك)	١٢٩٠٠
الليرة المصرية حوالة	٧٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٩٨٧٠

توقع عقد قمة ثلاثية بمصر بين السادات ونميري والملك حسين
ارجاء اجتماع اللجنة المصرية - الفلسطينية

أرجىء اجتماع كان من المقرر ان تعقده امس اللجنة السياسية المصرية — الفلسطينية المشتركة ، للبحث في تنسيق وتوحيد مواقف الجانبين من ازمة الشرق الاوسط .
وقالت « الاهرام » أن اللجنة ستجتمع خلال ايام في القاهرة .
ونقلت وكالة « رويتر » عن مراقبين في القاهرة قولهم ، انه اذا صحت الانباء الصحفية عن قرار الملك حسين الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، فان تاجيل اجتماع اللجنة الى ما بعد انتهاء محادثاته مع الرئيس انور السادات ، يمكن أن يكون ذا مغزى خاص .
وقال المراقبون أن ذلك يمكن أن يعطي العمل العربي في المستقبل ابعادا جديدة .

السادات يجتمع بالجانب الفلسطيني

وقالت « الاهرام » امس نقلا عن مصادر فلسطينية انه يتوقع ان يعقد الرئيس السادات اجتماعا خاصا مع الجانب الفلسطيني قبل ان تجتمع اللجنة المشتركة .
وفي غضون ذلك استمرت الاستعدادات لمحادثات الرئيس السادات مع الرئيس السوداني جعفر نميري الذي من المقرر أن يصل الى القاهرة اليوم ، ومع الملك حسين .
وسيخطب الرئيس السادات ايضا في اتحاد الطلبة المصريين في الاسكندرية غدا الاربعاء . ويتوقع ان يكشف النقاب في الخطاب عن حقائق مهمة تتعلق بازمة الشرق الاوسط .
وقالت الصحف المصرية امس ان زيارة الرئيس نميري التي كان من المقرر في الاصل ان تستغرق يومين ، قد تمدد الى الاسبوع .ولذلك فان زيارة الملك حسين قد تتم في الوقت الذي يكون فيه الرئيس نميري لا يزال بمصر ، وبالتالي فانه لا يمكن استبعاد عقد اجتماع قمة بين القادة الثلاثة .
وسيكون الجانب المصري فياجتماع اللجنة المصرية — الفلسطينية المشتركة برئاسة السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية . وذكر ان الجانب الفلسطيني سيكون برئاسة السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية .
القاهرة — ا.ش.ا

قرارات وزراء الخارجية العرب لن تعلن رسميًا في تونس

قالت مصادر مطلعة في تونس ، أن الوثيقة النهائية والقرارات التي وافق عليها وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في الاسبوع الماضي ، لن تنشر في العاصمة التونسية .
واضافت المصادر تقول أن مجلس جامعة الدول العربية الذي اجتمععلى مستوى وزراء الخارجية من ٢٥ اذار الماضي الى ٢٨ منه لعرض الوضع في الشرق الاوسط في اعقاب فك ارتباط القوات بجبهة السويس ، لم يصدر اية وثائق بناء على تعليمات من السيد محمود رياض الامين العام للجامعة .

الاجتماعات لم تختتم رسميا

وقالت ان وزراء الخارجية لم يدرسوا عددا من النقاط المدرجة في جدول اعمالهم ، وانه لا يمكن اعتبار الجلسة منتهية رسميا قبل الانتهاء من المواضيع الباقية . ومن الممكن نشر الوثيقة الختامية والقرارات في مقر الجامعة العربية بالقاهرة في الوقت المناسب .
وقرر مجلس الجامعة العربية في اجتماعه في تونس ، عقد مؤتمر القمة العربي القادم في الرباط في شهر ايلول . لكنه وافق على انه اذا شعرت سوريا بان الوضع العسكري يتطلب عقد اجتماع قمة في وقت مبكر ، فانه سيكون باستطاعتها الدعوة الى مثل هذا المؤتمر .
تونس — ر

وزير الداخلية السوفياتي ينهي زيارته للعراق

غادر وزير الداخلية السوفياتية شيليكوف بغداد امس الى موسكو ، بعد زيارة للعراق استغرقت خمسة ايام .
وقد اسفرت الزيارة عن توقيع بروتوكول بين وزارتي الداخلية في البلدين ، يتضمن تدعيم العلاقات بينهما عن طريق الزيارات والاتصالات وتبادل الخبرات والمعلومات .
بغداد — واع

جلود يزور لندن لبحث تحسين العلاقات

قال مسؤولون بريطانيون امس ، انه يجري البحث بين الحكومتين البريطانية والليبية ، في زيارة الى لندن يقوم بها الرائد عبد السلام جلود رئيس الحكومة الليبية . غير انه لم يتم تحديد موعد الزيارة بعد .
وافادت انباء وردت من طرابلس بان الرائد جلود يريد مقابلة هارولد ولسون رئيس الوزراء البريطاني وجيمز كالاهان وزير الخارجية في وقت لاحق من هذا الشهر ، لاجراء محادثات تهدف الى تحسين العلاقات البريطانية — الليبية

التاميم لن يؤثر بالزيارة

وكانت ليبيا قد اممت في الاسبوع الماضي شركة نفط « شل » البريطانية — الهولندية للتنقيب والانتاج .
وتجري وزارة الخارجية البريطانية اتصالات مع المسؤولين التنفيذيين البريطانيين في الشركة البريطانية — الهولندية الام بصدد عملية الاستيلاء ووضع الموظفين البريطانيين في ليبيا .
ولكن مصادر مطلعة في صناعة النفط قالت أن عمليات شركة « شل » في ليبيا ليست جزءا مهما من اعمال الشركة في جميع انحاء العالم .
غير انه لا يحتمل ان توقف خطوة التاميم زيارة الرائد جلود الذي قام اخيرا بجولة في عدة بلدان اوروبية شرقية وغربية كان الهدف الاساسي منها البحث في مبادلة التقنية الاوروبية بالنفط الليبي .

رسالة للأسد من القذافي

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس الاول ، السيد احمد القطبي سكرتير الرئيس الليبي معمر القذافي وتسلم منه رسالة من الرئيس القذافي .
دمشق — سانا

وزراء الصناعة العرب يجتمعون في طرابلس الغرب

اعلن السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية امس ، ان وزراءالصناعة العرب سيجتمعون في طرابلس الغرب يوم الاحد المقبل لوضع مشروع للتعاون الصناعي .
ودعا السيد رياض الى وضع خطة لمواجهة احتياجات العالم العربي الى ٢٧ مليونطن من الحديد في السنة واقامة مصانع نفط جديدة . وقال ان حاجة العرب الى النفط ستصل سنة ١٩٨٠ الى ٥٠٠ مليون طن في السنة ، اي تلث انتاجه النفطي ، وان العرب لا يستطيعون الاستمرار في الاعتماد على مصافي النفط الاوروبية .
القاهرة — وصف

بحث التعاون الاقتصادي بين مصر والسعودية

بحث الدكتور عبد العزيز حجازي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير المالية والاقتصاد امس ، مع السيد بالخيل وزير الدولة السعودي للمالية والاقتصاد، في مواضيع تدعم التبادل الاقتصادي بين مصر والسعودية، بما في ذلك المشروعات الاستثمارية المشتركة .
القاهرة — اش.ا

« الاهرام » : وزراء النفط العرب يجتمعون في جنيف

ذكرت « الاهرام » امس ، انه ينتظر عقد اجتماع لوزراء النفط العرب في جنيف خلال الايام المقبلة ، للبحث في الاستراتيجية التي يجب اتباعها خلال الدورة الخاصة للامم المتحدة في الاسبوع المقبل .
القاهرة — ر

صدور العدد السابع من "نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية"

صدر العدد السابع من نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية تضمن :
خريطة دايان « الموقعة » من حكومة ومشروع كيسنجر للفصل في الجولان . احتمالات هجوم سوري لاحتلال ارض والتفاوض من موقع قوى » . مناقشات حول مصير الضفة الغربية والتفاوض مع الملك حسين او الفلسطينيين . دافار : ماذا تفعل اسرائيل اذا اعادت الضفة لحسين وانشق الفلسطينيون واقاموا دولة مستقلة ؟ تصاعد حركة الاحتجاج موجة العداء للزعامة السياسية في اسرائيل . المعلقون يناقشون احتمالات وقوع انقلاب عسكري . التغيرات في الاحزاب القائمة وبداية ظهور حركات سياسية جديدة . اولاجتماع سياسي وطني في القدس الشرقية يضم ٥٠٠ شخصية ، ويندد بالاحتلال ويدعو الشعب الى المقاومة . شيف: استقالة الجنرال طل تعبير عن الاهتزاز في قيادة الجيش الاسرائيلي نتيجة الحرب . النشرة الشهرية للمرجع الاميركي تتحدث عن تزويد اسرائيل بكميات ضخمة من وحدات التشويش الالكتروني ضد الصواريخ. اثر حرب تشرين في انخفاض معدل الهجرة الى اسرائيل . ازدياد حركة النزوح نتيجة الاوضاع الداخلية والاسئلة التي طرحتها الحرب حول مستقبل اسرائيل . المؤتمر الثاني عشر للهستدروت ينعقد في ظل آثار حرب تشرين . مشادات عاصفة واتهامات بالفشل في مواجهة قضايا العاملين الاساسية . خلافات حول صلاحيات وزارة الاعلام .

الاسد يستقبل رئيس الوزارة الاتحادية

■ استقبل الرئيس حافظ الاسد امس الاول ، السيد احمد الخطيب رئيس المجلس الوزاري لاتحاد الجمهوريات العربية ، وتناول البحث الوضع العربي ■ (صورة من سانا)

تطهير قناة السويس من الالغام يبدأ بعد ستة ايام

قالت مصادر مطلعة في القاهرة امس ، ان عمليات تطهير قناة السويس من الالغام ستبدأ في ٧ نيسان الحالي . ومن المقرر أن تستمر هذه العمليات بين شهرين واربعة اشهر بينما يتطلب انتشال حطام السفن الغارقة وتطهير القناة تماما ستة اشهر .
وكان خبراء البحرية المصرية والاميركية قد عقدوا امس الاول اجتماعا في الاسماعيلية للانتهاء من الاستعدادات الاخيرة الخاصة بوضع عمليات التطهير موضع التنفيذ .
وكان السيد مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس قد اعلن انه يتوقع أن تصل الى بور سعيد هذا الاسبوع ، حاملة الطائرات الاميركية « ايوجيما » وعليها طائرات هليكوبتر مزودة باجهزة خاصة لكشف الالغام .

توظيفات المانية بتعمير القناة

هذا ، ونشرت جريدة « فيستدوتشن الجيماين زايتونغ » الالمانية الغربية حديثا لوزير التعمير المصري السيد احمد عثمان قال فيه : اذا كان المستشار فيلي براندت ذكيا ، فبامكانه ان يكون صديقا طيبا للعالم العربي . ان فرصة قيام بداية جديدة للتطوير السلمي ، هي الان انسب من اي وقت مضى .
وقال ان تعمير منطقة قناة السويس لا يحتاج الى مساعدات من الولايات المتحدة فقط ، بل الى توظيفات مالية من المانيا الغربية ايضا .
وتابع الوزير قائلا : اننا بحاجة الى المانيا الغربية . يمكنكم ان توظفوا الاموال هنا ، كما يمكنكم ان تربحوا اموالا هنا . واننا نضمن السلامة والربح .
وقال ان السياسة الجديدة ، التي يتبعها الرئيسانور السادات والولايات المتحدة ، ستؤدي الى اعادة فتح القناة قبل نهاية العام الحالي . واعلن انه سترافق ذلك توظيفات مالية كبيرة في منطقة القناة ، التي ستصبح قريبا « منطقة حرة » بين بور سعيد والسويس .
وقال الوزير ان تنمية المنطقة اقتصاديا ستؤدي قريبا الى تخفيض الوجود العسكري فيها .
القاهرة ، بون — وصف ، ا.ب

مساعدات عسكرية اميركية لاسرائيل بقيمة ٧٠٠ مليون دولار
دايان : الصواريخ السوفياتية اكثر فعالية

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ، انه من المرجح ان يزيد الرئيس الاميركي نيكسون المساعدات العسكرية لاسرائيل بقيمة ٧٠٠ مليون دولار لتصل الى ٢٤٢ مليون دولار .
واضافت تقول نقلا عن مصادر حكومية ، ان هذه الزيادة ستضاف الى المساعدات التي بلغت قيمتها ١٥٠٠ مليون دولار والتي قدمتها اميركا لاسرائيل منذ حرب تشرين الاول . وستصرف هذه المساعدة الاضافية كقروض ائتمانية اذا قررت ادارة نيكسون ان هذه الخطوة في مصلحة الولايات المتحدة .

توصية لجعل المساعدات هبة

وذكرت الصحيفة ان توصية من مجلس النواب معروضة امام نيكسون في الوقت الحاضر ، تدعو الى اعتبار المساعدة الاولى البالغ مقدارها ١٥٠٠ مليون دولار كهبة لاسرائيل لمواجهة الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن حرب تشرين الاول .
وقد اجرى موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي امس ، محادثات مع المسؤولين بوزارة الدفاع بصدد شحنات الاسلحة .
وقال دايان في مقابلة تلفزيونية في واشنطن امس الاول ، ان اسرائيل تحتاج الى مزيد من الاسلحة المتطورة ، وخاصة الصواريخ المضادة للطائرات ، لمجاراة الشحنات السوفياتية الى كل من سوريا ومصر.
واضاف يقول انه يعتقد ان الصواريخ السوفياتية المضادة للطائرات التي استخدمها العرب في حرب تشرين الاول ، تتفوق نوعا على الاسلحة الاميركية التي زودت بها اسرائيل ، لكنه قال ان التفوق انحصر فقط في هذا السلاح .
نيويورك — ر

انحسار الفيضانات في البرازيل

بدأ الوف المشردين البرازيليين امس في اعادة بناء منازلهم ، بعد انحسار الفيضانات في عشر ولايات برازيلية .
الا ان الكثيرين من الذين شردتهم الفيضانات وعددهم حوالي ٢٥٠ الف نسمة ، هجروا منازلهم وقراهم حيث لا يزال المئات من السكان مدفونين تحت طبقات كثيفة من الوحل .
ريو دي جانيرو — ر

وزير الدفاع الاثيوبي : جرت بالفعل محاولة انقلاب

قال الجنرال ابيي وزير الدفاع الاثيوبي ورئيس الاركان امس ، انه جرت بالفعل محاولة انقلاب في اثيوبيا في الاسبوع الماضي . واضاف يقول : لقد عملت بعض العناصر التي تزعم انها مسؤولة في الجيش ، على خلق جو حرب اهلية واثارة مصادمات بين المدنيين والعسكريين .
ومضى يقول انهم كانوا مصممين في حالة الفشل ، على اغراق البلاد في الفوضى ، وقد تم اعتقالهم جميعا في الوقت المناسب .
ودعا وزير الدفاع الشعب الى الاحتفاظ بهدوئه وعدم الاستماع الى الشائعات المغرضة التي تتردد في البلاد . وقال ان ليس للجيش الا هدف واحد هو السلام والنظام والهدوء .
هذا ، وكانت الحكومة تتطلع امس الى ظهور دلائل ايجابية على استجابة من القوات المسلحةوالبوليس والفلاحين والطلاب لنداء وجهه اندلكاتشو ماكونين رئيس الوزراء في نهاية الاسبوع من اجل المحافظة على القانون والنظام .
وظهر اول دليل على الاستجابة للنداء الذي اذاعه رئيس الوزراء مساء السبت الماضي ، عندما قرر الموظفون والفنيون في الطيران المدني مساء امس الاول العودة الى اعمالهم امس .

كتاب ابيض عن السياسة

وقال رئيس الوزراء انه سيصدر قريبا كتابا ابيض بشرح سياسات الحكومة ، ويتضمن فصلا عن الاصلاح الزراعي ، وهو من القضايا الملحة في اثيوبيا حيث يشعر الفلاحون بان مساحات شاسعة من الارض تملكها حفنة صغيرة من الاشخاص .
وقد اشتبك الطلاب مع البوليس في اديس ابابا امس عندما رفضوا حضور الدروسورشقوا المباني الجامعية بالحجارة .
وتدين جميع القوات المسلحة بالولاء للامبراطور هيلاسيلاسي لكن قوات الجيش والبوليس اعتقلت في الاسبوع الماضي من وصفتهم « بعناصر مخربة تريد اغراق البلاد في حرب اهلية » . وكان من الواضح ان ذلك اشارة الى رجال سلاح الطيران .
اديس ابابا — ر

سفير اسرائيلي جديد في الارجنتين

قدم رام نيرجاد سفير اسرائيل الجديد في الارجنتين امس ، اوراق اعتماده الى الرئيس خوان بيرون .
بوينس ايرس — وصف

الفيضانات تشرد ألف عائلة في الجزائر

تسببت الامطار الغزيرة في مختلف انحاء الجزائر الى تشريد حوالي الف عائلة ، بينها ٥٠٠ عائلة في مدينة « البليدا » ، كما قتل تسعة اشخاص .
وعزلت الفيضانات مدينة « تيزي اوزو » عاصمة اقليم القبائل في الجزائر ، وقطعت جميع الطرق المؤدية الى المدينة ، وعطلت الانهيارات الارضية الخطوط الحديدية ، كما ان المدينة تعيش دون كهرباء او ماء منذ ايام .
الجزائر — اش.ا.ج

"اوبيك" تدرس انشاء صندوق خاص لمساعدة البلدان النامية

انهى مسؤولون كبار من منظمة « اوبيك » مساء امس الاول دراسات اولية لانشاء صندوق خاص يكون راسماله من اموال النفط ، لمساعدة البلدان النامية .
وقال الدكتور عبد الرحمن خونه السكرتير العام للمنظمة التي تضم ١٢ بلدا ، ان المسؤولين تباحثوا في افكار مختلفة ، ولكنهم لم يوافقوا على فكرة معينة واحدة .
واضاف يقول انهم جالوا هذه الافكار ومدى قابليتها للتنفيذ خلال اجتماعات استغرقت ثلاثة ايام عقدت في مقر المنظمة في فيينا .

تقرير الى وزراء النفط

وقال الدكتور خونه ان هؤلاء المسؤولين سيرفعون تقريرا الى وزراء النفط في الدول الاعضاء في نيويورك في العاشر من شهر نيسان . وسيكون الوزراء في نيويورك للاشتراك في دورة خاصة تعقدها الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستبحث في المواد الاولية بما فيها النفط .
ومضى يقول انه لا يزال هناك مجال للبحث في نوع الصندوق الذي سيتم انشاؤه .
وسئل ان كان سيتخذ قرار نهائي في نيويورك ، فقال : امل ذلك .
وكانت فنزويلا قد اقترحت انشاء الصندوق لمساعدة البلدان النامية على مواجهة ما يتحمله اقتصادها من اعباء نتيجة ارتفاع اسعار النفط .
وتضم « اوبيك » بالاضافة الى فنزويلا ، كلا من الجزائر ، والعراق، والكويت ، والسعودية ، وليبيا ، ودولة الامارات ، وقطر ، ونيجريا وايران ، واندونيسيا واكوادور .
فيينا — ر

خالد الحسن يصل الكويت

وصل السيد خالد الحسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الكويت امس الاول ، لاجراء مباحثات مع المسؤولينالكويتيين حول التطورات الراهنة في الموقف العربي .
الكويت — ا.ش.ا

صدور مجلة شؤون فلسطينية

صدر العدد الثاني والثلاثون من مجلة « شؤون فلسطينية » ويتضمن عدة مقالات بمناسبة الذكرى الاولى لاستشهاد قادة المقاومة في حادث فردان ، بالاضافة الى مقال جديد حول المفاجاة العربية في الحرب الرابعة ، ومقال عن « الضفة الغربية : احتلال مقاومة ونظرة الى المستقبل » ، ومقالات اخرى مع الابواب والشهريات .
اطلبها من كافة المكتبات والباعة ، قسم التوزيع ، هاتف ٢٢٦٥٨٥ ، ص.ب ١٦٩١ ، بيروت ، لبنان .

« نيوزويك » : بومبيدو قد يتخلى عن الرئاسة

ذكرت مجلة « نيوزويك » الاميركية امس الاول نقلا عن مصادر في باريس ، ان الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو قد يتخلى قريبا عن منصبه ، رغم شجاعته العنيدة .
ونسبت المجلة الى دبلوماسي اجنبي في العاصمة الفرنسية قوله ان بومبيدو مصاب بالسرطان وحالته خطيرة .
نيويورك — ا.ب

الحكومة البريطانية تبحث الموقف بايرلندا الشمالية

عقدت الحكومة البريطانية اجتماعا امس ، للبحث في وسائل تعزيز اجراءات الامن في ايرلندا الشمالية بعد اسوأ اعمال عنف طائفية تشهدها المقاطعة .
وقد قتل ستة اشخاص في الاسبوع الماضي واصيب ٨٦ آخرون بجروح ووقعت اضرار جسيمة في ٢ من الرلندية في موجة اطلاق النار والمتفجرات والحرائق .
بلفاست — ر

مؤتمر مسيحي - اسلامي يعقد في اسبانيا

مدريد — من نبيل توما :
يعقد في مدريد خلال شهر ايلول المقبل ، مؤتمر مسيحي — اسلامي باشراف جمعية الصداقة المسيحية — الاسلامية في اسبانيا ، التي أسسها ويرئسها الدكتور سلفادور غومث نوغالس استاذ الفلسفة في جامعة مدريد .
ويتضمن جدول اعمال المؤتمر المنوي اقامته في مسجد مدينة قرطاجة الاندلسية ، سلسلة محاضرات ومناظرات يشترك فيها قادة الفكر المسيحي والاسلامي في عدد من دول العالم .

بنك عربي اسباني

● ومن ناحية اخرى ، رحب المسؤولون الاسبان ، بالمحادثات التي اجرتها وفود اقتصادية عربية بصدد انشاء بنك عربي — اسباني مشترك تكون مدريد مركزه الرئيسي ، ويساهم فيه الى جانب اسبانيا عدد من الدول العربية .
وهناك مشروع قيد الدرس حاليا بين الجانبين لاقامة غرفة تجارة عربية اسبانية في مدريد .

علاقات دبلوماسية بين قطر وفنلندا

اعلن في الدوحة امس ، ان قطر وفنلندا قررتا انشاء علاقات دبلوماسية بينهما .
الدوحة — ر

استئناف محاكمة مسؤولين من العهد الملكي في ليبيا

استأنفت محكمة الشعب في طرابلس الغرب امس ، محاكمة متهمين بافساد الجيش الليبي في العهد الملكي السابق .
وكانت محكمة الشعب قد حكمت منذ ثورة ١٩٦٩ بالسجن مددا مختلفة بتهمة الفساد على عدد كبير من رجال السياسة وضباط الجيش وكبار الموظفين السابقين في العهد الملكي في ليبيا .
طرابلس الغرب — ر

سفير البحرين الجديد بلبنان

أعلن رسميا في البحرين امس ، ان السيد ابراهيم المحروس عين اول سفير للبحرين في لبنان . وكان يمثل البحرين في لبنان حتى الان مسؤول يعمل في مبنى السفارة الكويتية .
وكانت « الانوار » قد اعلنت منذ عشرة ايام نبا تعيين السيد المحروس سفيرا للبحرين .
البحرين — ر

ابعاد ٩ عمال مغاربة من بلجيكا

ابعد البوليس البلجيكي تسعة عمال مغاربة امس ، بعدما اقتحم كنيسة مقفلة في بروكسل واعتقل العمال الذين كانوا قد اعتصموا داخلها واعلنوا الاضراب عن الطعام . وقد نقلهم البوليس الى المطار ووضعهم في طائرة متوجهة الى الدار البيضاء .
وكان العمال يطالبون بالسماح لهم بالعمل في بلجيكا . وقال شهود عيان أن بعضهم كان مغلول اليدين عندما قذف به البوليس داخل الطائرة .
بروكسل — ر

الفريق اسماعيل يستقبل رئيس هيئة الرقابة الدولية

استقبل المشير احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصري امس ، الجنرال ليل جيستران رئيس هيئة الرقابة الدولية الجديد الذي تولى منصبه امس ، وحضر الاجتماع الفريق محمد الجمصي رئيس الاركان .
القاهرة — ا.ش.ا

الهجرة المضادة في اسرائيل بعد الحرب

نفت حكومة اسرائيل امس الاول ان تكون الهجرة المضادة قد ازدادت بعد حرب تشرين ، في الوقت الذي حذرت فيه دوائر الهجرة من تاثير مثل هذه الانباء على مستوى الهجرة الى اسرائيل .
وكان استفتاء نشر في تل ابيب ذكر ان ١٠ بالمئة من الاسرائيليين يفكرون بالهجرة بسبب ارتفاع الاسعار والاستياء من طريقة معالجة الحكومة للمشاكل الداخلية الناجمة عن حرب تشرين .
القدس المحتلة — ا.ف.ب

بريطانيا تهدد بالانسحاب من السوق الاوروبية المشتركة

اعلن وزير الخارجية البريطانية جيمز كالاهان امام مجلس الدول الاوروبية التسع في لوكسمبورغ امس، انه في حالة عدم نجاح المفاوضات حول شروط انضمام بريطانيا الى السوق ، فان الحكومة ستطلع الشعب على الاسباب التي منعت ذلك ، وستجري استفتاء لمعرفة ما اذا كان يجب الانسحاب من السوق .
واضاف ، انه ليس من مصلحة السوق الاوروبية أن تظل بريطانيا عضوا فيها ضد رغبتها .
لوكسمبورغ — وصف

هكذا من الأصل

تقصير من .. في قضية كتاب "التقصير"؟

بقلم : جلال كشك

الفكر العربي يتعرض لارهاب دائم ومستمر ، فيما يتعلق بقضية فلسطين، منذ وعد بلفور الى اليوم .. هذا الارهاب شل قدرة العرب على التقييم والاختيار ، وكم الافواه عن نقد العديد من الاخطاء ..

وفي البداية كان موقف الرفض المطلق هو الموقف الوطني المتفق عليه ازاء الزحف الصهيوني والتآمر البريطاني ، وفي مواجهة العملاء الذين كانوا يخدمون علانية في حكومة الانتداب .. ولكن تطورات العمل الوطني في فلسطين خلقت حالة من التشنج والارهاب شلت القدرة على تبادل الاراء ولو داخل اطار الموقف الوطني.. المتفق عليه ، واصبح الموقف هو : ((لا)) وبقدر حجم هذه ((اللا)) ، وبقدر شمولها كانت تعطى الدرجات في الوطنية ..

قبل حرب ١٩٦٧ كانت قراءة كتاب صهيوني، تعد جريمة في العالم العربي ، وكان الحديث عن قوة اسرائيل ، يرقى الى مرتبة الخيانة، والتشكيك في القضية .. كان الكاريكاتير يقدم لنا اليهودي المرابي الذي عرفناه في حارة اليهود او اسواق اليمن .. وكانت الكتب التي تؤلف هي عن « اسرائيل المزعومة » او « الطريق الى تل ابيب » وكان رئيس دولة عربية — سابق — يثور ويحتج وينسحب من اجتماع القمة لان لديه خطة لغزو اسرائيل في اربع ساعات ، وكانت الموضوعات الصحفية هي التي تتحدث عن انهيار اسرائيل من الداخل .. بالاسطورة المضحكة عن صراع الاشكناز والسفارديم ..

وكانت الاصوات الواعية التي تريد ان تنبه الى خطورة الفكر الصهيوني ، او نمو القدرة العسكرية الاسرائيلية ، مضطرة الى الهمس ، والاعتذار بالف عذر قبل ان تقول ما تؤمن به .. مستخدمة الصيغ والالفاظ التي ترضي غرائز الجماهير ، ولا تثير غضب الذين مارسوا ارهابهم الفكري على التفكير العربي .

وبعد ١٩٦٧ انقلب الموقف راسا على عقب .. ظهر ارهاب مضاد ، فرضه جماعة « الموضوعيين» ودعاة « الاعتراف بالواقع » حجتهم اننا هزمنا لاننا خدعنا انفسنا بالحديث عن ضعف اسرائيل وقوة العرب .. وسننتصر هذه المرة ، بان نتحدث ليل نهار ، عن قوة اسرائيل ، وضعف العرب ! بل عن تفوق اسرائيل وانهيار العرب ! .

وبدات حملة التهويل في قدرات اسرائيل ، وخصائص اجهزتها العسكرية والمدنية والخلقية .. وبعدما كان الحديث ممنوعا عن الماسونية اوالتلمود اصبحت تصدر كل يوم عشرات الكتب عن سيطرة اليهود على العالم ، كان الانسان العربي اصبح مطالبا بمحاربة القدر او الطبيعة !..

وهكذا استطاع هذا الارهاب الجديد والمضاد لما قبل ١٩٦٧ ان يمنع او يخفت كل صوت عربي حاول تاكيد الثقة بالذات وتعرضت المنطقة لعملية غسيل مخ صهيوني ، لم تتعرض لها امة منذ سقوط النازية .. وكان الكتاب الرائج هو الذي يتحدث عن السوبرمان اليهودي ، والكاتب الشجاع هو الذي يطالب بالاعتراف بالامر الواقع، وهو — في نظر هؤلاء — « التفوق الاسرائيلي » ، والكاتب الموضوعي هو الذي يطالب بالاتصال المباشر باسرائيل !.. والتسليم بانها هي الباب العالي الجديد ..

فاذا ما ارتفع صوت يحاول ان يذكر بقدرات الامة العربية ، او تاريخها ، وتقاليدها ، وامكانيات مواجهتها التحدي شنت ضده حملة ارهاب ، هي الاتهام بالعودة الى شعارات واعلام ما قبل ١٩٦٧ .. واذا ما ارتفع صوت ينتقد نشر الفكر الصهيوني في العالم العربي ، اتهم بالدعوة الى تجهيل الجماهير .. وتحت شعار ((اعرف عدوك)) روج كل الفكر الذي يحقق هدف ((ارهب عدوك)) .

معرفة تفكير العدو

في هذا المناخ ، جاءت معظم الدراسات عن قضية فلسطين تعريفا بالاعلام الصهيوني ، اكثر منها نشرا للفكر العربي — الفلسطيني .. كان لديها مبرر وجيه هو الحاجة الى تعريف القارىء العربي باتجاهات الفكر الاسرائيلي ، لان معرفة تفكير العدو ، هي نقطة البدء في اكتشاف الطريق الى مواجهته . .

كان ذلك صحيحا .. وتم بالفعل نشر دراسات وابحاث زودت المثقف العربي بمعرفة ضرورية خاصة تلك الدراسات التي قدمت « معلومات » عن اسرائيل ، في شكل كتب او تقارير متاحة للخاصة بالدرجة الاولى .. فهناك دراسات عن تكوين الاحزاب ، وتركيب المجتمع ، والمؤسسات العسكرية والنقابية وتاريخ الحركة الصهيونية ، ومناقشات الكنيست ..

ووقفت هذه المؤسسات — عن وعي دون شك — في تجنب نشر او ترويج كتب الدعاية الاسرائيلية تلك التي تدافعت دور النشر الخاصة لترويجها .. بعضها لم يكن يحركه الا السعي وراء الكسب الرخيص ببيع الافيون لمدمنين ، وبعضها ليس بعيدا عن الشبهة .. كاولئك الذين طبعوا وروجوا كتبا « تافهة » تتحدث باسلوب « جيمس بوند » عن التفوق الاسرائيلي والانهيار العربي .. وتصدينا في حينه لهذه الكتب .

كذلك وقفت المؤسسات الجادة ، في حصر اهتمامها في تقديم هذه المعرفة ، — كما قلنا — للخاصة ، بعيدا عن وسائل النشر العامة ،التي تخاطب المواطن العادي ..

ولكن هذا الالتزام لم يدم طويلا ، فقد بدات المتاعب المادية — نظرا لعدة عوامل لا مجال لذكرها هنا — تغري بعض هذه المؤسسات بالسعي الى ترويج مطبوعاتها ، عن طريق تسريبها الى بعض الصحف وبيعها ، كما بدات عملية ترجمة « الفكر » الصهيوني وضاعت اصوات الذين حاولوا التنبيه الى ان « الفكر » الصهيوني ، ليس حقائق علمية مجردة ، او احصائيات صماء عن الوضع في اسرائيل ، حتى يمكن القول انه من الضروري الالمام بها، بل هو احد اسلحة المواجهة الاسرائيلية للعرب ، وهو مدروس ومخطط ومراقب ، ويهدف الى غرس اكاذيب معينة ، ودس قضايا مغلوطة في عقول الجماهير ، على الاقل ، ولانه مهما ادعى الاستقلالية ، يصدر عن كتاب يؤمنون بالفكر الصهيوني ، وباشراف وتوجيه اجهزة متخصصة وبالتالي فلا بد ان تكون هناك اجهزة متخصصة لدراسة كل ما يكتب في اسرائيل ، وعن اسرائيل وان تكلف اجهزة متخصصة بالرد على هذا الفكر ، احتياطا ضد ما قد يتسرب رغم ارادتنا.. وبالتالي فلا يجوز ان نروج الفكر الاسرائيلي ، ونقدمه لرجل الشارع ، الذي مهما يكن ايمانه الا انه عرضة بحكم قلة الحقائق المتاحة له ، عرضة للتسمم الفكري .. وليس هذا انتقاصا من عقلية المواطن العربي ووعيه — ونأسف اذ نضطر للاعتذار — بل هذه حقيقة معروفة ، لكل الذين يمارسون الحرب النفسية ، مهاجمين او مدافعين .. والا لما اهتم العدو بترويج افكاره، ان كان نشرها لا يفيد ، ولا اهتمت دول راقية بمصادرة مطبوعات العدو ، والتشويش على محطات اذاعاته ، وقت الحروب على الاقل !

اندفعت بعض الصحف وراء نشر « المحظور » ! باعتباره سبقا ومعظمها لم يهتم حتى بالتعليق او الرد فضلا عن التفنيد .. وبعض الدراسات الصهيونية نشرت مع وعد بالرد ، ثم مرت السنون وبقي الفكر الصهيوني يباع في المكتبات وعلى الارصفة العربية ، ولم يصدر الرد ، ولا اظنه يصدر ..

المعلومات والدعاية

كان المفروض ان نتحرر من عقدة الارهاب هذه بعد حرب اكتوبر ، فنعرف اننا في معركة متصلة مع العدو ، وانه يجب ان نميز بين « المعلومات » و « الدعاية » .. فنشر تقرير عن القوات المسلحة الاسرائيلية ، او حجم خسائر اسرائيل في حرب اكتوبر .. ضروري ومفيد .. ولكن نشر كتاب عن وجهة نظر اسرائيل في هذه الحرب يجب ان يكون موضع جدل شديد قبل تنفيذه ، فليس المهم ان نحصل على كتاب بالعبرية .. لنهرع بترجمته ، بل يجب ان نتساءل لاي هدف صدر هذا الكتاب بالعبرية ، وما هو الهدف الذي يخدمه اذا ما تمت ترجمته الى العربية ..

كذلك يجب ان تكون هناك مستويات للاعلام ، فما يجب ان تطلع عليه القيادات المثقفة ، لا يجوز ان يقدم — كما هو — للقارىء العادي الذي علمناه ان يصدق الحرف المطبوع ، والذي يفترض ان صحفه العربية لا تقدم له عن العدو ، ما يحتاج الى الحذر واليقظة في قراءته .. فتلك هي مهمة الصحافة ، ومصدر ثقة القارىء بها ..

وقد بدا لفترة ان ضربة ٦ اكتوبر قد شلت جهاز

> ### هذه الملاحظات ..
>
> هذه ملاحظات لا يقصد منها اتهام احد ، ولسنا نشك في حسن نية الذين ترجموا كتاب « التقصير » الاسرائيلي ، والذين نشروا بعض فصوله... ولا شك ان « الانوار » كانت جديرة بان تسعى للحصول عليه ، وتعريف القارىء العربي به ، ولكنها كانت سترتكب « تقصيرا » خطيرا لو انها نشرته كما الفه الاسرائيليون ، دون تعليق وتفنيد ..
>
> فلعلنا نتدارك ذلك في المرات المقبلة .. لان الاسرائيليين لم يضعوا السلاح من جانبهم ، بل انهم يؤلفون هذه الكتب استعدادا للجولة المقبلة .. فهل نستعد نحن ؟
>
> **جلال**

الاعلام الصهيوني ، فلم تصدر مؤلفات « جيمس بوند »

ولكنها كانت فترة تقييم ودراسة لتخير افضل اسلوب لمخاطبة الراي العام العالمي ، واستئناف الحرب النفسية ضد العقل العربي .. بينما كانت تصدر محاولات فردية على الجانب العربي تميزت بالارتجال والعجلة ، والرغبة في « خطف » نقود القراء .. او بضعف الصياغة الذي افقدها قيمتها الجماهيرية ..

وفجاة ظهر كتاب « التقصير » .. وهو كتاب وضعه ٧ من المراسلين العسكريين اليهود كلهم من المحاربين ضد العرب ، وكلهم قتلوا العرب ، وتعرضوا للقتل برصاص العرب .. كلهم عملوا لاقامة اسرائيل فوق انقاض الوطن العربي ،وكلهم من الذين تخصصوا في اعداد الانسان اليهودي ، لخدمة الحرب الصهيونية ..

والكتاب عرض على الرقابة الاسرائيلية ، كما يقول ، وحذفت فقرات منه ، وهو يقدم لنا بنفس الدعاية التي قيلت عن الكتاب الوضيع : «تحطمت الطائرات عند الفجر » وهي ، انه « ممنوع في اسرائيل ! »

كتاب « التقصير » هو اول محاولة اسرائيلية لمخاطبة العالم والعرب بعد ٦ اكتوبر ولذلك فاسلوبه مختلف ، والقضايا التي يركز عليها تختلف عن تلك التي كان يركز عليها الاعلام الصهيوني قبل حرب اكتوبر ..

قبل اكتوبر كان التفوق الاسرائيلي يجسد في المؤسسة العسكرية ، وعبقرية القيادة السياسية في اسرائيل ، فحكومتهم اذكى من حكومتنا ، وجنرالاتهم اقدر من جنرالاتنا .. ولان ذلك لم يعد ممكن التصديق ، فان التركيز اليوم على تفوق المجتمع الاسرائيلي ، تفوق الجندي الاسرائيلي ، المواطن الاسرائيلي ..

التركيز على تغيير صورة الاسرائيلي الامبريالي المتغطرس الذي انتشرت في العالم بعد حرب١٩٦٧ الى صورة اليهودي المسالم الذي فاجاته الحرب وهو « يصلي » .. فالقى بكتاب الصلاة من يده، وقاتل ببسالة ضد تفوق ساحق للعرب .. ثم هو لا يريد الان الا العيش بسلام مع العرب .. وهو قد دفع ثمن حرص قيادته على ارضاء الراي العام العالمي بعدم توجيه ضربة وقائية ضد العرب !.

ضوء على السموم

ولكن تعالوا نلقي الضوء على بعض السموم التي يريد ان يزرعها كتاب « التقصير » . .

١ — يبدأ الكتاب بمقارنة مقصودة للتاثير النفسي في الغرب ، فهو يشبه مفاجاة الهجوم العربي على اسرائيل ، بالهجوم الالماني النازي على روسيا .. وخط بارليف هو خط ماجينو .. وهكذا يعيش الانسان الغربي بعواطفه مع اسرائيل ، لانه تربى على كراهية النازية وكراهية تفوقها العسكري ، وان انتصاراتها كانت بسبب الغفلة في النظم الديموقراطية .. وانها انتصارات مؤقتة فالنصر في النهاية لاعداء النازي .

٢ — اذا كانت غفلة المخابرات الاسرائيلية حقيقة مؤكدة لا سبيل الى تجاهلها ، فان ((الحرب النفسية)) تستغل هذه الحقيقة لتحطم حقيقة اخرى ، وهي كفاءة الجهاز المصري ، ونجاحه في تضليل اسرائيل والولايات المتحدة ، ولذلك فان خطة التضليل المصرية في كتاب ((التقصير)) : ((اعدها

— حسب كل الاراء — المستشارون السوفيات)) .. ولم يكلف الكتاب نفسه ان يورد لنا رايا واحدا من هذه الاراء.. ولا اهتم المترجمون بالرد على هذا الزعم وهل يعرف الروس ((العمرة)) حتى ينصحوا بنشر نبأ سفر الضباط المصريين لاداء العمرة الرمضانية !.. لم يكن التضليل وحده روسيا ، بل وايضا المضخات التي هدمت الحواجز الرملية .

هكذا يقول كتاب التقصير !

٣ — اسرائيل كانت تتوقع الهجوم ، قبل وقوعه بثمانية واربعين ساعة ، هذه حقيقة باتت معروفة ، واعلنها الرئيس الاسد في حديثه مع سعيد فريحه .. ولكن جهازها العسكري الاسطوري فشل في تحقيق التعبئة المطلوبة .. بعدما كانت الدعاية الاسرائيلية تزعم القدرة على انجازها في ٣ ساعات !

ما هو المخرج الذي يطرحه كتاب ((التقصير)) ؟..

اسرائيل لم تكن عاجزة عن ضرب الهجوم العربي قبل ان يقع ، ولا ان تواجهه المواجهة الناجحة عندما يقع ، ولكنها اتخذت قرارا سياسيا بعدم توجيه ضربة وقائية من : ((سلاح الطيران الذي كان قادرا على توجيه ضربة وقائية)) : ((منعوا سلاح الطيران الذي كان متاهبا منذ الظهر)).. بل ان السفير الامريكي — في زعم الكتاب — يسال حكومة اسرائيل : ((هل انتم مصممون على عدم اطلاق الطلقة الاولى ..؟.. وياتيه الرد من ((حمامات)) السلام الاسرائيلية ((نعم .. بل ولا حتى تعبئة كاملة)) لكي لا ينزعج الراي العام العالمي ! ..

وهكذا لا ضربت اسرائيل بسلاح طيرانها الذي كان متاهبا ، ولا عبأت تعبئة كاملة !

٤ — الصهيونية تعرف عمق التدين في نفسية الانسان الغربي ، ولذلك فان كتاب ((التقصير)) يقدم لنا هذه الصورة السينمائية لشعب الله الذي كان في الكنيس يصلي ، بينما الاشرار يهجمون عليه ليذبحوه وهو في ثياب الصلاة !

((الوزراء كانوا يصلون في كنيس بالقدس واضطروا لالقاء كتب الصلاة))!

((مئات الالاف من مواطني اسرائيل كانوا في الكنس (جمع كنيس معبد اليهود) يلفون انفسهم بوشاحات الصلاة ، ويتمايلون في مثابرة ويتعبدون خالقهم ، ملتمسين منه السماح والصفح عن كل الخطايا التي ارتكبوها خلال السنة ..))

حول المصلون في الكنس انظارهم عن كتب الصلاة التي في ايديهم، وعن توابيت العهد ، الى النوافذ ، ليروا ما يجري في الشوارع . وزاد من الاحساس بالتوتر هدير الطائرات ذهابا وايابا في السماء ، وهو منظر غير معهود في يوم الغفران ، حتى ان جماعات التجنيد وصلت الى الكنس ، وتسللت بين المصلين ، واخرجت من بينهم الذين استدعوا للالتحاق فورا . وحتى في اكثر الضواحي تدينا في القدس خرج الشبان ذوو السوالف من الكنس ، وتحولوا ، في ساعة واحدة ، الى جنود مستعدين للذهاب الى المعركة)) .

فاجاتهم الحرب وهم يصلون ، وفي الحرب ايضا كانوا يصلون :

((بزغ الفجر ، فاخرج اثنان من المقاتلين الوشاح وكتاب الصلاة من الحقيبة الميدانية ، ونهضوا للصلاة ، وتاثر سائر افراد المجموعة لمنظر الاثنين الملفوفين بالوشاح فنهضوا ، حتى الهراطقة منهم، وانضموا الى الصلاة ، وبعد ذلك بربع ساعة اندفعت دبابة باتون وتوقفت على راس تلة مجاورة الخ .))

وصلت الدبابة ببركة الصلاة (وعندنا حذر بعض ((المثقفين)) من خطورة الاتجاه الغيبي !)

٥ — جيش اسرائيل لم يهزم ، كانت هناك غفلة في القيادة استرخاء في المجتمع ، اهتمام بالراي العام العالمي اكثر مما يجب .. ولكن هؤلاء الاتقياء الذين سقطت كتب الصلاة من ايديهم ، وهرعوا باوشحة الصلاة الى القتال ، قاتلوا ببسالة وتفوق رغم عددهم الضئيل وسلاحهم الاقل ، وضد جموع كانت تزحف ((كالصينيين)) هو التعبير الذي وصف به الكتاب ، الهجوم المصري اكثر من مرة ..

- الهجوم الجوي المصري المفاجىء على شرم الشيخ حيث كان الجنود يستحمون لم يتمخض الا عن مقتل جنديين اثنين اسرائيليين !
- الغارة المصرية على ابو رديس « ركزت على المباني السكنية الاهلة بالمواطنين » .
- القوات الاسرائيلية على الجبهة كانت كلها من الاحتياط الذي ارسل لمجرد سد خانة حتى تتاح الفرصة للجنود الاصليين لتقضية اجازة عيد الغفران .
- لا معجزة في سقوط خط بارليف ، فلم يكن فيه الا ٥٠٠ جندي ، واجهوا هجوم مائة الف مصري! ولم تكن كل مراكزه بها جنود بل ١٦ مركزا فقط من ٣٢ كان بها جنود ، والاخرى كانت برسم الايجار !!
- طائرتان اسرائيليتان تصدتا لتسع طائرات مصرية من طراز ميغ وسوخوي فاسقطتا منها سبعا .. وعفت عن اثنتين !
- والهجوم المصري كان يتكسر على صخرة الصمود الاسرائيلي . « فقد زادوا عدد هجماتهم حتى ٥ هجمات في اليوم ، وكانوا يندحرون » .. والحصن المحاصر في اقصى خط بارليف ، صمد امام هجوم بري وبحري وجوي ، وانتهى بان المحاصرين داخله طاردوا المصريين « الى داخل البحر الذي امتلأ بالجثث » . « وكان منظر الجثث المصرية المتطايرة في الهواء وهي تتمزق يفوق احتمال « اليهودي » الذي كان يقتل المصريين وهو مغمض العينين من شدة التاثر !.

٦ — اما على الجبهة السورية ، فكان سوبرمان اليهودي يدمر دبابات السوريين كما يفعل ميكي ماوس !

- كل ما كان لاسرائيل على الجبهة هو ما بين ٦ او ٧ دبابات !
- بضع عشرات من الدبابات الاسرائيلية (بعد التعبئة) في مواجهة ٦٠٠ دبابة والف مدفع .
- السوريون يتركون دباباتهم ويهربون ، تحت نيران « بو عاز » الذي كان وحيدا بدبابته ومصابا بجرح يجعله يمسح الدم من عينيه بين كل لحظة واخرى ، ولكنها كانت لحظة كافية لسحق دبابة سورية ..

كان يقود ٦ دبابات في مواجهة عشرات الدبابات السورية .. دمر منها ١٥ دبابة وخسر هو ٤ .. ثم بقي في دبابة وحيدة ضد ٢٠ دبابة سورية والجرح الذي كان في جبهته واستمر يمزق الدبابات السورية ..

- « السوريون لم يقوموا باي عمل قتالي .. كانوا يدقون راسهم بالحائط » .. وهم يقاتلون من داخل الدبابة ولا يخرجون رؤوسهم منها كما يفعل الاسرائيليون الشجعان .

٧ — ليس صحيحا ما قاله الرئيس السادات عن رفض مصر ضرب مدن اسرائيل بالصواريخ — هكذا يريدنا الكتاب ان نفهم — فقد كان هناك صاروخ موجه « لضرب تل ابيب حيث اكبر تجمع سكاني في البلد » ولكنهم اسقطوه في الجو !

٨ — الجزء الاخير الذي كتبه ابن شقيقة موشي دايان ، وهو يهوناثان غيفن ، الصحفي والملق الهزلي ، انما قصد به اقناع العالم بصورة اليهودي الراغب في السلام ، وان الحملة على قيادة اسرائيل الحالية ، هي لعجزها عن توفير السلام لشعب اسرائيل المسالم .. بينما نتيجة الانتخابات ، واتجاه الكتاب وكل ما ينشر عن الحملة المعادية ضد الحزب الحاكم في اسرائيل ، انما تعكس عدوانية الجماهير الاسرائيلية ، وانها تاخذ على الحكومة ليس تقصيرها في تحقيق السلام بل تقصيرها في الاعداد للحرب ... التي يؤكد « يهوناثان » : « انها لم تنته بعد » !..

بعد حرب ١٩٦٧ قال الخال موشي دايان انه يجلس الى جانب التليفون ينتظر مكالمة من عاصمة عربية .. وبعد حرب اكتوبر يقول ابن شقيقته .. « ولماذا لا نتصل نحن .. فلدينا الرقم ؟! »

ترى هل دق التليفون في مكتب احدهم ؟!..

جلال كشك

صحف تل ابيب واحتمالات وقوع انقلاب عسكري باسرائيل

لا يزال الوضع السياسي الداخلي في اسرائيل، على الرغم من تشكيل الحكومة الجديدة ، ابعد ما يكون عن الهدوء . وكانت ابرز الظواهر على الصعيد السياسي الداخلي في الاسبوعين الماضيين :

— استمرار موجة العداء للزعامة السياسية الحالية في اسرائيل .

— تصاعد حركة الاحتجاج والنشاطات الداعية الى التغيير .

— بروز دور العسكريين بصورة واضحة في هذه النشاطات ، سواء الجنود المسرحين خارج المؤسسة الحزبية ، ام الجنرالات (احتياط) داخلها .

— تاسيس حركة جديدة دعيت باسم « التغيير » بمبادرة عدد من اساتذة الجامعات واصحاب المهن الحرة والجنود المسرحين .

واوردت نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية، في عددها الجديد ، عرضا للوضع الداخلي كما برز في الصحف الاسرائيلية .

فقد كتب دان مرغليت وماتي غولان مقالا في صحيفة « هارتس » حول موجة العداء للزعامة الحالية في اسرائيل ، التي برزت بصورة خاصة في الهتافات ضد غولدا ماير في اجتماع مؤتمر الهستدروت ، وضد زعماء المفدال في مؤتمر بني عكيفا : ما حدث قاد كثيرين الى التساؤل عما اذا كانت قد بدات الحقبة الجونسونية» في اسرائيل . هل لم يعد الوزراء يستطيعون الظهور علنا دون ان ترافق خطاباتهم هتافات يسقوطهم ، مثلما حدث للرئيس الاميركي المتوفي ، جونسون ، في ذروة حرب فيتنام عندما اضطر الى المرابطة في البيت الابيض ؟ ان ما حدث في الاسابيع الاخيرة لغولدا ماير وموشيه دايان ، وما جرى في اجتماع مؤتمر بني عكيفا هذا الاسبوع للوزيرين يوسف بورغ وميخائيل حزاني ، كانا نذير سوء للزعامة القديمة في احزاب الائتلاف .

وقد علق عضو الكنيست ، يوسف ساريد ، على هذا الوضع بقوله : « يحتمل ، خلال هذه السنة ، ان ينشا وضع لا يستطيع الوزراء فيه الظهور على منابر علنية . ومع ذلك ، يجب التمييز بين ما جرى لغولدا ماير وما جرى في المفدال . عندما ظهرت غولدا في مؤتمر الهستدروت ، استقبلت بهتافات سقوطها من قبل القوى السياسية الهامشية مثل راكاح والفهود السود . اما بورغ ، فقد سمع هتاف سقوطه من صفوف الشباب الذين يشكلون العمود الفقري للمفدال .

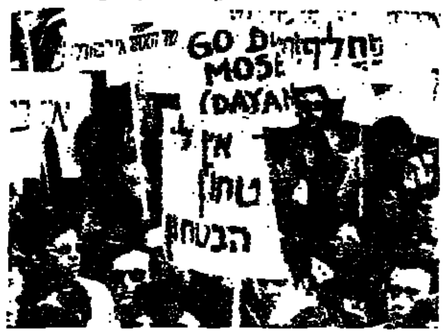
واضاف الكاتبان ، في تفسير سريع لهذه الظاهرة : «ان شيئا ما في الداخل ، في العلاقات بين رجالات الزعامة ، قد انكسر او تاكل . وربما لم يكن اعضاء « راكاح » والفهود السود يسمحون لانفسهم بمهاجمة غولدا ماير ودايان لولا احساسهم بجو التحلل المحيط بالزعامة » .

وكتبت « هارتس » في وصف التظاهرة امام مكتب رئيسة الحكومة ، التي دعا اليها الملازم المسرح موطي اشكنازي ، والتي اشترك فيها نحو ٦ الاف شخص معظمهم من الجنود المسرحين : « قبل بدء التظاهرة ، استقبل المتظاهرون بصفير الاستهجان وزراء الحكومة الذين خرجوا واحدا وراء الاخر من داخل المبنى عند انتهاء جلسة الحكومة الاسبوعية ، وبدوا كما لو انهم هاربون الى سياراتهم الفخمة . واستقبل وزير العمل السيد يتسحاق رابين ، فقط ، بتصفيق حاد لدى خروجه » .

وكتب دانيل بلوخ (دافار) عن التظاهرة ، وعن حركة الاحتجاج الاوسع التي مثلت التظاهرة احد جوانبها : « ان اجتماع اكثر من ستة الاف شخص بدافع تلقائي في تظاهرة احتجاج لم تدع اليها مؤسسة ما ، ليس امرا يستهان به في المشهد السياسي الاسرائيلي ...

«ان ظواهر الاحتجاج والتعبير عن مشاعر الاحباط بعد الحرب ليست بدعة ، لا بالنسبة الى الشعوب الاخرى ولا بالنسبة الى اسرائيل . وبعد حرب ١٩٤٨ ، حدثت ايضا ظواهر وتعبيرات مشابهة . وقد تمثل ذلك في انتخابات الكنيست الاول في التصويت المرتفع « لمبام» تلك الايام من جهة ولحركة حيروت وقائمة ليحي من جهة اخرى . ويجب التذكر ان « مبام الموحد » ، الذي فاز حينها بـ ١٩ مقعدا ، كان الجهة التي عبرت عن الاحتجاج ضد حل البالماخ ، وكان بين مرشحيه والدعاة له صفوة قادة ايام النضال والحرب . وقد اضطر مباي ، من اجل قطع الطريق على هذا الاحتجاج ، الى ان يضم الى قائمة مرشحيه، في اللحظة الاخيرة ، ٣ ضباط كانوا في الخدمة الفعلية : موشيه دايان واساف سمحوني وموشيه نيتسر ، وايضا ممثلا بارزا من ممثلي الجيل الشاب : يزهار سميلانسكي . ووجد تعبير اخر عن الاحتجاج مكانه في اطار مجلة اوري افنيري وشالوم كوهين الاسبوعية ، هاعولام هازيه » .

واضاف بلوخ حول دوافع المشاركين في حركات الاحتجاج : « يبدو لي ، من خلال محادثاتي مع اعضاء مشاركين في جماعات الاحتجاج ، ان المشكلة الرئيسية التي تزعجهم هي انغلاق



■ صورة نشرتها مجلة « الاكسبرس » الفرنسية لتظاهرة اسرائيلية ضد دايان

الاحزاب السياسية المختلفة وتحجرها . وخلافا لفترة ما بعد حرب ١٩٤٨ ، عندما استطاعت جماعات مشابهة ان تعبر عن نفسها في هذا الحزب او ذاك ، يسود الان احساس عام بانه لا يوجد اليوم حزب يعبر عنها تعبيرا صحيحا ، وليس ثمة امكان جاد للتاثير في الاحزاب القائمة من الداخل . »

وكتب حول هويتهم الايديولوجية : « لا يوجد بين جماعات الاحتجاج قاسم ايديولوجي مشترك: بينهم اشخاص من حركة العمل ، وبينهم من يؤيد المبادرة الحرة . وهناك المستعدون للتنازل عن كل المناطق ، والمعارضون لكل تنازل . وهناك من يؤيد دولة فلسطينية ، ومن يرفض كل تعبير عن اعتراف بوجود شخصية فلسطينية » .

دور الجنود المسرحين

وكتب تيدي برويس (دافار) عن ظاهرة الجنود المسرحين ، الذين يلعبون دورا كبيرا في حركة الاحتجاج : « تتزايد باستمرار جماعات الجنود المسرحين الذين يتكتلون لعمل شيء ما . ماذا بالضبط ؟ غير واضح امامهم . ولكنهم يحسون بالضيق وبواجب احداث تغيير ما . وخلفيتهم السياسية ليست متماثلة او حتى متشابهة . فتسمع منهم تذمرا ضد الزعامة التي لم تعمل ما فيه الكفاية لاستنفاد امكانات السلام ، وبين الجماعة نفسها يطرح اقتراح باستيطان نابلس . وهما امران لا ينسجمان . والمشترك بين هؤلاء الجنود هو الاطار العسكري الذي خدموا ضمنه ، والذي تشكلت داخله الروابط التي تجمعهم بعد التسريح . ويتزعمهم في الغالب قائدهم — الذي هو احيانا ضابط كبير — بحيث يتشكل مجلس جنود ، او بلغة فنية اكثر سوفيات ».

ووصف برويس هذه الجماعات بانها « مادة هلامية ... مغنها الوحيدة الواضحة انهما متفجرة » ، واضاف : « ان قوة كهذه يحدد ذاتها ليست قادرة على فعل الكثير ، وكي تولد سلسلة من ردود الفعل ، عليها ان تنضم الى قوة اجتماعية ...

« ان جنودنا المسرحين لم يجدوا بعد من يتعاون معهم . غفلة فقط في المؤسسة السياسية لاحظت تشكل هذه الجماعات، وقلة اصغر اظهرت اهتماما او قدرة على التخاطب معها ... انهما ظاهرة جديدة في المشهد الاسرائيلي . ويتساءل كثيرون عما اذا كان بالامكان تحييد هذه المادة المتفجرة بتوفير السكن والعمل لها وتكريمها » .

وتابع برويس ان المعسكر الذي يسبق غيره الى خلق صلات بهذه الجماعات سيكون المعسكر الذي سيستطيع تجنيدها لخدمة اهدافه ، وان المحاولة الابرز ، التي تمت في هذا الصدد ، كانت من قبل اريك شارون . وختم برويس مقاله بقوله ان هذه القوة الجديدة في المشهد السياسي الاسرائيلي لا تزال دون شركاء، ولكن هؤلاء يمكن ان يظهروا بين عشية وضحاها. ويمكن ان يكونوا عمالا مستائين ، اذا استمرت الاسعار في الارتفاع دون ان يتبعه ارتفاع في الاجور ... كما يمكن ان يكون الحلفاء ايضاء صقورا متطرفين تركوا احزابهم بسبب الخنوع للعدو او للوسيط » .

احتمالات انقلاب عسكري

وعالج بعض المعلقين احتمالات وقوع انقلاب عسكري في اسرائيل ، فقال الدكتور اريك كوهين ، من محاضري الجامعة العبرية في القدس (هارتس) : « ساد اعتقاد في الماضي انه لا معنى لمناقشة احتمال انقلاب عسكري في اسرائيل ، حيث ان الجيش الاسرائيلي هو جيش الشعب ، وهو غير مسيس ومتشبع بالمبادىء الديمقراطية. ان نظرة كهذه بحسب رايي، قد تقوضت ويجب عدم الاستبعاد التام لامكان وقوع انقلاب عسكري في اسرائيل ، وان كان الامر لن يحدث الان ... »

ورسم الدكتور كوهين ثلاثة سيناريوهات محتملة للانقلاب العسكري في اسرائيل ، رجح الثالث منها : « هناك سيناريو ثالث ، لم يقلبه بعد كثيرون في اذهانهم . ولكن احتمال حدوثه سيزداد بسرعة ، كلما تعمقت في البلد ازمة الارادة القومية ، وكلما تدهور استقرار النظام السياسي في اسرائيل : ماذا لو لم تحصل اي من الكتلتين السياسيتين الكبيرتين على اكثرية ثابتة ، حتى بعد انتخابات معادة ومكررة ؟ ماذا لو تبين انه لا يمكن الوصول ، بطريق ديمقراطي ، الى اجماع قومي حول المشكلات المصيرية التي يجب الوصول الى حسم بشانها ؟ ماذا لو استمرت رقصة الشيطان السياسية التي شهدناها في الاسابيع الاخيرة ، واستمر قادة الامة في مساومات على موضوعات تافهة بدلا من قيادتها في اللحظة المصيرية ؟

« عندها يمكن ان ينهض من بين صفوف الضباط الكبار ، او ضباط الاحتياط ، شخص قوي يناشد زملاءه ان يضعوا حدا للعبة الديمقراطية، ليس بدافع التطرف وانما ، بالتحديد ، بدافع الشعور بالمسؤولية والقلق العميق على صورة الدولة وامنها » .

وكتب دان مرغليت (هارتس) عن الوضع داخل الاحزاب الرئيسية : « كان من المتوقع ان يؤدي تشكيل الحكومة الى فترة هدوء قصيرة في الساحة السياسية الداخلية ، ولكن، كما ثبت هذا الاسبوع ، استمر الصراع الحاد في الاحزاب الثلاثة الكبيرة » . ففي حزب العمال « يتنافس اليمين » و « اليسار » على احداث الازمات : انسحاب ميلم من مؤسسات المعراخ احتجاجا على عدم اعطائه منصبا وزاريا ثالثا في الحكومة ، تحت قيادة مباي ورفض موشيه برعم الاستمرار في منصبه كرئيس لكتلة المعراخ في الكنيست احتجاجا على عدم تعيينه وزيرا ، اقتراح جاد يعقوبي تبني نظام انتخابات على اساس المناطق . وتابع مرغليت ان الصعوبة الرئيسية في الازمة مع اريبه الياف ، ويتسحاق بن اهرون ، وابراهام عوفر ..

« ويضغط قدامى المعراخ على غولدا مئير لاستخلاص استنتاجات ضد الثلاثة . ولكن رئيسة الحكومة تحذر ... الاقدام على خطوة متسرعة ، لانها هي والمقربين منها لم يعودوا واثقين ، كما في الماضي ، بان تقديرهم لضعف « المتمردين » صحيح . ويعشش لديهم شك في انه ربما كان « المتمردون » الثلاثة يتمتعون بتاييد جماهيري لا يستطيع المعراخ ، في وضعه الراهن ، التنازل عنه ، في الوقت الذي تتزايد فيه قوة المعارضة اللابرلمانية المتظاهرة امام مبنى الكنيست ..

وبالنسبة الى المفدال ، التف هذا الاسبوع المستوطنون والحاخامون وبني عكيفا حول زفولون هيمر ويهودا بن مئير . وجميعهم يشحذون السنتهم استعدادا لجلسة مركز الحزب التي ستنعقد بعد خمسة ايام . واذا كان الدكتور يوسف بورغ يامل بان يؤدي نيل الحكومة الى تهدئة الخواطر فقد اتى الواقع ليصفعه على وجهه .

« لا شك في ان المفدال سيقرر البقاء في الحكومة ... ولكن وزراءه ، كزعماء المعراخ الذين يحذرون المساس بين اهرون والياف وعوفر ، يخشون هم ايضا المساس بعضوي الكنيست الشابين .

« ولم يتجاوز التوتر « ليكود » ايضا ... فقد اتهم عضو الكنيست اريك شارون ادارة ليكود بعدم الاهتمام بالموضوعات الجوهرية » . وفي هذا الصدد ، ذكرت « دافار » ان شارون انتقد في جلسة ادارة حزب الاحرار ، عدم بلورة برامج سياسية في اطار « ليكود » ، ودعا الى حل الكتل الحالية التي تتشكل منها ليكود، وتوحيدها، واحداث تغيير في قيادتها . وتابعت دافار : «ان اقوال عضو الكنيست شارون هذه ... احدثت ارتباكا في ادارة حزب الاحرار » .

وكتبت « دافار » حول نشوء تكتل جديد في حزب العمل : « سينضم زعماء في حزب العمل ، بينهم وزراء وشخصيات بارزة في الاقتصاد الهستدروتي والاستيطان الزراعي ، الى مبادرة لالغاء الكتل في حزب العمل وتغيير نظام الانتخابات الداخلية الحزبية والخارجية المتعلقة بالكنيست والسلطات المحلية .

« وقد دارت المناقشات حول هذا الموضوع في اجتماع حضرته شخصيات بارزة من حزب العمال ، كان الهدف منه التداول حول الطرق الكفيلة بتغيير صورة الحزب وانضار حياته الداخلية . وشارك في اللقاء ... الوزراء حاييم بار — ليف ، ويتسحاق رابين ، واهرون ياريف ، وشلومو هيلل ... وسكرتير اتحاد الكيبوتسات والكيبوتسيم نحمان راز ، وسلفه مئير زومي .. والمدير العام لشركة « كور » اللواء (احتياط) مائير عميت الذي عقد الاجتماع في مكتبه .

« وشاركت ايضا الحلقة الفكرية في حزب العمل « اتغار » برئاسة العقيد (احتياط) يوسف نافو .. ومن اعضائها اللواء (احتياط (يوسف غيفع ، واللواء (احتياط) يسخار شدمي » .

وكتبت «هارتس» ان هذا الاجتماع اثار استياء كبيرا في اوساط زعامة حزب العمل التقليدية ، وابدى عدد من الزعماء تشاؤمهم فيما يتعلق اجتماعات كهذه في المستقبل .

بقدرة الحزب على منع استمرار انعقاد اجتماعات كهذه في المستقبل .

حركة سياسية جديدة

وكتبت « دافار » عن تاسيس حركة سياسية جديدة دعيت باسم « شينوي » اي « التغيير » ، كان المبادرون الى تاسيسها عددا من اساتذة الجامعات ابرزهم امنون روبنشتاين ، عميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب ، وعددا من رجال المهن ابرزهم المحامي مردخاي غيرشونيسكي ، المستشار القانوني لبلدية تل ابيب ، وعددا من الجنود المسرحين ابرزهم موطي اشكنازي . وقد عرف روبنشتاين الحركة، فقال انها ليست في هذه المرحلة حزبا سياسيا، وانها ستقف في موقع وسط بين اليمين واليسار. وذكرت « هارتس » ان الفكرة المركزية للحركة هي القيام بنشاط شامل بهدف التاثير في كل نواحي الحياة في المجتمع ، وليس فقط بواسطة التظاهرات والاحتجاجات .

اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

خدمات عامة

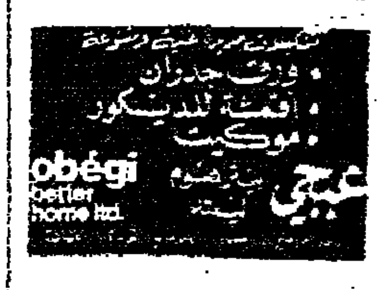
ورق جدران

مؤسسة ديكور سنتر

احدث تشكيلة من الموكيت وورق الجدران ، جوت ، بلاط عنبل ، بأسعار متهاودة .

عين المريسة ،

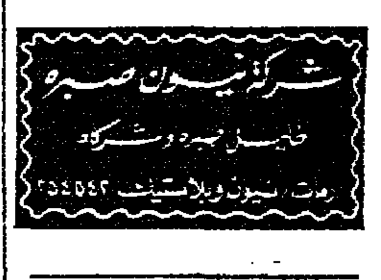
تلفون : ٢٢٧٢٢٩ .



إيلي خير الله
زروج وورق جدران
٧٤ كركول - بيروت

بلاط بلاستيك سقوف عازلة
موكيت
ورق جدران
مؤسسة
منير حتي

شركة يونس التجارية
اسعار مغرية
٢٥٦٣٨١



محلات هيلتون

تعلن عن وصول اكبر تشكيلة من الالبسة النسائية والولادية . بأسعار معقولة . محلاتنا في خدمتكم .

سوق سرسق .

تلفون : ٢٢٧٥٢٢

تاجر تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٢

مناشير مجموعات ماكينات جلخ وتشكيلة واسعة من معدات صناعة الاخشاب شابروس الحازمية . تلفون : ٢٨٠٢٧٢ .

للبيع

ماكينات خياطة منزلية روسية مكفولة بسعر مغر . مطلوب موزعون في المناطق ٢٢٨٤٢٠ حسن زبات

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

تشغيلات

مؤسسة المكارم
تشغيل الموظفين وإدارة أملاك
تلفون : ٢٢٢٦٥٣

للبيع

وصلت شحنة شراشف مطرزة صنع الصين ورومان وكل انواع اتوموبيه اسعار لا تزاحم في محلات سامي وايليا رزق شارع المطران خلف البلديه سوق القزاز تلفون : ٢٢٤١٤٤ .

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

مطلوب

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمرا بناية فرح — ٢٤٢٨٩٠

الاتقان والجودة ثمرة التخصص
ومعامل
كامل بدوي البساط
الطحينة ذات الطعم الطيب

اعلانك المبوب
في
الانوار
يقراه
١٠٠,٠٠٠
قارئ
كل
يوم

تسريحات باريس
فيغارو
لصاحبها سمير الاعور
تمليس وصبغ شعر للرجال
ينفذها في الكويت اخصائيو صالون

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٢

للبيع

سكايلارك ٦٥ اوتوماتيك ٢٢٢٩٧٦ .

فولسفاكن ازرق معدني ١٣٠٢ S موديل ١٩٧٢ راديو وزوائد ٧٥٠٠ ل.ل مسجلة تلفون ٢٤٧٠٦٣ .

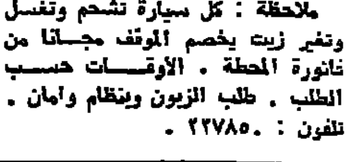
تعليم قيادة السيارات

معماري اخوان لتعليم قيادة السيارات طريق الشام . تلفون ٢٣٠٨٤٦

مكتب ابو عزيز للسيارات
بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد
تلفون : ٢٤٨٥٤٥

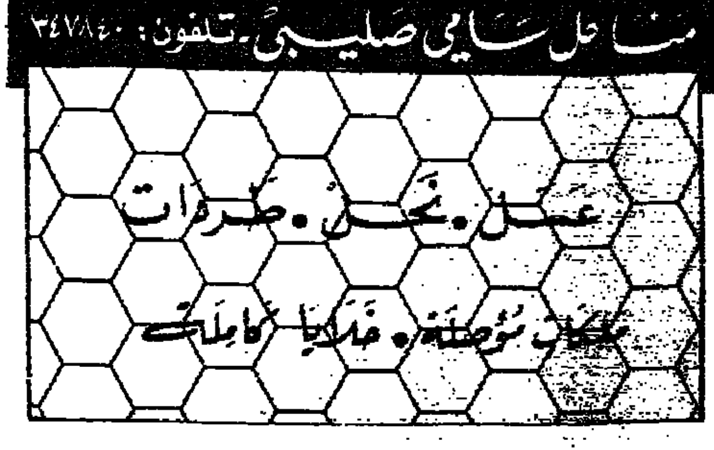
مكتب الياس دحدوح

لتعليم قيادة السيارات
طريق النهر مار مخايل — ملك الزغبي
تجاه مستودع الاوتوبيس
تلفون : مكتب ٢٤١٥٧٦
منزل ٢٨٠٨٠٣



كاراج سيتي
سنتر باركينغ

يقدم لزبائنه الكرام الطابق الرابع تحت الارض من غسيل وتشحيم غيار زيت دواليب جديدة وتنظيف دواليب الجكوار . الكروم .
ملاحظة : كل سيارة تشحم وتغسل وتغير زيت يخصم الموقف مجانا من ناثورة المحطة . الأوقات حسب الطلب . طلب الزبون ونظام وامان . تلفون : ٢٢٧٨٥٠ .



عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٢٤٢٨٨٩

للبيع

محل تجاري للبيع بداعي السفر . مكتبة والعاب وعطور ٢٦٠١٩٤

مطعم ٣ ابواب مع مستودع بين دارين للسينما يصلح لاي مشروع كان . تلفون ٣١١٥٨٥

محل في شارع الحمراء مقابل سينما ستراند أربع ابواب يصلح لعموم انواع التجارة . المراجعة ٢٢٦٧٩٢ — ٢٥٦٨٠١ .

في اللقلوق
أرض من ١٠٠ الى ١٠٠٠ الف مم اسعار متهاودة . ت ٢٤٧٧٩٢ .

شقق مفرزة للبيع غرفتين صالون طعام مع موقف سيارة سعر ٤٦ الف ليرة تلفون ٢٨٢٥٢٧ .

للبيع مع تمليك
مستودع برج ابي حيدر مساحته ٢٠٠ مم بسعر مغر جدا تلفون :
٣١٥٨١٠ — ٣٥٢٦٥٠

شركة عون اخوان
صيارفة — وكلاء بنايات — تجارة عقارية .
ساحة عرن الشباك
تلفون : ٢٨١٢٩٠ — ٢٨٢٢٥٣
ق.ظ. تطلب من اصحاب العقارات في بيروت والجبل ، اعتمادها في بيع وشراء البنايات والاراضي وادارة الاملاك .

بناية ٧ طوابق جديدة الطابق شقتان مدخولها ٤٢ الف سعرها ٢٨٥ الفا . الاتصال بالمكتب الهندسي ٢٧٨٢٨٤

٣ محلات طول ١٥ وعرض ١٢م تصلح مطعم — صالة عرض ، قرب الجامعة العربية . ت : ٣٠٦٥١٦

للبيع

باب أدريس
شارع الحويك
محل متصل بصالة كبيرة مع تدفئة وتبريد . الهاتف ٢٢٢٦٠٤

للايجار

للايجار

كراج لتصليح ميكانيك السيارات ، في منطقة عائشة بكار ، بسعر مغر . المراجعة تلفون ٣٠٤٧٨٧

صالون فخم في شارع فندق كومودور يصلح لصالة عرض او لمطعم مساحته في حدود ١٢٢ مم للاتصال مكتب ادارة الاملاك في بنك بيروت والبلاد العربية . تلفون ٢٥٤٩٨٩

للايجار مكتب ٢٠٠ مم مع خمسة خطوط تلفون وخطين تلكس في منطقة تجارية هامة السعر ٢٥٠ ل.ل المتر المربع للبيع مع الفرش ١٨٠٠٠٠ ل.ل الاتصال مع المركز العقاري ٣١٠٩٢٧ .

مطلوب

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

متفرقات

تاجر العاب لحفلات الكرمس ٤٦٢١٣٠

مدرسة المهن الفنية

دورات جديدة في اول نيسان ١٩٧٤
١ — هندسة الراديو والتلفزيون
٢ — هندسة التبريد وتكييف الهواء .
٣ — بيروت — شارع كلية مار يوسف تجاه نورا — تلفون ٢٢٢٤٣١
ص.ب ٣٤٠٦

٣ خدمات تنفرد بتقديمها لك
مدرسة
مختبر الراديو العربي
(١) الطريقة المبرمجة وهي أحدث طريقة في العالم
(٢) التدريب العملي المبسط
(٣) خبرة ٢٣ سنة في التعليم
« التسجيل حاليا »

صفوف جديدة في :
هندسة المساحة والطوبوغرافيا
TOPOGRAPHIE
رسم وهندسة البناء
محاسبة وتجارة عامة
سكرتاريا - آلة كاتبة - لغات
المدرسة الدولية

تعلم اللغة الانكليزية
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن British Council المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٢٤٢٣٤٢

(بـ ٣٠ يوما)
تتعلم المحاسبة وتمارسها بنجاح خبرة ١٥ عاما يقدمها للمبتدئين استاذ في دروس خاصة حضوريا وبالمراسلة بأسلوب عملي وطريقة مطورة .
(دروس خاصة ثانوية وجامعية) للمعلومات اكتب الى ص.ب ٦٩٤٦ او اتصل بهاتف ٢٣٦٣٤٢ من ٩—١٢

دار الحضانة اللبنانية للأطفال
فرن الشباك
تستقبل الطفل ليلا نهارا..
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي - خارجي
٢٨١٣٨٣

BERKELEY SCHOOL
COMPUTER courses.
Keypunching, programming, Systems Analysis & Computer Maintenance.
LANGUAGES : English, French, Spanish, German, Arabic & Intensive English for AUB Entrance Exam EEE.
WARDIEH - HAMRA
BEIRUT - LEBANON
Phone 353740 - 353747

أصول المحاسبة الحديثة علما وعملا

تأليف الخبير المحاسبي المالي عبد المنعم اسبير

أول كتاب تم وضعه بأسلوب عملي وطريقة سهلة مطورة من اجل المبتدئين ليحقق لهم القدرة الذاتية على فهم المحاسبة علما وممارستها عملا .

اصدار : مؤسسة اسبير للدراسات
العلمية والمهنية بحلب
سعر المجموعة ٢٥ ل.ل. أو ما يعادلها

تتألف المجموعة من كتاب علمي ومرفقات عملية : كراس أمثلة + دفتر اليومية + دفتر الاستاذ + موازين مراجعة وميزانية عمومية . اطلب نسختك مباشرة او بحوالة بريدية او مصرفية باسم (عبد المنعم اسبير) من العنوان الآتي :

بيروت : فرع المؤسسة للاتصالات والمراسلات
بناية المقاصد — بيبلوس طابق ٣
ص.ب ٦٩٤٦ — هاتف : ٢٣٦٣٤٢

وظائف

مطلوب

محاسب له خبرة ٢٤٥٠٩٩

مطلوب انسة للهاتف ٢٢٩٢٨٩

مطلوبة لمطعم وسناك بار في الخارج مضيفات سرفيس معاشات مغرية . الاتصال ٢٣٩٨٨٤ .

مطلوب طباخة لعائلة صغيرة تفضل من لها المام في اللغة الانكليزية . المراجعة تلفون ٤٢٠٢٨٠ .

كروسري أبي اللمع
بحاجة الى معلمين دهان سيارات تلفون ٤١٠١٧٥ — ٤١٢٦٥٠

مطلوب سائق ونش لمعمل مرطبات ٢٧١٠٤٩ — ٢٧٤٦٧٥ .

سكرتيرة تجيد الطباعة الانكليزية والفرنسية والعربية . الاتصال بالهاتف ٣٤٦٠٤٩ .

تعلن شركة ابيلان قسم النشر عن حاجتها الى معربين للغة الفرنسية او الانكليزية يتقنون اللغة العربية العلمية . الراتب حسب المؤهلات . على من يجد في نفسه الكفاءة .

الاتصال بالرقم ٢٨٢٥٦٢ — ٢٨٢٨٧٥ بين الساعة ١٠،٣٠ — ١٢،٣٠

يلزمنا عامل لبار تلفون ٢٤٤١٦٥

شركة تجارية بحاجة الى باعة يحملون دبلوم تجاره أو ما يعادلها ، يتقنون الانكليزية والعربية ، وذلك للعمل براتب وعمولة لبيع آلات المكاتب وآلات الطباعة .
المرجو الكتابة ص.ب ٥٤٢٤ ، مع ذكر المؤهلات .

مؤسسة مهمة تطلب رسامين صناعيين مع شهادات وخبرة اكثر من ثلاث سنوات . الاتصال بالرقم ٩٢١٤٨٨ خمسة خطوط متتالية خلال أوقات الدوام من الساعة الثامنة حتى الثانية بعد الظهر .

We have a good position for
EXPORT MANAGER
University Graduate Energetic Youngman with minimum five years experience for our Beirut office. Please mall Resume in full confidence. P. O. BOX 11-5635 Beirut, Lebanon.

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

ETS LA REINE 296170
لتأمين جميع الخادمات والموظفين بكفالة .

شاب سوري ١٩ سنة يتقن الاعمال التالية :
سكرتيرية عامة مع شهادة سورية ، اختصاص تمديدات كهربائية ، أعمال التصوير والتحميض ، مراقبة أعمال البناء . الكتابة الى : دمشق — سنجقدار فندق الجمهورية الكبير السيد محمد عبد القادر القادري .

مطلوب باعة
لشركة توزيع في لبنان

يشترط في البائع — الموزع :
— أن يكون حائزا على اجازة سوق نوت — مارك .
— أن يكون عمره ما بين ٢٥ — ٤٠ سنة .
للمراجعة : تلفون ٢٢١٧٤٥ — السيد رياض مكارم .

مفروشات

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه
من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

لجميع مفروشاتكم المعدنية والخشبية
كاليري إبي خليل
تجهيز
مستشفيات - عيادات
مدارس - مطاعم
التلفون
كاليري - الجمهور : ٤٢٠٨٣٨
المعمل : ٢٧٢٢٥٠ - ٢٧٢٢٥٥

معرض انطلياس
يقدم
أمتن واجود المفروشات
بأسعار لا تزاحم
معرض انطلياس - تلفون : ٤١١١٦٩

كاليري البستان سن الفيل

اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات حفر ومودرن وغرف نوم موبيليا - بأسعار لا تزاحم
زوروا كاليري كونكورد
تجدوا ما يسركم
كورنيش النهر - الشياح
ملك الدكتور نصار - ت ٢٧٧٩٦١

مجانا براد ١٢ قدم وغاز...
كاليري سليب شور
غرفة نوم - صالون - سفره
بسعر ١٩٩٩
٢٧٦٥٩٨

الاولى في الشرق الاوسط
من حيث التجهيزات الآلية
والتقدم في صناعة الكتاب.
شارع صالح بن يحيى - طلعة مخفر البسطة
تلفون : ٢٤٢٥٩٢ - ٢٥٥٣٨٣

انذارات

انذار عام

بناء على المادة ٩٨ من قانون الرسوم البلدية الصادر بالمرسوم رقم ٦٨ تاريخ ٥ اب ١٩٦٧ .

ينذر رئيس لجنة مجلس بلدية الغازية جميع المكلفين بالرسوم البلدية ضمن نطاق بلدية الغازية بضرورة تسديد ما يتوجب عليهم من رسوم على القيمة التأجيرية للسكن وغير السكن والمحركات الصناعية ومحطات توزيع المحروقات السائلة ورسوم المجارير وغيرها ، والمتبقية عليهم من سنة ١٩٧٣ وما قبلها خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار للمرة الاولى .

علما بان هذا الانذار العام هو بمثابة انذار شخصي لكل مكلف وان البلدية مضطرة بعد هذا الانذار لاتخاذ الاجراءات القانونية لتحصيل كافة الرسوم المتأخرة .

رئيس لجنة مجلس بلدية الغازية

إينما كنت
في لبنان
الأعلانات المبوّبة
في "الأنوار"
بخدمتك
اتصل الآن لتحصل
على النتيجة غدا

في بيروت اتصل بهاتف ٢٥٤٦٣٧
في المتن اتصل بهاتف ٩٦٠٢٦٦
في البقاع اتصل بهاتف ٨٢١١٩٣
في الشمال اتصل بهاتف ٦٢٦٣٢٦
في الجنوب اتصل بهاتف ٧٢٢٦٤٤

"الجوّال" يلغي المسرح محاوراً الجمهور !

دمشق — من شافع مزيك :

بدأ مسرح الجوال ، التابع لوزارة الثقافة السورية ، بتقديم عرضه الجديد « السادس من تشرين » معتمدا على شكل مسرحي جديد يستطيع ايصال هدفه وغايته بطريقة مقنعة ، سهلة وبعيدة عن المباشرة والخطابية .

وينتقل الجوال بين المعامل والمناطق السورية ، حاملا عرضه المؤلف من اربعة اجزاء ، او اسكتشات (كتبها احمد قبلاوي واحمد قنوع واخرجها يوسف حرب) ليعرضها على الفئات الشعبية والعمالية ، معتمدا على شرح وايضاح الفكرة قبل مباشرة الممثلين بوضعها ضمن الاطار المسرحي . كما يفتح مجالا للمشاهدين لمقاطعة تسلسل عرض الفكرة ، وطرح الاسئلة والنقاش والانتقادات حين الاقتضاء . وكثيرا ما يقاطع احد المشاهدين تسلسل التمثيل ايضا ، فيضطر الممثل الممسك بالحوار الى مناقشته لادخال المضمون المسرحي الى فهمه .

وتاتي تجربة الجوال لتلغي التقاليد المسرحية المعروفة ، كما تبتعد عن التجارب المسرحية التي داهمت العالم في الاونة الاخيرة ، ويمكن اعتباره مسرحا ملتزما ، جادا ومسؤولا عنقضايا ومشاكل حياتية، سواء بتمريرها امام الانظار او بايجاد الحلول المناسبة لها .

من هذه الانطلاقة الهادفة ارتأى « الجوال » هذه الطريقة لتقديم اسكتشاته ، حتى يتوصل الى تحقيق الغاية من سيره على خط الالتزام ، زارعا الفهم والاستيعاب في العقول .

والعرض الجديد الذي لا يزيد مداه عن الساعتين ، يستغرق خمسا او ست ساعات احيانا . اذ يتحول الى ندوة مسرحية مفتوحة يديرها المؤلفان ويتحاور خلالها الممثلون مع الجمهور .

ويبدأ العرض بوقوف احد المؤلفين امام الجمهور ، ليؤكد ان « الحكايا الآتية فيما بعد بواسطة حركة وحوار الممثلين ، هي من الواقع التشريني ، من الحقيقة « ويضيف ان دوره ، مع زميله هو نقل الحقيقة وتقديمها في صور بلا رتوش » .

نماذج على خطوط الجبهة

وتبدأ الصور : « النول المتعطل » أول اسكتش في العرض حول تضامن العمال وانسجامهم وتوزيع جهودهم بين زيادة الانتاج ومتطلبات المعركة . وعندما يغيب عامل عن الحضور ، يغضب الجميع يثورون ويحقدون لفترة ، ومن ثم يكتشفون انه ذهب الى المعركة . ويأتي حوار الممثلين ضمن شؤون الساعة وتطور الاحداث الدولية .

الاسكتش الثاني « عريس في الاحتياط » يظهر نماذج بشرية دخلت المعركة بشكل او بآخر ، حاربت واستبسلت على خطوط الجبهة الداخلية . الصورة توضح شكلا اخر للقتال ، طريقا اخرى للمشاركة .

وتاتي صورة « الشهيد » المنقولة من الواقع وقد ظهر الوالد وهو يسال ان كان ابنه استشهد وهو يتراجع او يهاجم . ويوزع الحلويات على المعزين ويأمر الجميع باطلاق زغاريد الفرح عندما يعلم انه استشهد اثناء الهجوم .



■ من الجوال دور الشهيد يمثله رجاء ياسين وعلي التلاوي ■

آخر الاسكتشات عن جسر يبنيه أبناء اربع قرى ليصل بينهم ، وتاتي الغارات الاسرائيلية لتدمره،فيدخلون في مرحلة تحد مع العدو ويعيدون بناءه في وقت قصير ، لضرورته الاستراتيجية في المعركة . ويمكن اعتبار عرض المسرح الطليعي ثورة فنية ، واداة توعية ومنبرا للايضاح والوعي .

غير أن الجوال الذي ينشد الصدق في اطره المسرحية ، يلقي، او يربك ، الملكة التعبيرية المشحونة في ذات ممثله ، بحيث تاتي المقاطعة الجماهيرية التي اجازها الجوال حديثا لتضع الممثل في قالب عادي ، خال من الانفعال والتأثر والابداع التعبيري..

وممثلو هذا المسرح يقدمون عروضهم بلا ديكور ، وبلا لوازم المسرح ، وبلا خشبة مدعومة بالتقنية المعهودة ، وتاتي المقاطعة المفاجئة لتفقدهم الانسجام الطبيعي. ومن الأجدر ان يؤجل المقاطعون استفساراتهم الى ما بعد العرض .

■ سكتش « النول المتعطل » : صور بلا رتوش ■

■ من اسكتش الجسر : المحاورة ... ■

"اراغون" السبعيني : اتهيأ للرحيل بطريقة نظيفة !

■ اراغون : تركتكم بدوريكالراقصالذي يستيقظ للمرة الاخيرة ■

ما يشغل بال لويس اراغون في هذا الوقت ، روايته الجديدة « مسرح — رواية » التي تصدر في اول ايار عن دار غاليمار الفرنسية ، و « اعماله الشعرية » الكاملة التي يريد ان يجمعها في ١٢ مجلدا وتصدر في اوائل العام ١٩٧٥ .

وعن هذا الكتاب يريد ان يتحدث اراغون فقط ، لا عن سواه ولا حتى عن السياسة . فماذا قال اذن في حديثه الاخير الذي اجرته معه جريدة « الموند » الفرنسية ؟

« ان المعطيات الاساسية لبلوغ قراءة « مسرح — رواية » ، كما يظهر لي في الحقيقة ، انني بلغت السادسة والسبعين من عمري وانظر الى المستقبل كما ينظر اليه من في سني .

واختلف عن الاخرين بانني لا انظر اليه بشعور ماساوي ، بل مع بعض التوق للتنظيم . هناك بعض الاشياء التي لم اقلها وآسف لانني لم اقلها .

انني اتهيأ للرحيل بطريقة نظيفة . واعتبر ان هذه الرواية التي بلا صور هي اخر رواية لي . لقد كتبت دائما ما يعجبني او ما ارغب في كتابته ، دون ان اهتم بماذا يقولون عني . في سني ، يبدو لي ان رأي معاصري محصور بالنسبة للجمهور الذي يأتي بعدي . وطبيعي ، انه من الصعب ان اتخيل هذا الجمهور ، لكن كل ما افعله الان هو انني اراهن فقط .

« ان هذا الكتاب يختلف من ناحية ، عن كتبي السابقة . غير انني فيه ، لا ابحث عن ارضاء ، لا الذين لا يحبون كتاباتي ولا الذين يحبونها ، ممكن ان لا يكون معي حق ، لكن بنظري ان هذا الكتاب هو غماء (مجموع ما يسقف به البيت) بناء من قطع متباينة .

« انني لا اهتم بما يظهر انه ضروري للاخرين . اهتماماتي هي من نوع اخر . اريد الانتهاء منها في الوقت الذي ما يزال لدي الوقت والقدرة مع عدة صور كتبوها عني ، ان كانت خادعة اولا ، لكنها عامة تزعجني » .

اراغون والشبيبة

ولرواية اراغون شخصيتان فقط . الاولى في الاربعين والثانية تقترب من الثمانين ، وهي تدور علمة حول مدد الحياة البشرية وحول مشكلة الشبيبة ، لان الشباب هو هم آراغون الاخير .

لكن متى حلم اراغون بكتابة هذا ، ومتى بدأه وكتبه ؟

يقول : « في الحقيقة ، كل هذه الاشياء بدأت معا بعد كتابتي بالضبط « البياض او النسيان » ، وكان ذلك العام ١٩٦٧ ، أما عودتي الى مشكلة الشبيبة فذلك يعود الى ان هذه المشكلة كانت لي منذ البداية شيئا محرقا . وبالنسبة الي ، فان هذه المشكلات لم تطرح الا منذ العام ١٩٦٨ . وفي العام ١٩٦٠ ، نشرت كتابا بعنوان « الشعراء » اتوجه به الى الشبان واقول :

تركتكم بدوري ، كالراقص الذي يستيقظ للمرة الأخيرة .

لا تلوموه في عينيه اذا خان ، لقد سبق وان حمل معه ظلالا .

انني لا استطيع ان اقدم اليكم هدايا اخرى غير تلك الانوار المظلمة يا رجال الغد ، انفخوا على الفحم . عليكم انتم ان تقولوا ما ارى » .

والشبيبة هي دائما موجودة في كتبه . لكن اليس هو القائل : « اعلمك ، صغيري ، رياضيات الشقاء » ،

واليس مخيفا ان يتوجه بهذه اللغة الى الشبيبة ؟ يجيب : « لقد وردت هذه العبارة في كتابي الاخير في بداية العام ١٩٧٢ . انا لست نبيا ، لكن اذا تغيرت الاشياء يوما واذا اصبحت ذات يوم « رياضيات الشقاء » علما باليا ، فذلك لا يحدث لا الان ولا بعد قرن . وفي جميع الحالات ، فان ما كتبته في العام ١٩٦٠ وما كتبته العام ١٩٧٢ ، لا يمكن اعتباره كتعبير لقانون البؤس ، ان التعاسة ليست بعد ملزمة كالسعادة ، لكن كل منهما يجب مجابهتهما وجها لوجه » .

عندما يكتب اراغون رواية ، لا يخطط لها ، ولا يعرف ماذا يفعل حتى نهايتها . غير انه اراد في روايته الاخيرة ، كما يقول ، ان يوطد حوارا بين رجل مخترع يقترب عمره من عمر اراغون وبين رجل اخر له منتصف عمره ، وبطريقة ان تطرح مسالة الشبيبة لكل منهما مع الحدة نفسها .

عن « الموند »

السياسة والفن : صراع على جبهتين !

(١)

ماذا نقصد بالواقعية الثورية في الشعر والنقد ؟ ..

هل نريد وضع شعراء العربية في قمقم حابسين عنهم مجال الضوء والحرية والتنفس ؟ ام اننا نبحث عن مدرسة شعرية جديدة في نقدنا ، غير مدرسة الواقعية الاشتراكية التي انتشرت عندنا ابان الخمسينات.

(٢)

يقول قائل : « اذا اردنا لهذه المدرسة (اي الواقعية الثورية) مقاييس فلن نخترعها ، ولن نبحث عنها في الخارج ...

ويضيف : « ان علينا ان نستخرج مقاييسها من نماذج شعرنا . وان نبلور هذه المقاييس من خلال دراسة نماذج شعرنا الثوري » .

(٣)

كيف ننجز هذه الطريقة ؟ ننجزها حسب القول النقدي الشائع عندنا « من خلال قراءة شعرنا العلمي والفصيح ، قراءة واعية تنطلق من ان الشعر الثوري هو الشعر الذي يستهدف خدمة الانسان » .

بهذه البساطة المتناهية نقرر ان الشعر الثوري هو الذي يستهدف خدمة الانسان عن طريق الايديولوجية .

ان هذا التخبط اللامسؤول يقودنا الى كلام اوجين يونسكو التالي :

(٤)

يقول يونسكو في معرض حديثه عن الايديولوجية والفن : « ان خلو المسرحية من الايديولوجية لا يعني خلوها من الافكار ، بل على العكس . فان الاعمال الفنية هي التي تكسب الافكار خصبا ».وليست الايديولوجية منبع الفن ومصدره ، بل العمل الفني هو ينبوع الايديولوجية وجميع الفلسفات ونقطة بدايتها .

فالفن هو الحقيقة الاصيلة . اما الايديولوجية فتنسيق للاحداث العرضية في اية مسرحية ، او اي عمل فني .

لذلك فالفن عملية انسانية فحواها ان ينقل انسان الى الاخرين الاحاسيس التي عاشها فتنتقل عدواها اليهم ايضا فيعيشونها ويجربونها .

(٥)

هذا هو تعريف تولستوي ايضا للفن وهو تعريف بسيط وشامل . ان رسالة الفن (الشعر) في هذا المجال هي التبليغ والتوصيل ، والشاعر ، من هذه الناحية ، يعمل جاهدا ليعثر على « اجود الالفاظ في اجود نسق » ، لكييجعل تجربته تعيش مدة اخرى لدى الاخرين .

وهو ، الى ذلك ، حسب تعبير ايليوت : « غير مهتم بمآل اعمالهمن الناحية الاجتماعية .

(٦)

اذن ليس الشعر ايديولوجية .

ليس الشعر ترفا اجتماعيا . انه ضرورة .

لذلك فالشاعر ثائر بالكلمات ، لا بالاعلانات والشعارات التي يريدها دعاة الواقعية الجدد .

لان الواقعية الجديدة ليست مجموعة كبرى من الاعلانات والشعارات والسفسطات الكلامية الفارغة ، بل فكرة للتوجيه والقيادة في الفن لكن بطريقة مختلفة .

(٧)

يقول لينين « في الثقافة والثورة الثقافية » (ترجمة موسكو . دار التقدم ١٩٦٧ . ص ٢٣٦) : « ان كل فنان . كل من يعتبر نفسهفنانا له الحق ان يبدع بحرية وفقا لمثاله الاعلى ودون ان يكون تابعا لاي شيء » .

مع هذا لم يجعل لينين ابدا من عطفه ونفوره الجماليين فكرة للتوجيه والقيادة في الفن ، بل اعتبر انه « ... لكي يكون في وسع الفن ان يقترب من الشعب . وفي وسع الشعب ان يقترب من الفن ينبغي لنا ان نرفع في البدء مستوى التعليم والثقافة العام » (ص ٢٢٩ المرجع ذاته) .

لكي تبدأ الواقعية الثورية الجديدة في الشعر العربي المعاصر ، يجب ان نرفع مستوى التعليم والثقافة العام ، لان الشعر لا يخلق « جيشا ثقافيا ثوريا » الا بعد توحيد مناهج ومبادىء التربية العام .

عندئذ لا يخضع هذا الشعر ، او الفن بعامة ، للسياسة لكنه يمارس دوره وتأثيره على السياسة .

(٨)

من هنا تكون علاقة المقياس السياسي بالمقياس الفني انطلاقا من الابداع النقدي والفني معا ، لا انطلاقا من وحدة الاثنين شكليا فقط .

اذن ففي الخلق الشعري يجب ان نخوض الصراع على جبهتين ونحارب الاتجاه الى انتاج الاعمال الفنية ذات وجهة النظر السياسية الخاطئة الذي يقول بـ « اسلوب الاعلانات والشعارات » .

رياض فاخوري

اسم وخبر

الهيئة الادارية لجمعية آل قرانوح

شكلت جمعية آل قرانوح هيئتها الادارية الجديدة على الشكل التالي : فؤاد بشير قرانوح رئيسا ، رياض عبد الحميد قرانوح نائبا للرئيس ، فؤاد كمال قرانوح امينا للسر ، سميح قرانوح امينا للصندوق ، سمير مختار قرانوح للمحاسبة ، زهير قرانوح مسؤولا لدى السلطات ، مصطفى قرانوح وبشرى قرانوح وامرة قرانوح وسعيد قرانوح مستشارين .

أمسية شعرية لجورج غانم

دعت رابطة تلميذات معهد سيدة الرسل — الروضة الى حضور الامسية الشعرية التي يحييها الشاعر جورج غانم ، وذلك يوم الخميس ، الساعة السادسة مساء ، في النادي الثقافي الرياضي، مدرسة سيدة الرسل — الروضة .

حفلة الجمعية الثقافية الارمنية

اقامت الجمعية الثقافية الارمنية حفلتها السنوية في فندق فينيسيا بمناسبة افتتاح النادي الشعبي « آرا بروانيان » حضرها الرئيس تقي الدين الصلح وعدد من الوزراء والنواب وكبار الشخصيات الرسمية .

وبلغت قيمة التبرعاتالتي جمعت اثناء الحفلة لبناء بيت جديد للجمعية مليون ونصف مليون ليرة منها ٦٠٠ الف ليرة من النائب بروانيان و ١٠٠ الف ليرة من النائب بيار حلو .

السهرة السنوية لنادي السنديانة

يقيم نادي السنديانة في سنيا — قضاء جزين حفلته السنوية الساهرة مساء السبت ٦ نيسان الجاري في فندق كينكر — الروشة يتخلل الحفلة عشاء ومنوعات فنية .

معرض الفنان برهان كباره

يفتتح مساء السبت المقبل معرض اللوحات الزخرفية للفنان برهان كبارة ، وذلك في نادي الرابطة الثقافية في طرابلس .

اللجنة الادارية لنادي الاتحاد الثقافي في المرج

تألفت اللجنة الادارية الجديدة لنادي الاتحاد الثقافي الرياضي في بلدة المرج بالبقاع على الشكل التالي : خليل الجاجي رئيسا ، عبدالله شحاده امينا للسر ، احمد الغضبان امينا للصندوق ، عبد الله اسماعيل ، عمر صالح ووليد صالح مستشارين .

■ أقامت شركة الخطوط الجوية اليابانية حفلة ساهرة في النادي الليلي « لو توب » على شرف ممثلي الصحافة والتلفزيون حضرها عدد من الشخصيات الرسمية والاجتماعية ودامت حتى ساعة متأخرة من الليل ■

● رزق السيد فريدي ابو عضل والسيدة عقيلته مولودة انثى هي باكورة زواجهما . تمت الولادة في مستشفى الروم على يد الدكتور فايز بيطار .

● عاد السيدان احمد عبد الله ووهيب نوفل من رحلتهما السياحية التي شملت عدة دول افريقية .

● قلد محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد وسام المعارف الى مدير المدرسة التهذيبية الرسمية للبنين في طرابلس السيد رأفت الحسيني تقديرا لخدماته في حقل التعليم .

● يتوجه كريم ابو جودة صاحب الكريزي هورس واللاكي لوك ومطاعم مروش ابو جودة الى مصر لدرس امكانية تأسيس مشاريع جديدة هناك .

● انزل رشيد شمعون الحائز على جائزة الاونسكو لالقاء الشعر، كتابه الاول الى الاسواق بعنوان « انسانيتي » .

● الزميل عباس بدر الدين مدير « وكالة اخبار لبنان » عاد من القاهرة بعد ان امضى فيها اسبوعا .

● سهيل مرتضى الموظف في « الوكالة الوطنية للانباء » يشكر الدكتور رامز عواد الاختصاصي في الجراحة العظمية على الرعاية التي احاطه بها اثناء وبعد العملية الجراحية التي اجراها له في مستشفى الروم ، حيث استأصل وركه الايمن واستبدله بورك اصطناعي . وقد تكللت العملية بالنجاح .

● السيدة نهلة حرم المرحوم ابراهيم شاكر ، والسيد محمد الكعكي وعقيلته وجهوا الدعوة الى حفلة استقبال بمناسبة زفاف ولديهم نبيل وريما ، تقام في فندق « بوريفاج » بين الساعة السابعة والتاسعة من مساء الاحد المقبل .

● رزق السيد روي صايغ وعقيلته السيدة جانين مولودا ذكرا . تمت الولادة في المستشفى اللبناني على يد الدكتور ميشال اسكندر ..



■ السيد رياض عابدينعقد خطوبته على الطالبة الجامعية الآنسة دلال صابر ، في احتفال اقتصر على الاهل. مبروك ■



■ تم زفاف السيد غانم صبرا والآنسة زنبربردى في الاسبوع الماضي بحضور الاهل والاصدقاء ■

قصيدة حب عن الجنوب !

من معرضه الاول ، الى معرضه الجديد ، الذي افتتح مساء امس في غاليري كونتاكت — الحمراء ، وحسن جوني ينقل لنا عبر لوحاته رؤيا تنبض بحس مأساوي ملحمي .

انها رؤيا تحدق بانسان محاصر بغربة وفزع يمزقه ويخوف يكاد يمحو ملامح وجهه.ويبدو هذا الانسان الممزق في حد ضيق يفصل بين حافة السقوط وبين الهاوية السوداء . انه اذن حد الالم او حد الجرح الذي بدات تراه العين ويحسه القلب . ويبدو هذا الانسان انه يمشي نحو الم اوسع او انه يهوي رويدا نحو الهاوية .

وانسان حسن جوني ، انسان جماعي ، حيث تتسع لوحته للاطفال والنساء والرجال في مسيرة كثيرة العذاب . حيث يعلو من حين الى آخر صراخ يهتز له الصدر ، ويخيم حينا اخر حزن كثيف وكأنه خدر الجسم من الاحلام الرمادية والتي تميل في نهايتها الى ليل شديد السواد .

عمن يتحدث حسن جوني ؟ . يتحدث عن الجنوب ! اي عن الفقر . اي عن الجوع وعن الفزع تجاه المستقبل . انه ايضا يتحدث عن الماضي ، عن الم موروث وعن فقر يجيء من الايام البعيدة ، يزحف بطيئا عبر تلك الايام والسنين حاملا معه ذكرى الجراح والدموع القديمة .

وحسن جوني ابن هذه الارض . وليست طفولته بعيدة عن التذكر . ان طعم الفقر له بلد في تلك العيون التي تكاد لا ترى . وان حدقت فان فزعا وغما وظلال بريق دامع يرسم في لمعانها : عيون اطفال حزينة وعيون أمهات اثقلها الانتظار . وعيون رجال امحى بريقها . وايد تمتد ، تسعى ان تتشابك واكتاف تحن الى التصاق حميم .

■ لوحة : هنا باقون ■

ما اقسى الايام ؟

ايام الفقر طويلة واحلامها تطول وتطول ، يتصل مساؤها بفجرها . ويتساوى لون نهارها بلون ليلها . وما اقسى هذه الايام !

الا أن انسان حسن جوني . على علاقة بالارض ، بالتراب ، بالاشجار، بالصخور ، بلون تلك الصخور . وكان تلك الارض وكان ذلك التراب هو مصدر هذا الالم ومصدر الفرح المنتظر . فالتراب هنا سرير الولادة وسرير الموت . انه باعث الصراخ وباعث الندى . انه الجفاف والثمار.

ويحدق حسن جوني كثيرا بهذه الارض . انها ايضا ذكرى الطفولة ، وانها الصورة الاولى التي انطبعت في العين حين تفتحت لترى .

كان هذا الفنان يلون الانسان بلون التراب ، بلون الكروم والبساتين . فهي ايضا تبكي ، لا تضحك . يصير لونها في ايام الجفاف كلون الوجه التعب المقهور وحين يضج الخضار تضيء كما يضيء الخد .

ومن الصعب الفصل بين الطبيعة وبين هذا الانسانالذي يتامله حسن جوني ، ولعل ماساة هذا الانسان تجيء من ماساة الارض نفسها والارض التي تنتظر والتي انتظرت طويلا البذار كي تلد ، فاذا هي تستقبل القنابل والدماء . كانت تنظر الايدي فاذا هي تستقبل الدبابات . كانت تنتظر اصوات العصافير ، فاذا هي تسمع اصوات المدافع . كانت تحن الى عناق والتصهار فاذا هي تمزق وتغتصب . ارض تبحث ايضا عن سرير مريح لتنام وتحلم حلما ابيض .

■ حلم أسرة جنوبية ■

لغة الالوان والاشكال

ينقل حسن جوني هذه الافكار وهذه الرؤيا بلغة الالوان والاشكال . الالوان التي تتحدث بالضوء والظل واللمعان ، بالحرارة والبرودة . انها اللغة التي تترجم خفقات القلب الى خفقات لتقراها العين . فاللون فكرة ، واللون حلم ،-واحيانا يبدو لنا اللون دمعة بوسع الفضاء .

جديد حسن جوني ، قصيدة حب يكتبها هذه المرة لطبيعة الجنوب لمناظره ، الى تلك الاشجار الثابتة هنا وهناك ، الى الصخور الصغيرة الى الاشواك والاعشاب المتناثرة ، الى تلك الطرقات الضيقة المتعرجة ، الى التلال الصغيرة ، المنتشرة بعفوية ، الى تلك الطيبة والحنان المرسومة على اكتاف السهول وفي المحنيات الضيقة . انها قصيدة حب ، الى لون الفجر ، الى ذلك الضوء المنبعث فجأة من وراء رابية . المتسلل بين اغصان اشجار التين .

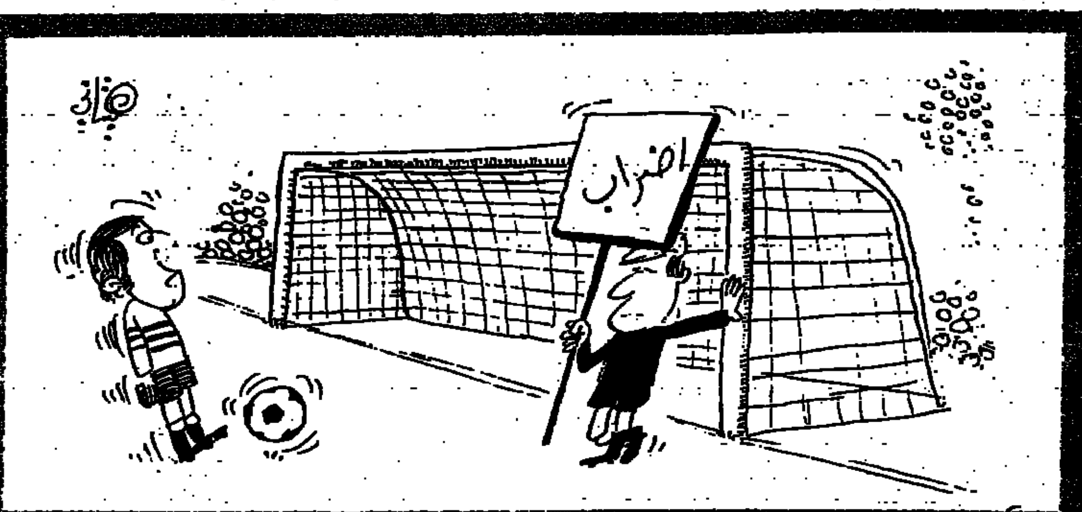
وهو في مناظرة يقترب كثيرا يحدق ، ثم يحدق اكثر حتى يبدو ان المنظر هو العين التي تحدق فينا .

بالطبع سيبقى ذلك الغشاء الشفاف الذي يغلف الانسان والشجرة ، الصراخ والضوء . يفصل بيننا وبين اللوحة . انه غشاء من رذاذ الدمع ينهمر كلما ابتعدت بنا الذاكرة .

سمير الصايغ

اخبار الرياضة
اعداد: فريد خوري

اضواء على مباريات الاسبوع السابع من البطولة
اين نجحت الفرق الرابحة وكيف اخفق الخاسرون؟



كتب فهمي رزق :

مباريات الاسبوع السابع من بطولة الكرة انتهت ونتائجها باتت معروفة من الجميع. الجو العام للمقابلات كان يدور في ثلاثة صفوف : تنافس على زعامة اللائحة وهرب من شبح الهبوط وسعي من اجل تحسين المراكز بين الفرق الجالسة وسط الترتيب .

قبل بدء اللعب لا شك ان كل فريق يسعى لكسب النقطتين ، ولكن احيانا تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن ، فالكرة صراع بين غالب ومغلوب ، والانتصار الاول والاخير فيها هو للعبة ذاتها .

واخلص من التمهيد لاعود الى المباريات نفسها فاسلط الضوء عليها من موقع الشرح العارض لحسناتها وسيئاتها ولابراز نقاط الضعف والقوة عند كل فريق من خلالها .

● **النجمة**

ابدأ بفريق النجمة . انه في موقف حرج اكثر من غيره لانه الى جانب اللعب للفوز ، مطلوب منه ان يدافع عن لقب بحوزته وهو قادر على الاحتفاظ به فيما لو اعاد النظر في بعض الاخطاء التي وقع فيها اللاعبون .

الفريق البطل لعب بمواكبة جمهوره وحماسه المعهود ولكن الامال خابت نتيجة العرض السيء الذي قدمه .

لقد فشل فريق النجمة بالوصول الى مرمى الهومنمن ليس بسبب صلابة دفاع الاخير ولكن نتيجة التركيز على الكرات الطويلة لعز الدين المراقب باستمرار من غولابي وكستانيان ، ولان الهومنمن اعتمد مصيدة التسلل واوقع التجماويين في شركها طوال الشوطين .

فريق النجمة نسي ان يفتح اللعب عن طريق الجناحين المتأخرين عن رأسي الحربة او المرور عن الخصم بالتمويه عليه او استغلال الكرات العكسية بخذ وهات ولم يتراجع المهاجمون احيانا لاستلام الكرات من نصف ملعبهم حتى تسهل سيطرتهم ويتمكنوا من ايجاد الثغرات من جراء سحب دفاع الهومنمن لوسط الملعب خاصة وان فريقه يملك لاعبين يمتازان بالسرعة هما عز وجمال .

وعلى صعيد الدفاع ، ان كاظم ومروان لم يتحركا خلف الفريق وفق خطة ٤ — ٢ — ٤ ولم يكن هنالك اي سبب لانكماشهما .

ان العرض المهزوز الذي قدمه الفريق يجب ان يكون دافعا له حتى يستعيد صورته المشرقة في لقائه المقبل مع الانصار .

كلمة اخيرة اهمس بها في اذن البطل وهو ان الولاء والتضحية والبذل يقابلها النصر ومتعة الجمهور بعرض شيق يعيد الى الاذهان تلك المعزوفة الرائعة التي تعودنا عليها .

● **الهومنمن**

لعب كالمعتاد بطريقة دفاعية مصحوبة بمصيدة التسلل وقد فشل لاعبوه بتطبيقها اكثر من مرة ربما متناسيا سرعة جمال الخطيب وعز الدين يعقوب اللذين لو تحركا لتحطمت اسطورة التسلل .

لقد لعب الهومنمن مدافعا خوفا من الهزيمة متجاهلا ان الهجوم خير وسيلة للدفاع او ربما معتمدا على هجمة مرتدة املا ان يحقق الربح عن طريقها .

الهومنمن ركز على آغو وزوزو وهذا لا يعقل ان يؤدي الى ربح فريق خاصة اذا كان دفاع الفريق المنافس بمستوى دفاع النجمة .

تبقى كلمة وهي انه اذا اراد الهومنمن ان يتألق اكثر ويصبح في موقع افضل عليه الاقلاع عن طريقته الدفاعية والتخلص ايضا من التركيز على التسلل وحده .

● **الهومنتمن**

لعب ليفوز على امل كبوة تلحق بالنجمة فيبرز هو من خلالها لبطل الفصل بينهما الى يوم التقائهما .

لقد فاز الهومنتمن ليس بسبب سيطرته كما قد يتبادر الى الاذهان وانما نتيجة خطأين وقع فيهما دفاع الصفاء فسجل منهما .

لاعبوه تحركوا في الشوط الثاني بشكل افضل بعدما تحرك الظهيران خلف المهاجمين وبسبب براعة آبو الذي قاد الفريق بحنكة كما لعب هوسيب دورا بارزا في سحب الصفاء وبالاجمال فقد ادى كل لاعب دوره ولكن نقطة الضعف هي في الظهيرين وبالمجهود الذي يقدمه آبو بشكل يؤدي الى فقده الحيوية في الشوط الثاني .

● **الصفاء**

قلب خط دفاعه وجود « شوارع » بين افراده ، فقد لعبوا على خط واحد بدلا من اعتماد الخط المائل وكان لعدم توفق نبيل عبدو اثره الكبير في ايجاد مساحة كبيرة يلعب فيها محمود سعد بمفرده نظرا لبعد الظهيرين عنه وعدم التغطية في الوقت المناسب الى جانب ان عدم تحرك الظهيرين يزيد حليمة وحمزه حمزه خلف المهاجمين ادى الى ارهاق هؤلاء .

خط هجوم الصفاء انتشر في الشوط الاول ولكن التسرع امام المرمى اضاع عليهم فرصة الفوز او التعادل كما ان تصميم جناحية قاسم وطلال على الدخول من الوسط بدلا عن الجانبين ادى الى اقفال منطقة الهومنتمن عوضا عن سحب احد ظهيري الوسط .

لو ان الصفاء لعب كل المباراة بتلك الروحية التي ظهر بها في نهاية الشوط الثاني لما خرج مهزوما ولكن .. انها الكرة .

ونعود الى ملعب برج حمود حيث فاز الانصار على الشبيبة ٦ — صفر . وقد كان فوز الانصار متوقعا ولكن ليس بهذا العدد الوفير من الاهداف . وقد نزلت الهزيمة على الشبيبة كالصاعقة . واعود لاحلل الناحية الفنية لكل من الفريقين :

الانصار :

قدم لاعبوه عرضا شيقا وسيطروا على المباراة منذ بدايتها وحتى نهايتها سيطرة تامة . ويعود الفضل في تلك الى امتلاك الفريق منطقة وسط الملعب وهي المفتاح الرئيسي لفوز اي فريق بالمباراة . وقد قام راشد دوغان وقستق بدورهما خير قيام ومونا خط الهجوم بكرات سهلة وتابعا الهجمات خلف المهاجمين . كما تحرك الظهيران خالد الحاج والاسطة خلف الهجوم . كما كان لتألق خط الهجوم اثره الفعال في متابعته لكل كرة والانقضاض على دفاع الشبيبة في اللحظة المناسبة مما اربك الشبيبة

وارهقها فقد جابة فريق يمتاز بالروح القتالية .. وكان لقرب المسافات بين اللاعبين سببا مباشرا في تقديم العرض الشيق المتناسق ولا انسى الحالة الطيبة التي ظهر بها عبد العزيز حسن فقد حول كل جهده ومهاراته العالية في خدمة المجموعة وابتعد عن المظهرية في لعبه . وبهذا الفوز الساحق يكون الانصار قد حافظ على مركزه كثالث الترتيب العام في انتظار لقائه المنتظر مع بطل لبنان الخميس القادم .

اما الشبيبة :

فلا اجد ما اقوله سوى الاشفاق على الحالة المتردية التي وصل اليها احد ابطال لبنان السابقين واعبر عن تصوري هذا قول احد نجومها داوود منتوفي : فريق ينقصه الكثير .. خط دفاع مفكك ... خط وسط تائه باستثناء نجمة الصاعد توفيق كرتيب ... فريق بدون مدرب ... كمية التدريب لا تتناسب وسمعة النادي ... وهذا الامر في نظري يقتل الروح المعنوية للفريق تدريجيا فعلى ادارة النادي ان تتحرك وباسرع وقت ممكن .. فحرام ان نطوي صفحة النسيان عن بطل كان له صولات وجولات مع الفرق الاوروبية قبل المحنة ..

مباراة الراسينغ والسلام :

بداها الراسينغ بالتصميم على الفوز ليحسن من وضعه امام جمهوره .. ولكن رغم فوزه بنقطتي المباراة واحتلاله المركز الرابع فقد اضاع مهاجموه العديد من الفرص السهلة . وتفككت اوصال الفريق نتيجة الفردية التي صاحبت تحركات اللاعبين . وكان خط وسطه تائها مما ترك السيطرة للسلام ليشن منها هجماته . وقد مال الراسينغ وخاصة دفاعه الى تشتيت الكرات في منتصف الشوط الثاني مما جعل السلام يستفيد من كل كرة تصله ويحاصر الراسينغ ولكن سلبية مهاجمية حرمته الفوز او التعادل على الاقل . عموما على الراسينغ كفريق عريق ان يعيد حساباته ويعود الى الكرة الجماعية واللعب الارضي المباشر والبعد عن الفردية المقوتة وهو قادر على ذلك خاصة وان فريقه يملك خبرات وكفاءات عالية .

السلام :

خسر بشرف .. في الوقت الذي كان يستحق الفوز .. ولكنها الكرة بعجائبها وغرائبها . وفي اعتقادي ان فريق السلام طور نفسه هذا الموسم واصبح يلعب كرة جميلة حلوة . وقد بذل لاعبوه كل نقطة عرق في سبيل الفوز.وانتشروا في كل جزء من الملعب وهاجموا الراسينغ في الشوط الثاني بضراوة وفي رأيي انه متى توفرت الخبرة للفريق بالاكثار من المباريات التي يخوضها سيشكل خطرا على جميع الفرق . عيب الفريق تسرع مهاجمية امام المرمى وخاصة خليل تاتركان رغم انه هداف الفريق .

● واعود لانهي تعليقي على لقاء الرياضة والادب والحكمة بطرابلس : فالرياضة والادب ما كان يتوقع ان يجابه خصما عنيدا ونسي ان فوز الحكمة على الهومنمن في الاسبوع الماضي رفع من معنويات لاعبيه . واعتقد الرياضة والادب ان الارض تلعب مع اصحابها حسب التعبير الكروي المعروف وان فوزه مضمون لا محالة في الوقت الذي بذل فيه لاعبو الحكمة مجهودا ضخما على امل العودة ولو بنقطة واحدة قد يحتاجها للمستقبل . وقد تكون سببا في ابعاده عن دوري « المظاليم » .



● **السؤال والرد !**

السؤال الذي طرح في اعقاب اسدال الستار على مسابقات اسبوع لبنان الدولي « الثاني عشر » للتزلج في الارز هو : لماذا خرج المتزلجون اللبنانيون من « عرس » التلج ، في بلادهم ، بلا حبة ملبس واحدة ؟

وكان هناك رد « مدروس » : لان المتزلجين الاجانب اقوياء جدا في هذه الرياضة !

ولان .. المتزلجين اللبنانيين ما زالوا في طور الاعداد الذي يلزمه التمرين والاستعداد الذي تعوزه المباريات الكبيرة !

و .. « هذا التفسير » لا يزال منذ ١٢ سنة ، وهو عمر « اسابيع » لبنان الدولية ، « الرد » المهيأ لمثل هذه الاسئلة البليدة !

ويبدو ان بعض « بليدي الذهن » ونحن منهم ، يرفضون القبول بالتفسير التقليدي الامر الذي يجعلهم « يفسرون » الموضوع على « ذوقهم » فيقولون ان الاتحاد يخلط بين الجد والهزل عندما ينظم دورات دولية ليس هو على مستواها او هي على مستوى لاعبيه الذين يقتصر دورهم في هذه التظاهرات الضخمة على المشاركة الاسمية ومن ثم احتلال المراكز شبه الاخيرة .

يقولون :

— اذا لم ننظم الدورات كيف نرفع المستوى ؟

واذا لم « نحتك » بالآخرين كيف نعود ابطالنا على المباريات الكبيرة ؟

ويأتي الرد .. البليد :

ان اتحاد التزلج يثابر منذ حوالي ربع قرن على الاشتراك في الدورات الدولية خارج لبنان ورغم « احتكاكه » المستمر فان المستوى لم يرتفع الا من حيث الاساءة الى مفهوم الاعداد بدليل ان المشاركة والتنظيم لم يقدما للبنان حتى هذه اللحظة متزلجا واحدا يقدرنه ان يقول للناس ، ولو في الارز : انا بطل من لبنان !

والحل ..

الحل يأتي عن طريق استقدام المدربين وتوسيع قاعدة المتزلجين ومراقبة التمارين ومن ثم الانطلاق الى بلاد الآخرين .

فـ. خ.

تنافس اميركي سوفياتي لاقامة اولمبياد ١٩٨٠

امنت مدينة لوس انجلوس ترشيحها رسميا لاقامة اولمبياد عام ١٩٨٠ وذلك قبيل انتهاء المهلة المحددة لتقديم طلبات الترشيح .

وهكذا اصبح هناك مدينتان مرشحتان لتنظيم الالعاب هما موسكو ولوس انجيلوس مما سيجعل المقارنة صعبة اثناء التصويت في اللجنة الاولمبية الدولية لتحديد اسم المدينة ، ويجري التصويت خلال الاجتماع العاشر للجنة الذي سيعقد يوم ٢٣ تشرين الاول القادم في فيينا .

من جهة ثانية تقدمت مدينة « لايك بلاسيد » الاميركية بطلب الترشيح لاقامة دورة الالعاب الشتوية لعام ١٩٨٠ وتنافسها على الترشيح مدينة فانكوفر الكندية .

رينيتا تقاسم كورنيليا وسام الصحافة الرياضية

■ في المؤتمر الذي عقدته في مدينة مالاغا الاسبانية الجمعية الدولية للصحافيين الرياضيين التي تمثل ٢٥ الف صحافي من سبعين بلدا وذلك بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيسها ، منحت الجمعية الآنسة كورنيليا اندر ، بطلة المانيا الديمقراطية والعالم في سباحة المسافات القصيرة ، وسام افضل رياضية العام في العالم . كما منحت نفس الوسام لمواطنتها الآنسة رينيتا ستيتشر ، بطلة الاولمبياد والعالم في سباق ركض المسافات القصيرة وهي تبدو في الصورة ■





توقيف العداء العالمي "بوتمانز" ٤ أشهر ومدربه مدى الحياة بسبب شكوك حول انحرافه من الهواية الى الاحتراف

الرياضة اخلاق ومبادىء وقوانين قبل اي شيء اخر ، ولا مجال لتقدم اي بلد على الصعيد الرياضي ما لم يطبق القوانين بحذافيرها مهما كانت النتائج وحتى لو اصابت اكبر لاعب دولي لانه بدون ذلك تتدهور الرياضة — كما يحدث عندنا — وتفقد مبررات وجودها .

ما دفعنا لهذه المقدمة هو النبأ الذي تناقلته وكالات الانباء الاجنبية وجاء فيه :

اوقف اتحاد العاب القوى في بلجيكا العداء البلجيكي صاحب الارقام العالمية في الركض للمسافات الطويلة اميل بوتمانز عن اللعب ٤ اشهر لمخالفة قوانين الاتحاد وشطب اسم مدربه مارسيل موتون من لوائح الاتحاد مدى الحياة . وقد منع بوتمانز من القيام باي نشاط دولي او محلي حتى ٣١ تموز القادم مما سيؤثر على برنامج تدريبه المعد سابقا ويفقد المنتخب البلجيكي احد اقوى عناصره خاصة وانه يستعد للاشتراك في بطولة اوروبا خلال الصيف القادم .

وقد بدأت القصة عندما اوقف الاتحاد العداء بوتمانز لمدة ١٠ ايام بعد ان رفض الاشتراك في المباريات الدولية بالعاب القوى في ميلانو بايطاليا ، لكن بوتمانز تجاهل ومدربه قرار الاتحاد واشترك خلال مدة توقيفه في سباق اخر بايطاليا فسجل فيه انتصارا كبيرا .

لذلك عقد الاتحاد اجتماعا طارئا قرر على اثره وقف بوتمانز ٤ اشهر وشطب اسم مدربه ، الا ان الصحف البلجيكية والاوروبية استنكرت العقوبة المتخذة بحق المدرب لعدم وجود ما يبررها مع موافقتها على معاقبة اللاعب المخالف . وتقول صحيفة « الغارديان » البريطانية ان عدم اعلان الاسباب التي دفعت بالاتحاد البلجيكي لشطب اسم المدرب موتون ربما حصل على معلومات وثيقة حول علاقة المدرب بقبض مبالغ من المال لاشراك لاعبه في المسابقات الدولية الخاصة كما جرى في ايطاليا ، وقالت ان العادة جرت بان يدعى الرياضيون الدوليون للاشتراك في الدورات الدولية عن طريق اتحادات بلادهم ، الا ان بعض اللاعبين والمدربين اعتادوا تجاوز هذه الطريقة والاشتراك في الدورات ، ومنذ بعض الوقت ازدادت الشكوك حول « عمليات سرية » لاشراك كبار اللاعبين في مسابقات دولية خاصة على ان تدفع لهم مبالغ كبيرة من المال ، وانهت الصحيفة قولها ان عدم اعلان الاسباب الحقيقية للقرار القاسي المتخذ بحق المدرب موتون زاد من الشكوك حول ارتباطه بعملية قبض من قبل المولين الايطاليين .

من جهة ثانية علق بوتمانز على قرار الاتحاد بانه سيؤثر حتما على مستواه وآماله في الفوز ببطولة اوروبا هذا العام ..

عبد الغني عيلا

صور الطرابلسي تصل بعد اخبار انتصاراته

■ اخباره سبقت صوره بالوصول الى بيروت ، في دورة الصداقة التي تعتبر تمهيدا لبطولة العالم برفع الاثقال ، ١١٦ رباعا من ٢٠ بلدا تواجدوا في بلغاريا للتنافس على ميدالياتها . محمد خير الطرابلسي حل ثالثا في وزن المتوسط ، وهو يبدو في الصورة يستعد لرفع ١٤٥ كلغ ■ (صورة من تاس)

توزيع الجوائز على ابطال التزلج

وزع اتحاد التزلج على التلج خلال حفلة كوكتيل اقامها مساء امس في فندق الكارلتون الجوائز على الفائزين في مسابقات اسبوع لبنان الدولي الثاني عشر للتزلج ، والفتيان ... والكبار .

عرش الجمال ووشاح الجمباز

■ اقيمت في موسكو مسابقة جمباز دولية الى جانب التنافس على نيل لقب ملكة جمال جمباز اخبار موسكو .

الملكة التي نصبت على عرش الجمال كانت ريناتا ستوديلكوفا وهي تبدو في الصورة بعد تقليدها الوشاح ■ (صورة من تاس)

كرة اليد .. الى اين ؟

كرة اليد لعبة شيقة زارت لبنان فاحبها الرياضيون ومارسوها واظهروها في عالم الرياضة بحلة بهيجة انيقة ، ثم اهملوها . فما هي الاسباب ، ومن هو المسؤول ؟

مباريات البطولة تجري اليوم على قدم وساق ولكن في الملعب فقط . سمع بها الكثيرون ولم يهتم لها احد . جمهورها المتفرج لا يتجاوز عدد اللاعبين الا بقليل . شبان يلعبون ، غبار يتصاعد وجمهور « ينكت » . هذا هو الوصف الحقيقي والمؤلم للمرحلة الثالثة من بطولة لبنان بكرة اليد للرجال ، وللدرجة الاولى ايضا .

اين لاعبات كرة اليد !

سؤال طرح على مسؤول يدور حول بطولة كرة اليد للفتيات ، استقبله بابتسامة وهزة رأس وقال : البطولة جاهزة ، والكرة ايضا جاهزة ، لكن اللاعبات مفقودات . فريق واحد موجود ، فان استطاع اللعب مع من سيلعب ؟

وليسمح لي الاتحاد ان اسأل : ما هي مهمة المدربين ، بل ما هي مهمته هو بالذات ومن المسؤول عن ايجاد الفتيات وتدريبهن . وعن اهمال كرة اليد في لبنان ؟

بالامس التقى فريق محلي بآخر اجنبي في بيروت ، والنتيجة بحد ذاتها لا تهم ، لكن تقييم مدرب الفريق الاجنبي للفريق اللبناني امر له اهمية كبرى ، فقد قال بالحرف الواحد : « ان لاعبيكم يلعبون بطريقة بدائية قديمة وهذا مؤسف » . ترى ألم يصل التقييم الى اذان من يهمه الامر ، ألم يأت الوقت لنضع الحقائق المجردة نصب اعيننا ، ونفتح اذاننا لسماع ما يجب ان نسمعه . ألم يحن الاوان ليتحمل كل مسؤول مسؤوليته ؟

كرة اليد تنتظر ، ولاعباتها ولاعبوها وعشاقها ايضا ينتظرون . فهل سيقوم الاتحاد بالخطوة المتوجب عليه القيام بها قبل ان ينفذ الصبر ، وتصبح اللعبة الشيقة في عالم النسيان .

نجاح القاضي

ارقام معبرة عن انتصارات الرياضيين السوفيات

في عام ١٩٧٣ جرت اربعون بطولة عالمية في الالعاب الرياضية المختلفة وقد شارك الرياضيون السوفيات في اثنين وثلاثين بطولة من هذه البطولات وفازوا بـ ٥١ ميدالية فضية و ٢٢ ميدالية برونزية بالاضافة الى ٦٦ ميدالية ذهبية .اما رياضيو الولايات المتحدة الاميركية فقد فازوا بـ ٢٢ ميدالية ذهبية و٢٦ ميدالية فضية و١٧ ميدالية برونزية . وفاز رياضيو جمهورية المانيا الديمقراطية بـ ٢٢ ميدالية ذهبية و٢٢ ميدالية فضية و٣٢ ميدالية برونزية .

ان ما يزيد عن نصف عدد الجوائز الرياضية من « الفئة الممتازة » التي جرى التباري عليها في عام ١٩٧٣ قد فاز بها ممثلو الدول الاشتراكية . فعدد ما حصل عليه رياضيو البلدان الاشتراكية من الميداليات الذهبية في بطولات عام ١٩٧٣ بلغ ١٢٩ ميدالية.

ولقد اعتلى رسل الرياضة السوفيات اعلى درجة في منصة الشرف المخصصة لتتويج الفائزين ٨٤ مرة وذلك خلال مشاركتهم في ٢٩ بطولة اوروبية جرت في العام الماضي .

انتصاران لنبتون وعينطورة بكرة السلة

في اطار بطولة لبنان لكرة السلة جرت امس على ملعب الهومنتمن مباراتان فاز في الاولى نبتون على المريميين ٥٤ — ٥٢ وعينطورة على الهومنمن لتوقف الاخير انحادبا .

● **الاسلوب القديم !**

ما تزال اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم تعتمد مبدأ « التهويل » على الاندية ظنا منها انه الاسلوب الافضل للقضاء على مشاكل الملاعب !

وما تزال الاندية تضحك على الاتحاد وترد على تهديده بمضاعفة حجم المشاكل !

وهكذا تستمر « اللعبة » الى ما لا نهاية ويستمر معها السؤال : هل يعقل القضاء على احداث الشغب « بالتهويل » وبعده .. « بالوعيد » ؟

● **مورد للرزق !**

.. وهناك حل اخر « وجدته » اللجنة لانهام الاندية انها .. هنا .

الحل براي اللجنة العليا هو معاقبة جماهير الاندية المشاغبة بتغريم الجمعيات بجزاء نقدي وبحرمانها من دخل المباراة !

وقد علق ظريف في اتحاد الكرة بالذات على الموضوع فقال : واخيرا وجد الاتحاد موردا للرزق .. لا يمكن ان ينضب طوال الموسم !

● **اسلوب جديد للتاديب !**

في احدى مباريات « بطولة » كرة السلة لم يكتف جمهور الفريق الخاسر بنشر عرض الحكم وبهدلة عائلته ومحاولة ضربه في الملعب وخارجه ، بل قام فريق من « هواة » اللعبة اللطيفة باللحاق بالحكم حتى باب منزله من اجل .. تأديبه !

عودة طه بيومي الى بيروت امس

وصل امس الى بيروت جناح ايمن فريق النجمة طه بيومي واشترك مع فريقه بالتمرين الذي اقيم بعد الظهر كما اشترك بوسعد الغول ، وذلك في اطار الاستعداد لمباراة بعد غد الخميس مع الانصار .

غدا الشبيبة — الهومنتمن والسلام — الاستقلال في اطار البطولة

بعد العودة الى اقامة المباريات الليلية بكرة القدم ، تقام مساء غد الاربعاء مقابلتان على ملعب برج حمود البلدي في اطار الاسبوع الثامن من البطولة .

المباراة الاولى بين الشبيبة والهومنتمن تبدأ في الساعة السابعة ثم يليها لقاء السلام بالاستقلال .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :

١ — مدينة اميركية —
٢ — مدينة اميركية —
٣ — عاصمة افريقية —
٤ — وصيا ، ضمير منفصل —
٥ — النصر —
٦ — ضمير منفصل ، حيوان ضخم ، حرف نصب —
٧ — يأتي بعد ، عكسها تخجل —
٨ — دولة افريقية ، لفظة هجاء —
٩ — حيوان مفترس .

عموديا :

١ — روائي فرنسي راحل —
٢ — يحرز ، يشير من بعيد —
٣ — لاعوام ، احرف متشابهة —
٤ — اربعة احرف متشابهة ، نصف حداد —
٥ — عكسها نتقبل ، عاصمة اوروبية —
٦ — جريدة لبنانية —
٧ — عكسها خارج المدن —
٨ — بتكبر ، الاسم الثاني لنائب لبناني —
٩ — ممثل فرنسي .

الحل السابق :

افقيا :

١ — علي امين —
٢ — زوريخ ، يمن —
٣ — ترد ، نابرت —
٤ — صيدنايا —
٥ — ان ، رغله —
٦ — نيدو ، قم —
٧ — يوسف الزين —
٨ — فيردي ، اا —
٩ — سامحه ، جنة —

عموديا :

١ — عزت صافي —
٢ — لورين ، وفاء —
٣ — يردد ، نسيم —
٤ — اي ، يطرح —
٥ — مختار داده —
٦ — ريفولي —
٧ — نيبال —
٨ — ما ، هنيان —
٩ — ينثر ، مناة .

هكذا من الأصل

فكرة!

تصور بعض السذج انهم الورثة الشرعيون للدولة ! فاذا حررت الدولة صحافة مصر من سيطرتها وتدخلها ، فان في استطاعة هـؤلاء السذج ان يرثوا هذه السيطـرة ، ويطبقـوا باصابعهم على عنق صاحبة الجلالة ، ويحولوا الصحفيين الى عبيد يصفقون لاستهتارهم وبلطجتهم !

تصور بعض السذج ان ابعـاد الدولة عن التدخـل في حرية الصحافة معناه فتـح الباب للطغاة الصغار . وفوجئنا في الايام الاخيرة بهيئات ساذجة تتحول الى عصابات تهدد وتتوعـد الصحف لانها انتقدت ، او نشرت خبرا لا يصـح ان ينشر عن الالهة !

والصحافة التـي لن تركـع لحاكم ، لا يمكن ان تركـع للهلافيت ! وخطابات التهديد وبرقيات الوعيـد لا ترهـب الصحفيين ، فان خزائننـا مليئة بملايـين من هذه الخطابات التي نعتز بها ونحفظها كاوسمة ، تشهـد باننا لا نمشي وراء مواكب الغوغاء ، وطوابير الذين يفكرون بحناجرهم !

ولقد غضـب مني بعض الباعـة المتجولين في القطاع العام ! وتصوروا ان مئات البرقيات التي لا تنفير كلماتها سترهبني وتخيفني ، فاتقدم واتاخر ، وانحني لهم كرقـم ٨ ، واكذب عقلي ، واصدق صراخهم .. واطلب العفـو والغفران من الهة القطاع العـام وانصاف الالهة . ونسوا ان الكاتب المؤمن برايـه يفرح بالرأي المعارض ويعتز به ... ويعتبره وساما لقلمه، لان جروح الحقيقة اشد ايلاما مـن اوجاع القيود !

وانني ارجو ان يعود الباعة المتجولون في قطاع الغرور والاستهتـار الـى رشدهم ، ويقلدوا الاغلبية العظمـى مـن العاملـين فـي القطـاع العام ، فيؤدوا واجبهم كاملا . واول واجب للبائع ان يحترم الزبون ، وان يحسن معاملته ، وان يتادب في محادثته وان يتحمس لخدمته .

واذا لم تنته هذه الفوضـى فوراء سترسل «الاهرام» محققين ومصورين ومعهم كاميرات سينما دقيقة تصـور المخالفـين والمستهترين من الباعة ، وتعرض افلامهم على اعضاء مجلـس الشعـب ، ليغيـر القانون ، وينص فيه على طرد كـل بائع في القطـاع العام يسيء معاملة افراد الشعب .

فالقطاع العام هو ملك للشعـب ، وان كان عماله يتقاسمون ارباحـه مع الدولة .

ان الكرامة ليست ان تتمسـك بخطاك ، وتلعن الذي كشف هـذا الخطا ... ان الكريم هو الذي يعترف باخطائه ، ويسارع بالخلاص منها !

علي أمين

شرط سوريا ــ تتمة

كانـت الاشتباكات في الجولان نتيجـة لمحاولات الاسرائيليين تعزيز مواقعهـم الامامية . كان ذلك عرضا متفاخـرا للقوة ، لم يكن بوسعنا الا الـرد عليه .

وقال : لقد ابلغنـا كيسنجر ان المساعي الاميركية للوصول الى حـل هي جديـة ونهدف الى الوصول لحل عادل . وهذه هي الفرصة التي يتحتم فيهـا على الولايات المتحدة ان تثبت صدق كلامهـا بالافعال .

واضاف : ان الاتحاد السوفيـاتي والولايات المتحدة يفكران بحل تتبعـه ضمانات مناسبة ، وان سوريا ترحب بمثـل هذه المبادرات .

(بعد رفع الاضراب العمالي العام)

انتصرنا...

انتصرنا

الجميل ونواب "الكتائب" يسافرون الى السعودية




■ الشيخ بيار الجميل ونـواب« الكتائب » قبـل مغادرتهم مطـار بيروت الى الرياض مسـاء أمس ، ويبدو في وداعهم السفير السعـودي السيد محمد منصور الرميح ■

سافر الشيخ بيار الجميل فـي السادسة والنصف من مساء أمس الى الرياض ، على رأس وفد يضم نواب حزب الكتائب ، باستثناء وزير التربية السيد أدمون رزق الذي اضطـره التحرك الطلابي الى الاعتذار .

وفي مطار بيروت كان السفيـر السعودي السيد محمد منصور الرميح وأركان السفارة ، في وداع رئيس الكتائب ومرافقيه مع حشد مـن الاصدقاء .

رحلة صداقة

وقبل سفره قال الجميل في تصريح قصير : ان الرحلة هي من ضمن رحلات الصداقة التي قررها الحزب ، للاتصال باشقائنا في الدول العربية . وقـد لاحظنا بارتياح ان هذه الزيارات تقرب، وان اللقاءات المباشرة تكتسب أهمية خاصة في هذه الظروف . ونحن فـي الكتائب غايتنا التقارب والصداقـة والتعاون المخلص مع الجميع، واقتناعا ان هذا التحرك يخدم لبنان واخواننا العرب .

واضـاف : واستطيع القول ان بيننا وبين المملكة العربية السعودية وحدة حال ، فقد كانت المملكة ولا تزال مـن اوفى الاصدقاء واقربهم الينا . ولا تنسى أن ٥٠ الف لبناني يعيشون في السعودية وكانهم في بلدهم ، وانـي انتهز الفرصة لاشكر الملك فيصـل والحكومة السعودية على الرعاية التي يلقاها اخواننا اللبنانيون في المملكة ، وتدعو للاخوان السعوديين بالتوفيق .

قرار باعادة ــ تتمة

واشترط مجلس الشعب أن يطلـب الموظف المفصول اعادته بكتاب للوزير المختص خلال ستين يوما مـن صدور القانون . وستشكل لجنة قضائية فـي كل وزارة لتنظر طلبات المفصولين .

وقالت صحف القاهرة ، أن مجلس الشعب بدأ جلسته أمس الاول بنظر القانونين الخاصين باعادة المفصولـين بغير الاجراءات التأديبية في الحكومـة والقطاع العـام والسلك الدبلوماسي والقنصلي . وقد طالب الاعضاء بـأن يمتد القانون لجميع من فصلوا بعـد ١٩٥٢ ، ولكن المجلس وافق على أن تحدد المدة ابتداء من سنة ١٩٦٣ .

ملصقات على جدران ــ تتمة

وقالت الوكالة : أن بعض هـذه الملصقات يحمل اسم حركة جديـدة هي « حركة السادس من تشريـن الاول » . وقد كتب عليها : أن حكـم الرئيس السادات هو الامل في منـح المصريين الحرية والازدهار الاقتصادي والكرامة .

وذكرت « الاسوشيتدبرس » : وقد ظهرت ملصقات أخرى تهاجم الحكومة. وشجبت غالبية الطلاب هذه الملصقات، وقالت « ان الشيوعيين الذين يريدون بيع البلاد الى موسكو ، هم الذيـن قاموا برفعها » .

ومضت الوكالة تقول : ان جماعـة « الاخوان المسلمين » ركزت فـي ملصقاتها على مهاجمة عهد الرئيس عبد الناصر .

القاهرة ــ أ.ب.

٦ جرحى باصطدام على طريق الجمهور



■ « المرسيدس » وقد تحطمت بعد اصطدامها بالشاحنـة ■

(تصوير عبد الرحيم اللاز)

أصيب ستة أشخاص بجروح مختلفة، ونقلـوا الـى مستشفى الخوري في الحازمية ، اثر اصطدام بين شاحنة ، وسيارة « مرسيدس » عمومية عند أول طلعة الجمهور على طريق عاليه . وكان يقود الشاحنة ليون نشكمايان ، وكان يقود « المرسيدس » محمد أحمد البسط الذي أصيب مع ركاب سيارته الخمسة بجروح . وتولى درك بعبدا التحقيق .

رفع الاضراب ــ تتمة

بحيث يشمل من هم دون العشريـن سنة من العمال .

ثانيا ــ أصدار المرسوم القاضي برفـع التعويضات العائليـة من ٦٠ الى ٧٥ .

ثالثا ــ نشر بمرسوم اشتـراعي تعديل المادة ٤٠ من قانون العمل ، والمتعلقة بتحديد الاجازات المرضية .

رابعا ــ اعفاء الرواتب التـي هي دون ٦ آلاف ليرة سنويا من ضريبة الدخل .

خامسا ــ استصـدار مشروعـي القانونين المتعلقين بتحديد حق الوراثة للمضمون ، وفتـح باب الانتسـاب الاختياري وفرع تعويض نهاية الخدمة وهمـا المشروعان الموجودان حاليا في مجلس النـواب .

سادسا ــ تأليف لجنـة تمثل كلا من الوزارة وممثلين عن اصحـاب العمل والاتحاد العمالي العام، لتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل المتعلقـة بالصرف من الخدمة ، واصـدار هذا التعديـل في فترة لا تتجاوز شهـر أيار المقبل مع تصدي الوزارة الى كل تسريح كيفي ، حتى تعديل المادة ٥٠ .

سابعاــ تعديل المرسوم الاشتراعي رقم ٣٤ المتعلق بالتمثيل التجاري وذلك في فترة لا تتعدى شهر ايـار المقبل وذلك لاستثناء المـواد الغذائيـة الاساسية من احكامه .

ثامنا ــ تعديل المادة ٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧/٦٨ والمتعـلق بالرسوم البلدية لجهة خفضها عـن القيمة التأجيرية لذوي الدخـل المحدود .

اشتباكات الجولان ــ تتمة

وقال الناطق السوري ان خسائر الاسرائيليين كانت كما يلي :

١ ــ اسكات ١٢ بطارية مدفعية .

٢ ــ تدمير أربع دبابات ،ومرصد، وثلاث منصات ، وبولدوزر ، وثلاثة اعشاش ذخيرة .

٣ ــ اصابات مباشرة في ثلاث نقط استناد وعدد من المواقع الاسرائيلية.

وقال الناطق أن جنديين سوريـين جرحا في القتال .

وقالت مصادر رسمية في دمشـق مساء أمس ، ان احدى الدوريـات السورية التي كانت تعمل خلف خطوط العدو الاسرائيلي في الجولان مسـاء الاحد الماضي ، اسرت اثنـين مـن المراقبين الدوليين بعد أن اعتقـدت انهما من الاسرائيليين .

وقد تم نقل المراقبين ، وهمـا أميركي وايرلندي، الىاحد مستشفيات دمشق حيث تجري معالجتهما .

● وفي تل ابيب ، قـال ناطـق عسكري أن الاشتباكات استمرت أمس لليوم الحادي والعشرين علىالتوالي. وقد سقطت قذائف المدفعية السورية بالقرب من المواقع الاسرائيلية علـى قمة جبل الشيخ .

وقال مراقبون اسرائيليون انهم لا يستبعدون وقوع « عمل جوي » .

وقالت صحيفة « معاريف » أمس ، أن اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة انها لا تستطيع ان تقبـل بعد الان استمرار الهجمات السورية المستمرة، وانها ستتخذ اجراء فعالا مـا لـم يتحسن الوضع .

واضافت أن هذا التحذير قدمـه موشيه دايان خلال محادثاته الحالية في واشنطن ، كمـا قدم بالطـرق الدبلوماسية .

وذكرت الصحيفة ان واشنطن حثت اسرائيل على ضبط النفس ، واجرت اتصالات عاجلة مع الاتحادالسوفياتي.

وقال راديو اسرائيل أن المدفعيـة السوريةقصفت بعد ظهرأمسمستعمرتي « رامات ماجشميم » و « نوف » .

الرئيس السادات يستقبل السويدي

استقبـل الرئيس أنـور السادات أمس ، السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات .

القاهرة ــ أ.ش.أ

شمعون وكرامي ــ تتمة

والقضية قضية تهذيب لا اكثـر ولا اقل . وانا لا اخاف احدا ، انمـا اناقش كل شخص » .

ورد الرئيس شمعون على اسئلة الصحافيين كما يلي :

● ما رايـك بحل اضراب العمال ؟

□ هناك الحلول التي حصلت ، وقسم كبير منهـا أصبح أمام مجلس النواب ، وآمل ان يكون هنـاك حل عادل يراعي العمال ، حتى لا يبقى لهم مجال للشكوى الحقيقية ، وفي الوقت نفسه يشجع ارباب العمال علـى الاستمرار بأعمالهم ، وذلك بخلـق أعمال جديدة ، لان البـلد أحوج ما يكون للانتاج .

● وبالنسبة لمجمع بيت الدين ؟

□ الماضي لا يشجعني على الايمان بالمستقبل من هذه الناحية ، وان شاء الله ان يكون المستقبل افضل مـن الماضي ، ولا يتبعه تشكيلات كالتـي حصلت ، والتي هي بالاحرى تخريب لا تشكيل . .

وسام عسكري ــ تتمة

يلي :

« الى المشير احمد اسماعيل علي ،

« تقدمت صفوف القوات المسلحـة العربية المصرية الباسلة واهبا روحك ودمـك ، يـوم العاشر من رمضان العظيم ، فكنت طليعة الزحف المقدس نحو تحرير تراب وطننا العربي .

« وايمانا بوحدة النضال العربي ، وشعورا باتصال يومين من ايام المجد والفخار في مسيرة امتنا العربية يـوم تفجير الثورة في الفاتح من ايلول المجيد ويـوم العبور في العاشر من رمضان العظيم .

« وتقديرا للشجاعـة والتضحيـة والفداء في مواجهة عدو الامة العربية واعتزازا وفخرا بأبطال العبور .. فان مجلس قيادة الثورة قرر منحكم وسام الشجاعة » . القاهرة ــ أش أ

■ جانب من اجتمـاع الجمعية العمومية لنقابـة سائقـي السيارات العمومية مساء أمس ■

سائقو السيارات ــ تتمة

النقيب عبد الامير نجده ، اعـلان الاضراب المفتوح اعتبارا من يوم الجمعة المقبل ، اذا لم تتحقق المطالب الاربعة التالية :

١ ــ اصدار تعديل للمادة ١٢٤ من قانونالسير المتعلقبمخالفات السيارات الخصوصية .

٢ ــ تحديد موعـد بدء افـادة السواقين من الضمان الاجتماعي .

٣ ــ ايجاد بنك تسليف للسائقـين لتخليصهم من المرابين .

٤ ــ تشكيل مجلس ادارة لمحطـة مدخل بيروت الشرقي من بلدية بيروت ونقابة السـواقين ، ورفض تسليمهـا للمرفـأ .

الامام الصدر يحمل الحكومة مسؤوليـة حـادث العديسة

شن سماحة الامام موسى الصدر حملـة على الحكومة بتسبب الحادث الذي تعرض له سماحة المفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبـلان ، في بلدة العديسة يوم امس الاول .

وأعلن الامـام الصدر : اننا اذ نحمل احدا مسؤولية الاعتداء الذي تعرض له سماحة المفتي الجعفري ، فاننا نحملها للحكومة .

واضاف : لا يهمنا أن نعلم من قبل من هؤلاء المرتزقـة ، انمـا نعلم ان المسؤول عن صيانة الشعائر الدينية في لبنان هي الحكومة ، واحتجاجنا هو على الحكومة .

وقال : اذا كانت الحكومة لا تعرف كيف تحمينـا ، فلتسمح لنـا ، غير راجين ، ان نحمي احتفالاتنا الدينية ونحن قادرون على حماية انفسنا واظن اننا بسهولـة متناهية نستطيع تامين هذه الحماية .

واستطرد سماحتـه : ان هـذا الاعتداء ليس على رجل دين واحد ، انما هو اعتداء علي وعلى كل الهيئات الروحية في لبنان .